# كليمانس – آستر

(زهرة الجنة – زهرة النَجم)

المملكة الأردنية الهاشمية
رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

**(2024/8/4911)**

**819.9 كليمانس – آستر/ دار أروقة الفكر للنشر والتوزيع.-عمان: دار أروقة الفكر للنشر والتوزيع،2023**

**ISBN 978-9923-50-385-0 (ردمك)**

**دار أروقة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع**
**fikrdar3@gmail.com**
**الأردن - عمّان - وسط البلد - شارع سينما الحسين**
**هاتف: - 0788413775 -0785360684**

**الواصفات: /النصوص الأدبية//النثر العربي//الأدب العربي/**

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولايعبّر هذا المصنف عن رأي دار المكتبة أو أي جهة حكومية أخرى.

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الطبعة العربية الأولى

2024

# كليمانس – آستر

(زهرة الجنة – زهرة النَجم)

بِـقلم كاتِـبات فَـريق جِلنـار الدُولـي للكاتِـبات

الفَـوج الـرابع

أروقة الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

فريق جِلنار الدولي

JILNAR INTERNATIONAL TEAM

# كليمانس – آستر

## (زهرة الجنة – زهرة النَجم)

بِـقلم كاِتـبات فَـريق جِلنـار الدُولـي للكاِتـبات

الفـوج الـرابع

# المُقدمة

لَم تَكن جلنار زهرةً فقط بل كانت طِفلةً و كاتِبة، حبيبةً وصديقة وجِلناريةً كتبت بِأَناملها نُصوصًا زُخرفت بالضم والفتح والكَسر والتنوين فكانت كالتاج الذي زين جَدائلها.

لم تَكن الأَيام عادِلة عِند بعض الكاتِبات فَدونوا رَعد أَيامهم على ورق زهرة النجم آملين أَن تَصل للنَجم فيحقق أُمنياتهم.

أَما عن القِسم الآخر من كاتِباتنا دَونوا كِتاباتهم على زهور الجنة التي توردت كَوجنتيهم.

مرحٌ وفرحٌ ورغد وسجى الليل، لين وروان وسندس مع تَغريد عصافير الحُب والجَمال الذي كان في لينا وبيسان كانت منار هي مَصدر الضوء برفقة النجوم والقَمر، مِن غير مُقابل كان الحُب هبه بلا ثمن، حتى جاءت البُشرى بإِنجاز كان كباقة زهورٍ اندهشنا بِها ولِأَن نهاية كُل ما طمحنا لهُ هو القمة كانَ المَرام من هذا الكِتاب هو خِتام الفَوج الرابع.

استوحينا كليمانس وتعني (زهرة الجنة) كشجرة سدرة المُنتهى العظيمة واستوحينا آستر (زهرة النجم) ليكونوا عُنوان كِتابنا الذي تحتضنهُ أَيديكم.

كتابُنا يحمل رائحة فريدة تجمع زهرة الجُلنار وزهرة الجنة والنجم آملين أَن يكون مُميز كرائِحتهِ.

# ما كُتب
# بِقلم الكاتِبة
# مـرح حـسان صـوان.

مُديرة فريق جِلنار الدولي للكاتبات.

# شابَ رِمشي بِحُبِه

دَقَّت ساعةُ الحُبِّ بِقلبٍ نبضاتُهُ مُتناثرةٌ مُتسارعةٌ، ما بعد النَبضةِ التِسعين بنفسِ الثانيةِ كان مَجيئُه.

هذهِ المرة كُنتُ أَنا التي أَحببتُ مِن بعيدٍ بعدما كان الحُبُّ يعني لي الاِقترابَ لِمسافةِ الصِفر، ولكن!

تَجربةٌ واحِدةٌ كانت كَفيلةً لِتوبةٍ مُؤمنةٍ بالحبِّ الأَبديِّ، ما كان عُبورُه إِلا تَعلُّقًا غريبًا، وما كان هذا الغريبُ من بعد مُدةٍ إِلا أَقربَ الغُرباءِ إِلى قلبي.

كَطُمأنينةِ الأذانِ للمُسلمين، ودقِّ أَجراسِ الكنيسةِ للمَسيحيين، كنتُ مؤمنةً بأن هذا الهيام مِن المُستحيلاتِ فتحفظتُ به لِنفسي. عَجيبٌ أمري! لِأولِ مرةٍ أنا مَن تكونُ الطَرفَ المُحبَّ، كان هو الفخَّ الذي هَويتُ بِداخلِه وأنا على علمٍ بهِ، بل كنتُ مُحلِّقةً كفراشةٍ وأنا بِطريقي إليه.

هكذا وبِلا إنذارٍ مُسبقٍ جاء حُبُّه مُنذرًا بعهدٍ سَيُدفنُ دون بَوحي بهِ لِأحد، هُنا شابَ رِمشي بِحُبِّه لا خِصالَ شَعري أَسمعتم برمشٍ قد كساهُ الشيب؟

تراكمت نَظراتي بِرؤيتِه من بعيدٍ وقريبٍ، وبِكلِّ لِقاءٍ كان يَشيبُ رمشٌ، وما بعد الرمشِ إلا رمشٌ آخرُ شابَ بِلقائِه.

ومن شِدةِ حُبي كُنتُ أتناولُ ما يَسقطُ من رمشٍ شائبٍ وأُدوِّنُ تاريخَ اللقاءِ الذي يحملُه حتى لا تضيعَ ذِكراه، عَزفتُ ضحكاتِه على وترِ قيثارةِ قلبي الذي باتَ لا يَصلحُ للحُبِّ، ودَوَّنتُ إِيقاعَه حتى لا تغيبَ ذِكراه إذا شابَ الفؤادُ، فلا سُلطةَ لي على النسيانِ ولكنني مُتأكدةٌ إن أَصابني الزهايمرُ يومًا ونظرتُ لِكلِّ الوجوهِ وكانَ بينَهم لعرفتُه وعرفتُ اسمَه ودقَّ قلبي كأني فتاةٌ وُلِدت من جديدٍ، شابَ رِمشي بِحُبِّه وأنا ما زِلتُ فتاةً تَبلغُ ستةً وعشرين عامًا.

**بقلم الكاتبة: مرح حسان صوان.**
**مُديرة فريق جلنار الدولي للكاتبات.**

# بِداخلي أَلف شُعور لا يُقال

حاولتُ أَلا أَبكي عِند كِتابتي لَكِنني انهرتُ قبل أَن أَكتب العُنوان.

مَررتُ بِأَيامٍ عَصيبة ولكن، لا تُقارن أَبدًا بِما أَشعر بهِ الآن، لَم يَكن الرحيل مَطلبي بل كان هُروبًا من حقيقة كاذبةٍ وتراكُم الأَحزان.

أَعلمُ بِأَنني أَرسم كَلِماتي بِدقة الفنان كما أَعلم بِأَنني برفقة قَلمي وظلامٌ من حولي كخوفٍ يكسوه الأَمان!

سقطت دمعةٌ الآن، أَتسائل من أيّ حُزنٍ سقطت؟ أَم أَنها تأَثرت من صوت قارء القُرآن!

كم يَلزَمُنا من الأَعمار لنتوقف عن البُكاء؟ متى سَنُطلق لِأَحلامنا العَنان؟

أَيُعقل أَننا المَسجونون والسَجان!؟

لِنأتي للمُهم، نَدمٌ بِداخلي لِقولي لِحقيقتي كان يَنبغي لي السكوت والكِتمان، فلا أَحد يهتم فجميعهم مصيرهم البُعد والخُذلان.

بهذهِ الليلة بالتحديد أَشعر بِأَنني ثقيلةٌ على هذا العالم الأَرض كوصفٍ أَدق رُقعة العالم بِأسره لا تَسعُني حُزني الليلة لحنٌ عزفتهُ على أُوتار الكَمان.

سيَبقى جُرح خُذلاني جُرْحًا للأبد، حتى وإنْ بَرَأ سيترك نَدبة مُؤبّدة ستدوم عُمرًا فَشِفاء الفُؤاد يتطلب سنين ليست بِسنة أَو سنتان.

حالتي جاءت بعد خوفي من عالمٍ حقودٍ وبالكذب فنان، هل يكون شُرود الذهن بِداية إِكتئابٍ؟

أَم أَنني لستُ إِلا كاتبةً جعلت للحُزن عُنوان؟

لَم يَكن رحيلهم المؤذي لِقلبي بل رَحيلي لِبحثي عن ذاتي حتى هِجرتي لم تَكن إلا مني، وفيّ، و إليّ هل رأَيتم قلبًا قد شابت نَبضاتهُ من وفاةٍ وخوفِ تِكرار الفُقدان؟

مارستُ الصمتَ طويلًا وما كان لي إِلا إِبتلاع جمرٍ فأَنا فتاةٌ اتقنت الكِتمان.

أَلم يُشعركم صمتي أَنني مَليئةٌ بالكلام! فما نتيجة البوح لِفُلانٍ وفُلان إِن كانت النهاية رَحيلٌ يتلوه وَضعي على رفّ النسيان!

بِداخلي أَلف شعور لا يُقال وبعد مُحاكمتي لِنفسي أَصبحتُ أَنا القاضية والمَسجونة والسَّجان.

بِقلم الكاتِبة: مرح حسان صوان.
مُديرة فريق جِلنار الدولي للكاتبات.

# سَينتهي إنبهاري بِك قبل خُذلانك لي

عِندما يَنتهي إنبهارك بي سأَعود الفتاة العابرة، سأَنتَظِر لِقائك أَيام عديدة بعدما كُنت أَنت من تَنتظر لُقياي بِلهفة طِفل، سأَعود عادية بعدما كُنت مُميزة.

ستَتَحول تَفاصيلي التي كُنت تُلاحظها لِغباشٍ غير مَرئي كما سَيَتبلد شعور الحُب الذي تَشعر به تِجاهي، سَتختلق الأَعذار وسَتُغرقنا بِبحر الكذب، سَتتحول لهفة البِدايات لِنارٍ حارقةٍ مُحرقةً لِقصتنا التي حَلمتُ بها على أَنها نصرٌ وإِنتصار.

سَينتهي العِتاب والإِهتمام، الحُب والشوق والهيام حتى يُصبح السؤال بيننا عادةٌ وواجب.

وَسيمر على قِلة وإِنقطاع حديثنا يومٌ وأُسبوعٌ ولرُبما شَهرٌ وشهران.

سَتُصبح مُحاولاتي لِإسعادك فاشلة كفشلي لإنقاذ رهانٍ خاسر منذُ البداية وكان تَمسكي بِك مُجازفة انتهت بِخُذلانٍ دائم.

سَتتغير نَبرَتُك عند حديث معي، وسَتتغير نَظرتك عند لِقاء أَعيُّننا ولن يَعود إِسمي بِصوتك مُميزًا كالسابق.

سينتهي كُل الذي بيننا من حُب وكأَنهُ لم يَكُن وسأَرى إِنهيارك بِأُخرى من بَعيد، سَتبرم لها الوعود ذاتها وسَتُشعرها بالحب ذاته ولكن!

حتى وإِن أَسكنتَ مكاني من شئت وأَهديتها من الحُب ما استطعت لن تَجد لي شبيهة تُنسيك ما عِشناه.

سَتراني بِكل الوجوه وسَتنتظرني بِكُل الأَماكن، سَتعيش حالةً أُشفق عليكَ منها منذُ الآن.

لن تَجد من تُضيء عالمك كما فعلتُ أَنا ولن تَجد فتاةً تُحِبُك كما أَحببتُك.

سَيُعانِقُكَ الحزن بَعد فِراقنا ولن تَجد مني إِلا رائحتي العالقة بِك، سَتعود لِتشعر بِكوارث أَيامك من بعدما كُنتُ لك وطنٌ آمن.

لن تَجد ما يوازي أَلم رحيلي، سَينتهي إِنهياري بِك قريبًا فإِحساسي بِخُذلانك لي لا يَخيب.

**بِقلم الكاتِبة: مرح حسان صوان.**
**مُديرة فريق جِلنار الدولي للكاتبات.**

# مَحكمة

ما بعد السَّلام إلا كلامٌ كنتُ مُجبَرَةً على كِتمانه، واليوم أُبعثرهُ على أَوراقي بِقلم الحبر ذاته الذي أَلقيتهُ بعد استسلامي.

أَرهقني هذا الثبات المُزيف كما أَرهقني ارتدائي لِقناع السعادة، سِجنٌ وسجَّان والمَحكوم عليه أَنا، ما بين وحدة وغُربة من خوف رحيل وما بين جَريمة تَعمُّد الانتحار كان ذَنبي.

كطفلةٍ مُتلهفةٍ وأَبٍ عائدٍ من غُربة كُنت أَيضًا أَنا وحالاتي بالتشبيه بازدياد، زُعزعت طُمأنينتي والحال واحدة، سَهرٌ حتى الصباح وحرارةٌ تَسكن جَسدي بالليل بلا تحسُّن، جَسدٌ مُرهق ووجهي تَكسوه الحبوب وما تعكسهُ عيناي ظلامٌ قاتم، هُنا حيث اللاشيء كُنت.

لا رَغبة لي بالإستمرار والسَّعي كما أَن تَقلبات معدتي تزداد، لا رغبة لي بطعامٍ ولا شراب، رغبتي المُلحة بالنوم ومن وإلى النوم فقط.

حاستي السادسة، وتَعلقي بتلك الرفيقة، وخوفي من فُقدانها وخيالاتٌ عابرة لِحدود مُخيلتي تَزداد من موقفٍ واحد وكأَن قاموسي أَعلن الحداد لِكلماتي مُنكسًا حروفه فلا كلمات تُعبر عن حالتي من بعد حِداده.

بِتُّ أَخاف التكلم فَكُلي مشاكل أَيُّها القاضي!

بِتُّ أَخاف التعلق فالرحيل وارد أَيُّها القاضي!

بِتُّ أَخاف النوم فالجاثوم جالس ولن تُصدق ما يحدث بليلي أَيُّها القاضي!

بِتُّ أَخاف العيش فأنا الخاسرة وأَنت الفائز أَيُّها القاضي!

لا أمل يحملني لكتفٍ ثابت وإن كان فرحيلهِ أمرٌ وارد وقلبي رقيق، ولا قمرًا يبكِيني على ناصية فقدان ورحيل من بعد تَمسك.

سرّي في بئري دفين، وبِقبرٍ ضم فُقدانًا لن يعود، دعني أُخبرك أنت والحاضرين أَن الانتحار كان حَلي فما كانت السعادة تَلبث بقلبي ساعة إلا وجاء الحُزن كالسحاب مُمطرًا.

فلتُرفع المحكمة وليكن حُكمي مُؤبدًا فالسجنُ آمن والحياة بالخارج مُوحشة، مُوحشة جِدًا.

**بقلم الكاتِبة: مرح حسان صوان.**
**مُديرة فريق جلنار الدولي للكاتِبات.**

# لن أَعود كما عَهِدتموني

حاولتُ الثبات في ظل صِراع الإهتزازات التي حاصرتني، لرُبما كانَ ثباتي مُزيفًا لَكِنَني حاولت مِرارًا وَتِكرارًا، بِتُ فتاةً مُتأهبه لِكُل الإِحتمالات لم أعد اتفاجئ بشيء.

قاتلتُ بِقلبي ما يُعادل ألف خيبة وأَكثر ولا زال العدُ جارٍ، بِربكم أمثلَ قلبي قَد يُهزم؟ إِلى أي درجة سيصل ألمُ قلبي بعد!

لِنتفق بأن جميعكم في صُنع الخيبة مُبدعون، خَسرت كُل شيء لِأجلكم وبالنهاية انتصاري كان خسارتكم.

انهُ لشعورٌ مرير أن لا أتمكن من إحصاء عدد المرات التي كُسر بها قلبي بِسبب ثِقتي التي مَنحتكم اياها.

لَمحتُ غُروب محبتي في قُلوب الكثيرين فرحلت، رأيتُ نفسي غريبةً في عين أقرب الأَشخاص لي فَرحلت، كان الرحيل هو الحل بِمُعظم اختياراتي، اما الآن فلا عادت مَحبتهم تُعنيني وما عادَ قُربهم يُسعدني وما عُدتُ انا هي انا التي عهِدتُموها.

**بقلم الكاتِبة: مرح حسان صوان.**

**مُديرة فريق جِلنار الدولي للكاتِبات.**

# أَسوأ لَحظات إِدراكي

1. لَم يَعد لِقلبي مُتسع لمزيد من الخَسارات.
2. ما كُنت أَخشى إِفلاته أَصبحتُ أُفلِتهُ دون ندم ونَدون وداع.
3. كُنت أَخشى أَن يتعلق قلبي بِروحٍ توفاها الله، واليوم وبعد 4 سنوات لا زالت روحي مُحتضنه قَبر صَديقتي.
4. أَدركتُ مُتأخرة أَن قلبي لا يهون عليه أَحد وبالمُقابل هان قلبي على كُل اللذين أَحببتُهم.
5. أَخبرت صديقتي أَن لحظات طُمأنينتي بِجانبها، رَحلت ولم تَزرني الطُمأنينة منذُ حينها.
6. كُل اللذين أَقسموا بالبقاء حتى النهاية كاذِبون وكُل العلاقات بِنظري بالنهاية مُؤذية.
7. كُلما ترحموا على آية لوفاتها أُخبرهم أَنها لا زالت على قيد الحياة وأَنها حادَثتي بالأَمس وأَنني سأَزور بيتها وعند زيارتي لها أَجد نفسي بين القُبور.

8. لم تُهديني الحياة فرصة تحقيق أُمنية واحدة، حياة ليست كمصباح علاء الدين.

9. تاريخ زواجه وتاريخ وفاتها مُتشابهين باليوم والشهر والإختلاف بالسنة فقط، يبدو أن هذا التاريخ سيكتب نهايتي أيضًا.

10. عُدتُ لِنقطة الصفر التي دَعوت ربي ألا أعود إليها، إني خائفة.

11. الصَداقة بِترتيباتي أولًا قبل العائلة! ومع أسفي عَلقت سَعادتي بِصداقةٍ على وشك الإنهيار.

12. الضَّياع الذي أعيشه الآن قَدماي من قادتني إليه.

13. تَفاصيل من حولي أعرفها ولا أحد يَعرفني.

14. لُغة الحب خاصتي مُعقدة جِدًا لهذا غير مُرحب بي بِمملكة الحُب.

15. عِندما سُئلت لو كان الحرام حَلالًا ماذا سأختار كان إختياري الإنتحار.

16. لَم أَعد لِصديقتي المُفضلة صديقة كما أَنني لم أَعد صَديقتها.

17. بحثت عن أَشباه آية الأَربعين ولم أَجد يبدو أَنها لا تَمتلك أَشباهًا.

18. عائِلتي على قيد الحياة، لَكِنَني يتيمة!

19. سيَبقى الجُرْح جُرْحًا حتى وإنْ بَرَأ سيترك نَدبة مُؤبّدة سَتذكرني بالسبب.

20. إِجتماعية جدًا وبنفس الوقت أَخاف خِلطة البشر.

21. تعودتُ على الخُذلان لهذا السبب كُل الطُمأنينة بقانوني فخٌ سيظهر حقيقتهُ لاحقًا.

22. الحُب الذي انتهى بالخيبة والخُذلان قتل بِداخلنا كِلمة أُحِبُك.

23. عَزائي يستمر عُمرًا من أَين أَتيتم بالثلاث أَيام؟

24. الحُزن يَنهش مَعدتي أَولا ثم يظهر على مَلامحي فأستنجد بالنوم.

25. الجاثوم لا يأتي وأَنا نائمة فقط بل تمادى ليأتي وانا بقمة إِستيقاظي.

26. أَسوأ لَحظة إِدراك سأختمُ بها هي أَن كِتابي الخاص الأَول كان يَضم أَكبر خسائري ومَخاوفي، كيف تمكنت من تَدوينها لا أَعلم.

لو أَنني أَكملتُ تعدادي لن أَنتهي يبدو أَنني أَدركتُ مُتأخرة أُمورًا كثيرة، لو أَنني لم أَعد لِنُقطة الصفر.

لما كُنت قد أَدركت كُل هذا والسّلام.

**بِقلم الكاتِبة: مرح حسان صوان.**
**مُديرة فريق جِلنار الدولي للكاتِبات**

# بِخانة النِسيان سَتحترق

سَيبقى كسر قلبي في ذمتك إلى الأَبد، ما بين الإقامة والصلاة ستكون دعوتي لله بحق خُذلاني بك، نَجوتَ من قبضة الحُب ولن تَنجو من قَبضة قَلمي الذي سَيكتب ما خلفته نيران حَربنا لا حُبنا، أسرفتُ بِكتماني من طعناتك المُوجعة حتى تآكلت نبضاني وبدأت ترتجف مِن شدة الأَلم الذي الحقتهُ بي، اتحسب أَن كسر الروح هين؟

انهُ عند الله عظيم.

لَيتني أَبقيتُكَ بعيدًا لكان الأَمر على قَلبي أَشدُ خِفة، لم تَكن لِتجمعنا أُغنية ولم أَكن لِأَرى طيفك يُحاصرني بِكُل طريق وذِكرى، ما بعد التمني بِبقائك بموطني إلا الندم وما بعد الرَجاء ليجمعنا النصيب إلا دُعاء كان خِتامهُ فلتحترق بِخانه النِسيان فإني دَعوت الله أَن لا ألتقيك صُدفةً حتى لا أَعود لِنقطة الصِفر.

**بِقلم الكاتِبة: مرح حسان صوان.**

**مُديرة فريق جِلنار الدولي.**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(مرح حسان صوان) .

# ما كُتِب
# بِقلم الكاتِبة
# فرح وليد أبو ربيع.

نائب مُديرة فريق جِلنار الدولي للكاتبات.

# ماذا جَنيتُ؟

ماذا زرعتُ لكي يكون الحَصادُ هلاكٌ؟

بل ماذا جنيتُ لكي أنظر لحالي ولا أبالي وأنا بأسوأ أحوالي من صاحبِ الأسباب؟

وهل للأسباب أحبابٌ أم أغرابٌ، أم عِتابٌ موجِعٌ لا كلامَ فيه بل هي أوهامٌ؟

رضيتُ بقضائي فأنا لم أكتب للظَّلامِ سطرًا بروايتِي، ولم أرحِّب بالعنوانِ الّذي حَفرته الأيَّامُ ببدايةِ حروفي، فأصبحتُ مُتعدِّدةَ العناوينِ ولا أعلمُ ما هو عنواني.

لِقلبي قصَّةٌ، ولعقلي حدثٌ ولداخلي السَّليم حكمٌ، ولداخلي المُحطَّم لغزٌ!

الَّذي يحدثُ بعد الحرقِ تراكُم الرَّماد في المكانِ وما هو الرَّمادُ إلَّا سوادٌ.

بِقلم الكاتبة: فرح وليد أَبو ربيع.
نائب مُديرة فريق جلنار الدولي للكاتِبات.

# أَسيرُ السَّراب

يا للهفة فؤادي المأسورِ في لُقياكَ الَّذي لم يكن ملكي، يا ويحَ الفؤادِ!

ويا أجملَ الأشياء!

لو ملكتُ الزَّمان مرجِعًا لاخترتُكَ مرَّةً أخرى!

إن أرادَ فؤادي أن يُقاتل مجدَّدًا سأختارُ حربَكَ الدَّافئةَ، أُحبُّك بمقدارِ كُره عقلي لكَ، ما زلتُ أحاولُ، وأحاولُ وأنا الَّتي أنهيتُكَ ووضعتُ نقطةَ سطركَ الرَّقيقِ المَسمومِ، وأنا الَّتي كانتْ وما زالتْ جميعَ الطُّرقاتِ لي.

للآنِ لمْ أجد طريْقنا، لننتَهي بطريقةٍ ما! لا بأسَ إن هامَ الفؤادُ بغيرِكَ وانتهينا، ولا بأس لو فرَّقنا النَّصيبُ أو تجمَّعنا ولملَمنَا الشُّتاتَ الَّذي بدأَ بمحوِك، لا بأس بأيِّ نهايةٍ إن كانت سعيدةً أو حزينةً، لكنَّ البأسَ بحالنا الآنَ يا أيُّها الحبيبُ الغريبُ المُقرَّبُ العزيزُ البعيدُ.

بِقلم الكاتبة: فرح وليد أَبو ربيع.
نائب مُديرة فريق جلنار الدولي للكاتِبات.

# أمَّا أنا

فأقولُ الآنَ أنَّني قد كذبتُ مرَّةً أخْرى على نَفسي، وأنَّني لم أعتادَ شيئًا ولم يكنْ الأمْر عاديًّا، ولمْ أستطِعْ أنْ أجمعَ شُتاتي داخل دُعابةٍ خبيثةٍ.

لستَ وحدكَ يا شاعِري في المقهى تحتسي القهوةَ، إنَّما أنا أيضًا أحتسي مرَارَها ولا أبالي.

لست وحدك يا شاعري الَّذي قد امتلأتَ بكُلِّ أسباب الغياب فأنا أيضًا قد انفطرَت روحِي لكنَّني أخشى خَسارتَها، لكنَّني أريد سؤالكَ حقًّا من أنا؟

لأكرِّر قَولك مرَّةً تِلوَ الأخرى لا شيء يؤلمني بعد هذا الرَّحيل!

لكنَّني أشهدُ معكَ بأنَّني حرٌّ وحيٌّ حين أُنسى.

**بِقلم الكاتبة: فرح وليد أَبو ربيع.**
**نائب مُديرة فريق جلنار الدولي للكاتِبات.**

# أنتَ الهُيام

أنتَ الحُبَّ والحَبيبَ والقريبَ، أنتَ الحُبَّ الَّذي عانقَ أحلامي، وأنتَ الحَبيب الَّذي أهديتُهُ لأيَّامي، أنتَ الَّذي تهيَّمَ الفؤادُ بكَ وكأنَّك أتيتَ منذ دهرٍ وليس لأيَّامٍ، لا أحبُّكَ بقدر إحساسي بل أحبُّكَ بقدر الأمان الَّذي تحاوطُني بهِ دائمًا يا رفيق فؤادي، لن أُخفيكَ بين أسطري فلْتكنْ أنتَ عُنواني، ما لي أخْشى أن تكُون وهمًا، فأنتَ واقِعي وأحداثِي وقَدري وجميعَ آمالي، أيا رفيقَ دَربي وقريب قلبي.

بقلم الكاتبة: فرح وليد أَبو ربيع.
نائب مُديرة فريق جلنار الدولي للكاتِبات.

# مرَّةً أُخرى

سماءٌ وضجيجُ الحَيّ، أزهارُ الحديقة يحاوطُها نِداءُ السَّماءِ، على ما يبدو أنَّه منظرٌ يستحقُّ بأن تَسرحَ بأفكارِكَ ورُبَّما ذِكرياتُك الغامضةَ، رُبَّما ستختارُ الجميلةَ أو البائسةَ وأنا سأتحدَّثُ عن ذكرياتي الَّتي باتت بائسةً وأصبحت جميلةً، رُبما لم أكن مُجيب لتلك الإشارةِ الرَّبانيَّة الَّتي وَضعت لي نقطةَ النِّهاية؛ لِأتجَاهلها وأصنعَ من مُخيِّلتي ما يُسَّمى بِرِواية الانتظارِ البائسِ هذا ما يتستحقُّه جَهلي فلم أنْصت لنقطة النِّهاية، ووضعتُ علامات الاستفهام أيضًا من روايةِ الخيالِ.

لا أعلمُ ما الخطب الَّذي دفعني على ما يبدو أنَّه انتقام الرُّوح أهلكتُها فأنهكتَني، فكان حِوارنا بسيطًا لم يتجاوز العَامَين!

دقائقُه بسيطةً جدًّا وبين الثَّواني كانت تتغيَّرُ الملامحَ في الثَّانيةِ الأولى تُزهِر والأُخرى تَبهتُ فكانت حقًّا بسيطةً، فأنا لمْ أتعرَّف على نفسي منذُ السَّاعةَ الأولى والثَّانيةَ.

تهاونتُ بقلبي فرأيته قاعدةً لضخِّ الدِّماء فقطْ، لم أعلَم إن كانَ فيه كلَّ من يبعثُ الحنانَ والأمانَ والمحبَّةَ والقلَقَ للغيرِ بالتَّأكيد.

**بِقلم الكاتبة: فرح وليد أَبو ربيع.**

**نائب مُديرة فريق جلنار الدولي للكاتِبات.**

# لِنَكُن

فلتكن بدايتنا هي الخير، فلنكن نَحنُ الخير لِكُل البدايات، لنكن الحديث الجميل والقصة المشوقه لنكن السماء الصافية و الأحرف التي تُنير الكِتاب والعنوان والبداية والنهاية والاسطر.

**بِقلم الكاتبة: فرح وليد أَبو ربيع.**
**نائب مُديرة فريق جلنار الدولي للكاتِبات.**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(فرح وليد أبو ربيع) .

# ما كُتِب
# بِقلم الكاتِبة
# رغد رامي ذيب.

مساعدة مُديرة فريق جِلنار الدولي للكاتبات.

# قَيْسُها، وليلاه

هو جاهلٌ في الحُبِّ، لا يعرفُ كيف يُغازِلُ عيناها الواسعَتان، لا تسعفهُ اللغات على بناءِ بيتٍ شِعريٍّ يصف من خلاله رشاقتها وأنوثتها الفراشيَّة، هو لم يتعلَّم كيف يقدِّم لها الورد بلباقةٍ، ولم يحاول اختلاق الأجواء الرُّومانسيَّة الروائيَّة حينما يخلو معها في قهوة البلدة، كان يُحادثها بعامَّة الكلمات فليس باستطاعتهِ تنوين عباراتهِ وتزيينها، كان يبتلعهُ الخجل قبل أن يُفكِّر في إطلاق رصاصةٍ بريئةٍ من كلمات الحب على مسمعيها، لم يَكن كقيس أبدًا.

أما عنها! فهي شاعرةٌ، حسَّاسةٌ، رقيقةٌ، تصنع من حرفٍ واحدٍ آلاف الأُغنيات، تؤلِّفُ من كلمةٍ واحدةٍ ملايين الدواوين الشِّعريَّة الرُّومانسيَّة، تقطرُّ من كلتا عينيها نجومًا حِينما تراه، تنهالُ عليه بكلماتِ العِشقِ والغَزلِ، تفيضُ به اهتمام، تُرقيه بتعويذاتِ الكونِ لينام، تُزمِّلهُ بخيراتِ الشوقِ

والهُيامِ، تعشق، تغفر، ولا تفسح مجالًا للخصامِ كانت مثل ليلى!! تُجيدُ لغةَ العاشقين في الغَرامِ.

ورغم الفروقاتِ ما بينهم من أرضِ الله لسماه إلا أنَّه كان قيسُها وكانت هي ليلاه.

**بقلم الكاتبة: رغد رامي ذيب.**
**مُساعدة مُديرة فريق جلنار الدولي للكاتِبات.**

# جَناريّة- جنةٌ ونارٌ أنا

2024/6/6 تاريخٌ عشوائيٌّ لم يحدُث فيه أيَّ حدَثٍ، لم أقِف أمامَ مِرآتي وأنظرُ للحوريَّة التي ظهرت بين إطارها بإعجابٍ، لم أرتدي كعبي الأسود وسِوار معصمي الذي يشُدُّ قبضته على يدي ليُخبرَني طَوال الوقتِ أنّهُ معي.

فقط اكتفيتُ بأن أتناولَ وجبتي بسرعةٍ بليغةٍ وخرجتُ إلى الجامعةِ بقليلٍ من الشغفِ.

2024/6/7 تاريخٌ عشوائيٌّ كذلك، لكنني هذا الصباح ارتديتُ كعبي الأسود، وسِوار معصمي الجُمْجُميَّ الثَّقيل، ألقيتُ نظرةً حادَّةً إلى مِرآتي وارتسمَت على أطرافِ شفاهي ابتسامةٍ ماكرةٍ تشتعل ثِّقةً وكبرياءً مصطحبةً رفعةَ الحاجبِ الأيمَن.

لم أكُن هادئةً حينها، كنتُ مضرَمةً بنيرانِ الكبرياءِ ولكن بصمتٍ ثقيلٍ.

فقط اكتفيتُ بأن أُطلقُ سراح نظراتي أن تتغلغل وتخترق المِرآة لتُقبّل وجنة من تظهر في شاشَتِها.

لم تقتصِر نقائضي على هذا الحال! ولم تنتهِ هويَّتي هنا.

أنا عابرةٌ، ناريَّةٌ، فتَّاكةٌ؛ أينما حلَّ عُبوري تفترش النيران أرضي، وتلتهب الطُرقات، وتَرمَدُ الصخور لتبني لي طريقًا يليقُ بماسَةِ الكبرياء تلك، فإنه لا يرضيني العبور العابر، أنا أعشقُ الأثر.

كفراشةٍ أنا! أرشُقُ رحيقي على مسامعِ العابرين، أطري على تلك، وأثني على تلك، أُقبّلُ يد امرأةً عجوز قد مدّتها لي ولم يكن في جيبي من النقودِ ما يكفيني وإيَّاها فلا أرُدُّ يدها فارغَة، أضعُ بها ولو قُبلةً حانيةً، ألقِ سلامي على بائعيّ الكعكِ، الوردِ، المجلَّاتِ، وعامليّ النظافةِ، أبُثُّ في الطرقاتِ سلامًا وكأنَّ الشارع الذي أمضي فيه وِرثةٌ لي من الجَنَّةِ.

أفعلُ كلَّ شيءٍ، أشعُرُ بكّافة المشاعر، وأتحدّثُ بكلِّ اللغات الحادَّة والرقيقة، الغريبة والواضحة، الاستعارية والمباشرة، وغيرهنَّ الكثير.

أبكي، أضحك، أحومُ كفراشاتِ الربيع الراقصات على أوراق الورد لينشرنَّ الطمأنينة، وأضطربُ كبَرَدٍ يطرَحُ النوافذ في ليالي الشتاء ليُفجِع الأمان.

أنا كُلُّ شيءٍ! أنا الأشياء كلَّها.

"لِمَنْ ادّعى أنَّ الأنثى مخلوقًا ضعيف، قد تبتر تصوُّرك حينما تعرفني".

**بقلم الكاتبة: رغد رامي ذيب.**
**مُساعدة مُديرة فريق جِلنار الدولي للكاتِبات.**

# تشرينيونيّة

بعد أن اقتنصَتْ الأفكارُ ذاكرتي، وتهجّمَتْ الحيرة على موطِنِ الهذيان أدركتُ أنها فتاة يونيو.

لكنها تشبه بعنادها تشرين، بعاصفتها نوفمبر، باستقلاليتها ديسمبر.

تشبه الخريف بثقلها، والصيف إن عشقَتْ وهام بها الغرام.

هي لا تعرف إنْ ضاقَتْ كيف ترجو السلام، تتمرد على ما يجري وتحوي في نقيضها الفِصام.

سامرائيةٌ تناجت دون أن تردّد وامعتصماه، تغمّدتْ بسيفِ الثبات ونحَرَتْ ظلام الليل وضحاه، لا بأس بهذيانها، قد علمتُ أن أسياد الزّمان لا يحتفظون بطابعٍ واحد، وإنّما يستولون على كافة الطِّباع وهي سيّدة الأقوام فيحّقُ لها التمرُّد على طبيعة الأكوان.

هادئةٌ دافئةٌ كشمس يونيو، عاصفيّةٌ هائجة كعاصفة تشرين، قاحلةٌ صحراويّةٌ، فارسيّة، تشرينيونيّة.

**بقلم الكاتبة: رغد رامي ذيب.**

**مُساعدة مُديرة فريق جلنار الدولي للكاتِبات.**

# أما قالتها لتوّها مِرآتي؟

غازلها بفيضِ الغزل هائمًا بسحرها، قال بها أبياتَ شعرًا عجَزَ عن إلقائهنّ امرؤ القيس، أو شاعر المرأة نزار قباني، قال بها:

إنَّ لكِ عينانِ من دمعهنّ يُروَى كلّ ظمآنِ وعلى أهدابهنّ تسكنُ قبائلٌ هاربةً من الطُغيانِ ألا تشفقي سيّدتي على حالي وتسقي من عسلِ عينيكِ عابرًا يغشيه التوَهانِ!

البرّ في الأبوينِ فريضةً وبرُّ العاشقين عملًا إنسانِ إن كان دمعَكِ مُرًّا علقمًا فمن عينيكِ يحلو لساني أما تريني شاعرًا وقد كنتُ جاهلاً فمن عينيكِ نظّمتُ عُرباني، ورغمَ أنّكِ شديدة الكِبَرِ والعُلى إلا أنّي تجرّأتُ وألقيتُ على مفاتنكِ سُلواني.

نظرَتْ له بعد أن تشرّبَتْ أُذناها الغزل وقالت بغرورٍ لافت: أيا عابرًا وتجاهرُ أنّي أغويتُك بابتساماتي لم يكُن جديدًا ما ألقيته على مسمعيّ، أما قالتهُ لتوّها مرآتي؟!

لا يجتمع عبق الحبّ مع حاوية الغرور، إن لم تكوني سيّدة بتواضع، فلن تكوني سوا جارية تعضُّ غيظها لتشعر بسلطةٍ على السلطان.

**بقلم الكاتبة: رغد رامي ذيب.**
**مُساعدة مُديرة فريق جلنار الدولي للكاتِبات.**

# ساعة

بين المهد وبين اللحد ساعة، بين الحب والكراهية ساعة، بين الكدر والفرج ساعة، بين تجرُّع الحزن والتقام ثدي الفرحة ساعة، قبل أيّ موعد يحكمنا الإنتظار لنكون تحت رحمةِ الساعة، نعيش أبد الدهر نخشى قيام الساعة، رغم أنّ لكلٍّ منّا ساعة، تمضي ساعة وتقترب ساعة وتمرُّ ساعة.

بمعاصِمنا نرتدي ما يُذكّرنا أننا نمضي نحو الآخرة وتمضي الساعات، لا تخُط أقدامنا إلا بأمرٍ من الساعات، بين شيءٍ باقٍ وشيءٍ فات، تتراقص بضع ساعات.

ولا هنالك حاكمًا يتسلّط علينا سوا الساعة، علّها تتنازل عن سلطاتها الدستورية وتتكرم علينا بأن نتحرر من قيدها ساعة.

وما بين ساعةٍ وساعة؛ تقفُ الأيام وتمضي الساعات.

**بقلم الكاتبة: رغد رامي ذيب.**
**مُساعدة مُديرة فريق جِلنار الدولي للكاتِبات.**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(رغد رامي ذيب) .

# ما كُتب
# بِقلم الجِلناريّة
# سجى إبراهيم المتولي.

الرقم الجِلناري: ( 30 )

# عيونُ النِّهى

بكلِّ ما تحمله من أسى، بكلِّ ما يدَّعيه العالمُ من حولِكَ بالشجى، نبشَّ داخلَ أعماقِكَ ستجد ثغرةً ينبثِقُ منها النور، عبقٌ خلوبٌ يعتري جسدَكَ، ليَستدِلَّ على أثرِكَ الطيِّب كل من حولِكَ، لا تجزع إن انسلَّ الوهنُ إلى قلبِكَ، فلا بدُّ لليلٍ أن ينجلي ليحلَّ بعده وهجَ بريقٍ، فحتى تصِلَ إلى النورِ لا بُدَّ لكَ أن تسيرَ في دُجى متوالية، واستحالةَ أن يدومَ الظلامَ فإنَّه كعابرِ سبيلٍ مُخلِّف وراءه نورًا عميقًا، فما هو إلا ضيف وما على الضيوفِ إلا الرَّحِيل.

دَعك من التشاؤمِ فإنَّه مَهلكة، واترك الحُزنَ فإنَّه مَحرقة، ولا تُمارِ في أمرِكَ فتُصِبكَ مَجزرة.

تَعلَّم كيف تُداوي جُرحَكَ بيدِكَ، كيف تكون اليد الحانية التي تُرَبِّت على كتفِكَ، أحزانكَ لنفسِكَ، تَعلَّم كيف تسرَّها في نفسِك، لا تُكدِّسها فتُنَغِّص عيشكَ، بل تجاوزها، مُر عليها مُرورَ الكِرامِ، ابكِها إن لَزِم الأمر، انتَحب عليها، أقِم

العزاءَ لجثمانِها، افعل كلَّ ما بوسعك حتى تَصِلَ لمرحلةٍ أنَّك تراها ولا تبالي بها ليس تصنعًا، بل لأنها ببساطةٍ لم تَعُد بتلك الجدوى، صَدِّقني ستعلمُكَ الحياةُ كيف تتخطى أحزانَكَ إن لم يكن حبًا فسيكن رغمًا، بيدك الاختيار وإلا سيصبح بالإجبار.

بِقلم الجِلنارية: سجى إبراهيم المتولي.

# ما لم يُخبركَ به أحد

يقولون التَخطِّي سهل، لكن أحدًا لم يخبرنا حال المُتخطِّي؟ شعوره؟ ما ينتابه لفقده أغلى ما يملك؟

أنا هنا لأضع لمساتي، وأنثرُ عباراتي، فإن كنتَ بحاجةٍ إلى كلامي فلتُنصت وإن لم تكن بحاجةٍ فلتقلب الصفحة، لكن لا تنسى أن تحتفظ بها لأنك ستحتاجها يومًا ما.

تدَّعي الثباتَ وبداخلك كم من الاحتراقِ، جمرةٌ من النيرانِ تلظى بها قلبُكَ المستهام، وبأيِّ ذنبٍ حُكِمَ على أرواحِنا بالاشتعالِ؟ هل علينا أن نقضيَ نِصف عمرنا في جزعٍ والآخر في هلعٍ ليتسنَّى لنا العيش؟

قلوبٌ بالحبِّ نابضة، وأخرى بالقِلَى صارخة، وعلى الجانب الآخر من الغيرةِ حارقة، ومنها بالقلقِ نادية، وللأسفِ باليأسِ زاخرة وبالأملِ فارغة.

نحيا على بعثرةِ المشاعرِ لتبعثرَ بها كياننا وتشتت فؤادنا، نكون بالحياةِ مُفعَمين لنصاب بخيبةٍ فتصبح حياتنا خالية من الحياةِ، بَردتْ قلوبنا من فرطِ احتراقِها، تَبلدتْ عقولنا

من فرطِ نبيهها، وانهمرتْ دموعنا من فرطِ حبيسها، أي قوةٍ تَكمُنُ في الإنسانِ لتستحوذَ بها على نفسه وتتمكن من قلبه؟

ثَمَّةَ شعورٌ ينتابُكَ يُبعثرُ كيانَكَ، تَشعر وكأنَّ قلبَكَ يحترقُ فيصبحُ كالرمادِ، ولأنَّ الرماد مُحَالَة أن يبقى مع الرياحِ فيتطاير في جميعِ الأنحاءِ وإذ به قلبكَ توارى، تارةً تبدو كغضبِ المحامي على الجاني، وتارةً كبكاءِ الجاني لأنه بريء، يحترقُ قلبُكَ من الداخلِ وتصبُّ الدموعُ لتُطفِئَ تلك النيران

فلا تَنطفئ حتى تَمتدَّ وتُحرقَ روحَكَ بأكملِها، تلك هي المشاعر مُحال أن يفهمها صاحبها ومُحال أن يحتويها.

في طريقِنا نحوَ التَخطِّي واجهنا كلَّ شيءٍ إلا التَخطِّي، فمن قال أن التَخطِّي سهلٌ كاذب، نَزِفَت قلوبُنا، تَآكلت حناجرُنا، صَدَعت رؤوسُنا، ولم نَتَخطَّى..

القلوبُ فَقَد بائت مِن حديدٍ، وأما الحناجرُ فقد تَصَدعت مِن الحنينِ.

**بِقلم الجِلنارية: سجى إبراهيم المتولي.**

# لا أُشبه ولا أَتشبه

كمعزوفةٍ قديمة هجرها البرية ولم يلجأ لها إلا ذو سَنِية، بَهية، كصوتِ الناي شَجية، خَلوبة كبريقِ الذهبِ جَليَّة، طُولُ قامةٍ بالحسنِّ مَكسية، نورُ وَجهٍ وبشرةٍ بُراقية، حُورُ عَينٍ ولونها بُنية، سَدلُ شَعرٍ على الكتفِ مَلقية، لؤلؤ مَبسمٍ بالبياضِ نَصعية كالخرزِ نَظمية، النظرُ إليها يكادُ يُذهِبُ كلَّ نَهيَة، التفكيرُ بها إجرام لا يعاقب عليه القانون، القربُ منها انتحار لا موت منه، التَعلُّقُ بها داء ليس له دواء.

محاطة بالغموضِ الذي لا نهايةَ له، كلما ظننتَ أنَّكَ وصلتَ إلى بحرِها تبينَ لكَ أنَّكَ لم تصل إلا إلى سرابِها، مُبهمة للحدِّ الذي لا وضوح له، واضحة للحدِّ الذي لا إبهام فيه، بعيدة وقريبة، منعزلة إجتماعيًا، ومجتمعة انعزاليًا، إنها أحنُّ قاسية، وأقسى حنونة.

الوصولُ إليها يشبه الوصول إلى القمةِ بعدما هلكك القاع، كالعودةِ إلى وطنِكَ بعدما أتعبتكَ الغربة، كحُضنِ والدتك بعدما قست الدُّنيا على قلبِكَ، كحريةِ أسيرٍ من بعد حُكمِ إعدام.

إنها مرآتي، الملايين من الكُتابِ والشعراءِ، ما يُقارب سبعة آلاف لغةٍ في أنحاءِ العالمِ، ثمانية وعشرون حرفًا في لغتِنا، ولم أجد كلمةً واحدةً تصفها، لم أجد نصًا واحدًا يُرضي غرورها، حتى ما خَطته أناملي أجده مقصِّرًا في حقِها.

إن كان المرءُ يتأملُ نفسه فيُعجب، فأنا أتأملُ نفسي وأُغرم.

بِقلم الجِلنارية: سجى إبراهيم المتولي.

# منذُ متى وأنا ميت؟

الزيارة الأولى: نسبة التحسن 10٪

الزيارة الثانية: نسبة التحسن 30٪

الزيارة الثالثة: نسبة التحسن 70٪

الزيارة الرابعة: نسبة التحسن 100٪

أن تقول نسبة التحسن 100٪ يعني أنه لم يعد هنالك ما يُقلق نفسك ويُؤرق مضجعك، نسبة

التحسن من مرضٍ نفسي 100٪ يعني أنَّ المريضَ عاد للحياةِ، بل عادت له الحياة.

في آخرِ زيارةٍ أخبرني الطبيبُ بأنني شفيتُ بالكاملِ، لم تكن الدُّنيا تَسع فرحتي بسماعي ذلك الخبر، فهل هنالك سعادةٌ تسكنُ قلبَك غير عودة صحتك؟

خرجتُ من عندِ الطبيبِ وقلبي يرقصُ جذلًا، كل ما كنت أفكِّرُ به بتلك الأثناء أن أخبر أبي، فرحة أمي بذلك الخبر،

أُنس أخوتي بما سأخبرهم به، صديقي عمر كيف ستكون فرحته؟

عدتُ إلى المنزلِ رأيتُهم جميعًا بانتظاري، أعلنتُ الخبرَ كخبرِ تحريرِ بلدةٍ طال استعمارها، ركض أبي وحضنني، دموعُ أمي أخبرتني كم هي فَرِحة، قبلات أخوتي من اليمينِ واليسارِ، صديقي يقفزُ ويغني، كم كنتُ فَرِحًا بفرحِهم، سجدتُ سجدةَ شُكرٍ مُطوَّلة بكيتُ فيها من الفرحِ وقلتُ شكرًا ياربِّ، شكرًا على شفائي، شكرًا على عودةِ أحبائي.

يدٌّ وضِعَت على كتفي بتعجيلي الانتهاء من سجدتي، نهضتُ وأنا أمسحُ دموعي بكلتا يديَّ، وقفتُ، لم أجد أحدًا، بحثتُ يمينًا، يسارًا، لم أجد أحدًا.

أين أبي؟ أين أمي؟ أخوتي؟ عمر؟ أينهم جميعًا؟؟

أنهرتُ مجددًا فعائلتي انتهى بها المَطاف بحادثٍ مؤسفٍ قبل عشرِ سنوات، وصديقي عمر انتحرَ قبل خمسِ سنوات أسفًا على حالي وما توصلتُ إليه.

عدتُ إلى الطبيبِ لأخبره بأنني لم أُشفى، لكنّي لم أرى عيادة الطبيب وسألتُ ممن حولها عنها قيل لي أنها هُدِمَت منذُ

ثلاث سنوات، سألتُ عن الطبيبِ وقيل لي لم يكن هنالك أحدٌ بهذا الاسم.

تُراني لم أشفى بعد؟ أم لم أبدأ بالعلاجِ؟ أم لم يكن هنالك سبيلًا للعلاجِ؟

"ترامت بأفلاذِ القلوب الحناجر"

عدتُ أدراجي إلى المنزلِ وأنا أجرُّ خيبتي، وأسمعُ أصواتَ عائلتي تَهتِفُ لي بكلِّ مكانٍ، اتصالات عمر الفائتة تتجاوز بضعةَ وثلاثينَ مكالمةً، كلما اقتربتُ على الردِّ فاجأني بالرفضِ.

مقيدٌ أنا ببناتِ النفسِ التي تواطأت مع نفسي، وأصبحتْ لا تفارقُ عقلي، كالدياجرِ كَسَت ليلي، وأصبحَ الردى يُحاوط حياتي تارةً من العقلِ وتارةً من الجسدِ.

وقفتُ أغسلُ وجهي نظرتُ إلى المرآةِ فلم أجدني.

ترى منذُ متى ونفسي تَحتضر؟ منذُ متى وأنا ميت؟

**بِقلم الجِلنارية: سجى إبراهيم المتولي.**

# بِدُعائي جُمِّلت أقداري

ولأن ليس للإنسانِ إلا ما سعى، فسعيِّ هذه المرة لم يكن إلا بالدعاءِ، ليس لأن ما بيدي حيلة، وإنَّما لأنَّك أنت الذي غلبَ قضاؤكَ الحِيلَ كلها، لأنَّك الله، لأنَّك أرحمُ منا على أنفسِنا، حاشاك أن تضع في قلوبنا أمنيةً وتجعلها حسرةً بيننا وبين أنفسنا، أتراهُ دعائي يُرد؟ أتراهُ قلبي يُخذل؟

حاشاه حاشاه وهو الكريمُ ذو العرشِ المجيد الفعَّال لما يريد.

ولأنَّ الدعاء يغيرُ الأقدارَ، بِدعائي كانت أقداري كما أرجو، نجاحي في الثانويةِ العامةِ وبالمعدلِ الذي كان دومًا لا يُفارقُ لساني، فكان دعائي في كُلِّ صلاةٍ اللهُمَّ نجاح وتوفيق ومعدل 92 حتى لمستُ دعوتي بيديَّ تلك، نتيجة قبولي بالتخصصِ الذي لطالما حلمتُ أن أكونَ فيه ودومًا ما كنتُ أقول اللهُمَّ اجعلني طالبةً في كليةِ الآدابِ لا سِيَّما العربيَّة سيدة اللغات وها أنا اليوم ابنةُ الضاد، بِدعائي كان اسمي يُنمقُ لوحةَ شرفِ الكليَّة، بِدعائي رزقني اللهُ أشخاصًا يشبهوني، بِدعائي أبعدَ اللهُ عني كلَّ من لا يستحقني حتى وإن آلمني في البدايةِ ولم أعلم ما الحكمة، لكنني مؤخرًا عَلِمتُ أنَّ اللهَ لا يصرفُ

عنَّا شيئًا إلا لأنَّه شر لنا، عَلِمتُ أنَّ الخيرَ ليس دومًا في المنحِ فرُبما يكون بالمنعِ.

وتلك الأمنية التي راودتُها بيني وبين نفسي، أدعوكَ اللهُمَّ باسمك الأعظم أن تحققها، أن تستجب دعوتي كما تفعل دائمًا ليس لشيءٍ، فقط لأنَّك الله، لأنَّك أرحم منا على أنفسنا، فاللهُمَّ قرَّ عيني، واجبر قلبي، واجعلني ألمس دعوتي بكلتا يديَّ.

فوالله ما انمدت يدٌّ إلى خالقِها إلا وعادت محملةً بالجبرِ، فقط أحسنوا النوايا، وكونوا على يقينٍ بأنَّ اللهَ لا يخذل عبدًا أحسن الظنَّ به.

أما اليوم يا الله فأنا لا أرجو شيئًا سِوى أن تقربني منكَ وحسب، ألا تُعَلِّق قلبي بغيرِكَ، أما اليوم فأقفُ بين يديكَ لستُ طالبة إنَّما حامدة لنعمِكَ، فاللهُمَّ لك الحمدُ حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه.

**بِقلم الجِلنارية: سجى إبراهيم المتولي.**

# ليس إلا صِراع

كأنني كنتُ في حربٍ شاركتُ فيها بكلِّ ما أوتيتُ من قوةٍ، تعثرتُ، سقطَ من يدي السيفَ، وكادَ سهمُ العِدا ينغزُّ في قلبي، كنتُ أنوي الانسحابَ لكنني أعلمُ أنَّه ليس بتلكَ السهولة، ندبتُ، انتحبتُ، أقمتُ العزاءَ لنفسي، وبكيتُ مِئاتَ المراتِ، ثُمَّ في لحظةٍ ما وأنا وسطَ دموعي نهضتُ وأيقنتُ أنَّ النهايةَ لا مَحَالة ستكون النصرَ، أيقنتُ أنني سأكونُ لها وإن أبَت سأنالُها، إن لم يكن بالسلامِ سيكن بالحربِ، وخضتُ تِلكَ المعركة بكلِّ ما في وسعي وتشبَّثتُ بسلاحِي وقاتلتُ بكلِّ بسالةٍ ليُعلنَّ العدو هزيمتَه أمامَ كبريائي.

وقفتُ على الجُثَثِ المَسجِّية على الأرضِ وهتفتُ بأعلى صوتٍ أنا لها، رقصتُ على تلك الجُثَث وأقمتُ الهناءَ لنصري.

هكذا تخطيتُ وجودَكَ، فإن كنتَ تظنُّ أنَّكَ معركتي الأخيرة، أعِد حساباتك من جديدٍ وسترى أنَّكَ لم تكن سِوى صراع بيني وبين نفسي.

في بعضِ الأحيانِ صُحبة الناسِ لا يَعتريها إلا الأشجَان تصاحبُ هذا ولا تُعجِبكَ صحبته، ترافقُ ذاك ليفارقك في ذات الحين، تميلُ كلَّ الميلِ إلى بعضِهم فتكتشف أنَّه لا يستحق، وتصيبُكَ صبابةُ العشقِ حتى تُصاب بالوله، لذلك اقتصر على نفسِكَ ذلك الطريق، أنا العائدة من ذاك السبيل أُخبِركَ ذلك ولو باستطاعتي لجلستُ على حافةِ الطريقِ وأخبرتُ المارَّةَ حذاري أن تمرُّوا من هنا، حذاري أن تَهيمُوا من أعماقِ قلوبكم، فلن تجلبُوا لأنفسكم سِوى الهمِّ والكدرِ.

فوالله إنَّ نفوسَنا من شدةِ الاحتراقِ بردَت وتبلدَت، ونارُ النفسِّ لا تبرد إلا بالاستغناءِ، استغنِ فمن تركَ ملكَ، ومن ملكَ عزَّ ومن عزَّ صغرَت بعينِهِ الدُّنيا وما فيها بمن فيها.

صَدِّقني وحدها الأفعال مَن تُثبت جدارةَ مَن حولك، إياكَ أن تُعطي مِفتاحَ قلبَكَ لأيِّ عابرٍ، فحينها يصبحُ من السهلِ جدًا فَتحِ جروحٌ لقلبِكَ، إياكَ أن تُعطي السَفِيهَ رُكنًا في قلبِكَ، فيعتادُ على نزفِكَ.

جالس نفسَكَ وسامرها ومِل كلَّ الميلِ لها، فرُبما صحبتكَ لكتابٍ، أو سَماعك لأغنيتكَ المُفضلة برفقةِ مشروبك المُحبب أمور بسيطة لكنَّها تُغني عن الدُّنيا جميعها، فصحبة الذات لا تَجلِبُ الخيبات، ودومًا مصاحبة للمسرَّات.

بِقلم الجِلنارية: سجى إبراهيم المتولي.

# لكنَّهُ الخِذلان

أن تعتقد أنَّكَ لا تهون، وتهون...

أن تعتقد أنَّكَ عزيز، ولا تَعزُّ عليهم...

أن تعتقد أنَّكَ السبيل، ثم يتبين أنَّكَ عابرُ سبيلٍ...

أن ترفع سقفَ توقعاتك اتجاه أحدهم، فيهدم السقفَ فوق رأسكَ...

تظنُّ أنَّكَ عزيزُ القلبِ لديهم، وأنَّ المَقام أعلى من أن يُقال، فجأة وبدون أي مقدماتٍ يتبينُ لكَ أنَّكَ لم تكن في قلوبِهم سِوى نَدبةٍ صغيرةٍ.

لم تأتِ هزائمنا أبدًا من الأعداء، دومًا يلحقُنا الأذى ممن خشينا عليهم الأذى، دومًا نضع حدودَ للتعاملِ مع من حولنا ونتجاوز تلك الحدود مع أحدِهم حتى يُشعرنا بالنَّدمِ على ما اقترفناه.

ثَمَّة حقيقةٌ تُبتلى بها، تُبعثِرُ كيانَكَ، تَحرِقُ روحَكَ، تُشتتُ عقلَكَ حتى تغدو كالأبلهِ رافض تصديقها، وإن صدَّقتَها فإنها ستفعلُ في قلبِكَ أكثر مما يفعله الداء الذي عَجِزَ عنه

الأطباء، سيتجمدُ قلبُكَ من البرودِ الذي سيرافقك بعدها، حتى يغدو كقطعةِ الجليدِ، لا يشعر، لا يهتم، لا يبالي، ستبكي مِئاتَ المراتِ دون دموعٍ، ستصرخُ دون صوتٍ، وتتألمُ دون أن تنبس ببنتِ شفةٍ، إنها حتمًا كالفاجعةِ؛ لكنَّهُ الخِذلان يفعلُ أكثر من ذلك.

بِقلم الجِلنارية: سجى إبراهيم المتولي.

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(سجى إبراهيم المتولي) .

# ما كُتب
# بِقلم الجِلنارية
# تغريد سطام الجبور.

الرقم الجِلناري (12) .

# بغزلٍ نحويٍّ

وبِغزلٍ نَحوِيٍّ وقواعِديٍّ، لماذا يحدِّثونَني عنكَ بصيغةِ الغائبِ وأنتَ الحاضرَ دائمًا في قلبي وعقلي، والَّذي لا يغيبُ؟

وبأيِّ صفةٍ يخاطبونِني أنتِ ومنَ المُفترضُ أن تتِمَّ مُخاطبَتي ب(هو)؟

لأنَّني حقًّا وبكلِّ تصرُّفاتي وأحاسيسي مُتجسِّدةٌ بِكَ أنتَ، لماذا؟ وكيفَ؟

يعتبرونَ كلامي عنكَ بالفعلِ الماضي، وهو واقعي كُلُّه، ومُستقبَلي ومُضارِعي، فَلتَكُن لي الكسرةَ والضَّمَّةَ في آنٍ واحدٍ، وهمزةَ الوصلِ ولا تُفارقني مَهما جَرى.

مُدَّ يديكَ لي كالألفِ المَمدودةِ ولا تُرخِها مَهما آلمتكَ، كُنْ السُّكونَ الَّذي يحتَلُّ كُلَّ الضَّوضاءِ الَّتي تُحيطُ بي، والممنوعَ من الصَّرفِ إلَّا لي وحدي.

أنا من ستضعُ لَك التَّنوينَ وستكْسرُ القاعدةَ، ظرفَ الزَّمانِ الَّذي أريدُ التواجدَ فيهِ، وظرفَ المَكانِ الَّذي يجعلُني ألتقيكَ، واو العطفِ الحنونةِ جدًّا عليَّ.

كُنْ لي ياءَ المُلكيَّة لِتكونَ من ممتلَكاتي وبكُلِّ أنانيَّةٍ، وياءَ النِّسبةِ أيضًا، كُنْ لي الضَّميرَ ولغيري علامةَ النَّصبِ.

**بِقلم الجِلنارية: تغريد سطام الجبور .**

# أيكفيكَ قلبي لتكونَ بخير؟

وهل يَكفيكَ كَتِفي لتَتكِئَ عليهِ إذا شعرتَ بالحزْنِ؟
أنا تلكَ البعيدةُ عنكَ وليسَ بوسعي سِوى أن أُهديكَ روحي لو أردْتها.

يا ليتكَ تعلمُ أنَّ حُبِّي لكَ يتنَّفسُ شغفًا لا يعرفُ اليأسَ، عاملني كقِطعِ السُّكَّرِ، أضِفني لأحزانكَ كُلَّما تكدَّرتَ، إنني على أتمِّ الإستعداد لهذهِ التَّضحيةِ.

يكفيني أن أشعرَ بأنَّني أمانَك لو خانكَ العالمِ كلُّهُ، يُبقيني وجودُكَ بجانبي بخيرٍ، ويُعدَمُ الخيرَ كُلُّهُ عندَ غيابكَ، أُصبحُ كَهِلَّةً لا عشقَ لغيركَ يليقُ ولا حبٌّ لغيركَ يُجدي!

أشعرُ بكلِّ تنهيدةٍ وأنتَ بجانِبي بأمانٍ يملأُ المحيطَ يشعرُ به كُلُّ من حولي، وابتسامَتي كأنَّها تسرقُ النُّورَ من الشَّمسِ؛ لشدَّةِ توهُّجها، وألعنُ الحدودَ والمسافاتَ مئَات المرَّاتِ، فهي تحرقُ جوفي، لا بل كُلِّي.

باختصارٍ شديدٍ عَزيزي، أنتَ السَّلامُ الَّذي يحتلُّ قلبي، وأنَّني أسعدَ أسيرةٍ بقيدِكَ.

**بِقلم الجِلنارية: تغريد سطام الجبور .**

# الرِّسالةُ المُتأخِّرةُ

وماذا لو وصلت تلكَ الرِّسالةُ؟

لنْ أستقبِلَها ولنْ أرحِّبَ بِها حتّى بلْ سأتذَّكرُ أنَّني كُنتُ موهومةً جدًّا بوصولِها، لدرجةِ أنَّني كُنت عالِقةً أنا وفكري بهذهِ السَّذاجةِ الَّتي لم يعُدْ لها فائدةٌ؛ فقدْ عادتْ بعدَ موتِ الرَّغبةِ فيها، فلا أهلًا ولا مُرحَّبًا فيها.

لو كنتُ لا أهونُ لَما كانتْ متأخرَّةً بهذا القَدرِ بلْ قدْ عجَّلَت خُطاها ونافَست قُيودَ المسافاتِ حتَّى تَصلُني.

لنْ يُفيدنِي رؤيتَهَا بشَيءٍ حقًّا؛ لأنَّها لم تعُد بنفسِ الشُّعورِ القديمِ واللَّهفةِ القديمةِ.

ربَّما سَتُجدِّدُ شمعةُ الألمِ نفسها بعد انطفائِها، أو سَتُعيدُ فتحَ الأوراقِ المزعجةِ بعدَما تمَّ طيُّها بصعوبةٍ، عِندئذٍ سأتخطَّاها وكأنَّها لَمْ تكُنْ.

**بِقلم الجِلنارية: تغريد سطام الجبور .**

# الإختيارُ الأسوأُ

لو كانَ خِصامُكَ مع الكونِ بأسرِهِ، ولو أخبرونَني عنكَ بالسَّبعينِ ألفَ سوءٍ وأنَّكَ لن تصلحُ لي سأختارُكَ، بسيئاتِكَ وعيوبِكَ، وبعجرفتِكَ بل سأفضِّلُها أيضًا.

سأخبرُ الجميعَ أنَّك تخصُّني ولو كانَ السُّوءُ يأخذُ منكَ كلَّ مَأخَذٍ، سَأجيدُ تعديلَكَ لاحقًا بطريقَتي، ولكنْ لنْ أسمحَ لأحدٍ أن يُبعدَ خُطاي عنكَ، كلُّ شيءٍ يمكنُ إصلاحُه.

سأخبرُهم بأنَّ قلبي يَنبضُ لَك، وأنَّكَ تسكنُ بين أضلاعِي مترِّعٌ بينَها، أي أنَّك وصلتَ وتعمَّقتَ، ونقطةٌ لا أستطيعُ خسارتَكَ أو نِسيانَكَ، مُتباهيةٌ جدًّا بأنَّني املكتُكَ.

ولو حدثَ العكسُ، ولمْ أستَطعْ إصلاحَك، وأخذتُ مِنكَ كُلَّ صِفاتِكَ وعاداتِكَ السَّيئةَ لنْ يهُمَّني بل سَيعجبُني الأمرُ، مئةَ مرَّةٍ كانَ عليَّ أنْ أختارَ قلبًا غيركَ ولو كان لا يُعوَّض.

دعني آخذُ مِن شخصيَّتِكَ كُلَّ ما أستطيعُ، ولكنْ أتعلَم أمرًا؟ أنا عاذرةٌ لهم، فهم لنْ يستطَيعوا رؤْيتَك كما أراكَ أنا، ولا أحدَ غيري يراكَ عافيةً لهُ.

**بِقلم الجِلنارية: تغريد سطام الجبور .**

# سيِّدةُ نفسي

أصبحتُ أقلِّلُ حديثي معكَ كثيرًا، فأثناءَ حديثِنَا، أراكَ ذلكَ المُتسرّع على عجلٍ وكأنَّهُ يودُّ السَّفرَ، أتأمَّلُ أنا والمُتجاهلُ أنتَ عنِ النَّظرَفي عيني، أخاطبُكَ وذهنُكَ شاردٌ للبعيدِ، بينما أنتَ جالِسٌ إلى جانبي إلّا أنَّ عقلكَ وقلبكَ بعيدان كلَّ البعدِ عنِّي.

أحادثُك بِلهفةٍ عن تفاصيلي؛ لأنَّني أودُّ أن تُقاسمني كُلُّ لحظاتي فتُبادلني أنتَ ببرودٍ تامٍّ، فتختصرَ الحديثَ كثيرًا وكثيرًا وتَمشي على اسْتعجالٍ كمنْ يريدُ فقطِ الخلاصَ والوُصولَ.

أدركتُ مُتأخرَّةً بأنَّني لم أَعُد أهمُّكَ لا أنا ولا أيَّ شيءٍ يتعلَّقُ بي، فما سيحدثُ الآنَ أنَّني سأتخلَّى عنكَ وبكُلِّ بساطةٍ.

مهما كُنتَ بالنِّسبةِ لي أنا لا يليقُ بي كوني مُهمَّشةٌ، سامحني إذا جاءَ يومٌ طلبتَ فيهِ مني أن أكونَ بِجانبِكَ ورفضتُ، سأكونُ تِلكَ العزيزةَ الغائبةَ، ولو كانَ جرحي نازفًا لا يُلتأمُ.

لا شيء يُجبرني على البقاءِ المُهمل؛ لأنّني أستحِقُّ أن أكونَ أعظمَ انتصارٍ لكَ؛ لأنَّني أعلمُ من أنا وما عليَّ فعلهُ لأجلكَ حتّى لو أنَّك حافظتَ عليَّ فقط.

أودُّ أن أخبركَ بأنَّه لو كان العالمُ كلَّهُ معكَ لن أكونَ أنا، ولن أنظرَ لك بنظرةِ عطفٍ حتّى بل سأترُكُكَ بمحضِ إرادتي ولو كنتُ أنا السَّيئة والمتخلَّيةَ لا يُهمُّ، الأهمُّ هو أن أكونَ سيَّدةُ نفسي وأفكاري؛ لكي لا أشعرُ أنني عبءٌ عليكَ وتودُّ التخلُّصَ منّي، أو أن أضعَ نفسي في مكانٍ خاطئٍ ولا يتلاءمُ معي بسببِ مشاعري، سأحرقُ مشاعري قبلَ أن تفعلَ هذا بي، أنت من بدأ الأذى وأضعتني من بين يديكَ، وجعلتني أتَّخذُ قرارًا لم أفكِّر بأنَّهُ سيحدثُ يومًا.

ولكن هذا لا يُعبِّرُ عنّي أبدًا، أنا لا مثيلَ لي ولطيبتي ولكنَّكَ حقًّا وللأسفِ تستحِقُ هذه المعاملةَ القاسيةَ.

لن أجورَ على نفسي أكثر ولن أُحمّلها فوق طاقتها؛ لأنّ لا طاقة لي بعد الآن فقد نفذت.

ما فعلتهُ يثبتُ وبجدارةٍ أنَّ الأمورَ لن تكون أبدًا بمشيئتِنا بل يجبُ أن نتوقَّع كُلَّ شيءٍ ولو لم يكُن على بالنا يومًا.

لن أكونَ تلك الضَّعيفةُ الَّتي لا تريدُ لطريقٍ أن يُصادفها بكَ كي لا تتذكرُك بل سأتعمَّدُ السَّيرَ أمامكَ وكأنَّكَ لم تدخُل حياتي يومًا إلَّا كعابرِ طريقٍ.

سأجعلُكَ تسألُ نفسكَ مِئاتَ المراتِ كيف كانت بهذهِ القوةِ؟

وحقًّا لن أتذكَّرُ كيف كُنت تعنيني في يومٍ من الأيَّام.

ستفتقدني وستحتاجني، ستبحثُ عنِّي في كُلِّ شخصٍ تقابلهُ ولن تَجِدَ بديلًا يحملُ ولو قليلًا منِّي، وهذا وعدٌ منِّي والأيَّامُ كفيلةٌ بصنعِ هذا وأن تُريكَ حجمكَ الحقيقيَّ بدوني.

بكلِّ شموخٍ أنتَ لا شيء بدوني، وبِخسارتي خسرتَ كُلَّ شيءٍ وبدايةً خسرتَ نفسكَ، ستسقطُ الآن ولن يساندَكَ أحدٌ.

**بِقلم الجِلنارية: تغريد سطام الجبور .**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(تغريد سطام الجبور) .

ما كُتب

بِقلم الجِلنارية

لينا محمد عبابنة.

# سَرابٌ

هَل كُتِبَ علينا العيشُ هكذا؟

بمُستقبلٍ مَجهولٍ ومَاضٍ لا يَرحَم، بدُروسٍ وعِبَرٍ خَرجنا مِنها كَأنَّنا خَرجنا مِن مَذبَحةٍ!

نَسيرُ عَلى أملِ أن نَجِدَ الدِّفءَ في مَكانٍ لا شَمسَ فيه، نَبحَثُ عَن حَنانٍ في مَنزِلٍ لا أُمَّ فيه، عَن جِدارٍ وإن وُجِدَ فَلا سَاكِنَ فيه.

أرَدْنا أن نَحيا حَياةً كَرِيمَةً ونَجني منها ما زَرعنا، ومِنَ المُؤسِفِ أنَّ أرضَنَا قَاحِلَةً لا تُنبِتُ إلَّا الخَيبات والمَجاعات.

تُنبِتُ قَسوَةَ الذَّاتِ لِلذَّات، تُنبِتُ البؤسَ والضَّياع لِجيلٍ كَانت أحلَامهُ بَسيطةً ومِن أهوالِ الظُّروفِ أصبَحت أمنِياتهُ مَريرةً والهُمومُ على قَلبِهِ كَثيرةً.

أيا طَريقَ دُلَّنا عَلى دَربٍ يُحَقِّقَ لَنا أحلامَنا الفَقيرة الَّتي رَسمنَاها بِإرادةٍ جَديرةٍ وقَتَلتها الوَقَائِعُ الحَقيرة.

**بِقلم الجِلنارية: لينا محمد عبابنة.**

# عِتابٌ

كُن مَرهَمي يا مُرَّ هَمّي!

كَيفَ أصبَحْتَ خَوفي بَعدَ أن كُنتَ مَلجَئي؟

كَيفَ أصبَحتَ حِيرَتي بَعد أن كُنتَ يَقيني؟

كَيفَ أغرَقتني بَعدَ أن كُنتَ مُنقِذي؟

كَيفَ أصبحتَ لا شَيء بَعدَ أن كُنتَ كُلَّ شَيءٍ؟

قَطَّعْتُ ثِيابي؛ لأُضَمِّدَ جُرحَكَ ثُمَّ نَاديتَني بَعدَها بِالمُشرَّدةِ؟!

تَكلَّمْتَ عَنّي بِالسُّوءِ بَعدما كُنتُ في نَظرِكَ المُهَذَّبَة، ضَيَّقتَ في عَينَيَّ الدُّنيا بَعدَ أن كُنتُ فِيها المُدَلَّلة.

شُحوبُ وجهي وتَسَاقُطَ شَعري، عَينَايَ الَّتي ذَبُلَت مِن شِدَّةِ البُكاءِ تَشهَد عَلى تِلكَ الأيَّامِ الَّتي بَقيتُها في غُرفَتي كَسجينٍ يَنتَظِرُ الإفرَاجَ عَنه، ولَم أعلَم أنَّ لَعنَةَ حُبِّكَ قَد حَكَمَت عَليَّ بِالأبَدِيَّة.

غَادَرتَني وَغَدَرتَني، أذيتَني وأذنْتَ لي بِالحُريَّةِ بَعدَ أن أضَعتَني، فَكيفَ أعودُ لِنَفسي بَعدَ أن مَزَّقتُها لِإرضائِك؟ فَلتَحتَرِق بِنِيرانِك.

أسمِعْني بُكائَكَ وأُذكُرني في كِتابِكَ، ولو أخبِرتهُم أنَّكَ بَريءٌ مِن أفعالِكَ لَن يُصدِّقوكَ حَتّى في مَنامِكَ.

**بِقلم الجِلنارية: لينا محمد عبابنة.**

# حَاولَتْ

لَم يَكُن يُصدِّق أنَّها تَجاهَلَتْ الجَميعَ مِن أجلِه إلى أن تَجاهَلتْهُ كَالبَقيَّة كُسِرت أَجنحتي، أُهدَرت طَاقَتي وقوَّتي، أسرفْتُ لِأجلِكَ حُبِّي وحَقيقَتي، جَعلتُ مِنكَ وَطنًا ولَم أعلَم أنَّه مِنَ السَّهلِ احتِلالُك!

فَما ذَنبُ الرِّياحِ إن كُنتَ وَرقًا؟

حَاولتُ جَاهِدةً أن أجِد فيكَ خَيرًا!

لكن لا أسبابَ لِبَقائي وإن لَم تَكُن مُقنِعةً، حَاولتُ جَاهِدةً أن أُزيِّنَ تَشوُّهَاتِك بِورودي البَيضاءَ النَّاصِعَة ولكِنَّها اسودَّت مِن أذيَّتِك وذَبُلَت مِن حيلَتِك وأحاطَتها الأشواكُ مِن حَقيقَتِك.

ها أنا الآن أُغادِرُكَ بَعد أن انتَهت فُرَصُك وفُرَصي فِي البَقاء، بَعد أن أثْبَتَّ لي بِقَسوَتِك أنَّكَ لا تَستَحِقُ هذا النَقاء وأنَّكَ لا تَستَحِّقُ البَقاء.

وبَعد أن أصبَحتْ قِصَّتُنا دَرسًا لِجميعِ الأصدِقاء أقولُها لكَ بعدَ أن تَقطَّعتْ أصَابِعي مِن تَشَبُّثي بِأشواكِكَ إلى الِّلقَاءِ.

**بِقلم الجِلنارية: لينا محمد عبابنة.**

# خَاتمٌ وَزَواجٌ

أَينَ أنتِ يا فَاتِنَتي؟

قَد تَكَسَّرَت يَداي مِن طَرقِ الأبواب؛ باحِثًا عَنكِ وعَن جَواب، يَا لَكِ مِن أُنثى قَد احتَلَّتِني وجَعَلتي مِن رَجُلٍ شَامِخٍ لِمَنزِلِ والدَيكِ بَوَّابًا!

أُنَادي بِصَوتي وأصرُخُ بِحُبِّكِ، أحمِلُ أشواقًا لَكِ لا يَكفيها حِسابٌ، هل تَسمَحي بِأن تَنظُري بِداخِلِ عَينيَّ بِضعَ ثَوانٍ؟ فتُشاهدين السَّراب الَّذي أصابَني عِندَما أحسَستُ بِأنَّ في نَبرةِ صَوتِكِ رَفضًا، فَما بَالُكِ لَو رَفَضْتِني؟

قَد تَرَينَ إعصارًا هَبَّ وَسَبَّبَ في اضطِّرابٍ!!

تَدَلَّلي يَا جَميلَتي ولَكن إيَّاكِ أن تَستَعملي بُعدَكِ كَعِقابٍ؛ فَلا القَلبُ ولا الروحُ تَتَحمَّلُ كُلَّ تِلكَ الأشواق، انضمِّي إليَّ قَبلَ أن يَفوتَ القِطارَوحَقِّقي رَغبةَ وَالِدَتِكِ بِرؤيَتِها لِتلكِ الصِّغار، تَزوَّجيني فَليسَ لديكِ خَيارٌ آخرٌ، إمَّا أن تَتزوَّجيني بِالرِّضا أو بِالإجبارِ؛ فَقد تَركْتُ جَزيرتي وقَرَّرتُ في عَينَيكِ الإبحَارَ.

**بِقلم الجلنارية: لينا محمد عبابنة.**

# التَّعافي

ها أنا أضَمِّدُ جِراحي بِنَفسي بَعدَ أن خَالَطت روحي روحَكَ، خَرَجتْ مُمتَلِئةً بِالخُدوشِ، تِلكَ الجِراحُ الَّتي أصَبْتَ بِها روحي وتَركتَ تَأثيرَ الجُيوش فيها، رِفقًا يا عَقلي بِقلبي فَلسْتَ تَدري أيَّ نَوعٍ خَالط مِنَ الوحوشِ قد خالطَ قلبي.

لَم يَبقَى في مَحفَظةِ القَلبِ إلَّا بِضَعةَ قُروشٍ، سَأُنفِقُها في التَّعافي ولِلعودَةِ إلى حَياتي الَّتي تَدَمَّرتْ بِسَبب مَن كُنتُ لَه في حَياتهِ كَالرُّموشِ!

لَم أدع الغُبارَ يَدخل لِقلبِهِ أبَدًا، وهَا أنا الآن بَعدَ أن تَعافيتُ لَن ألتَفِتَ إليكَ وإن كُنتَ تَحتَرِق؛ فَارتِوائي بِكأسِ المَاءِ الَّذي بِيَدي أهمُّ مِن انطفائِكَ.

اذهبْ بَعيدًا ولا تَقُلْ لي أينَ حَنانِك؟

قد تَكَسَّرت أضلُعي مِن احتِوائِك، أيُّ جَمرَةٍ؟

أظَنَنْتَ أنَّ فُؤَادِي كَفُؤادِكَ؟

كَلَّا، هَا أنا أهجُرُكَ بَعدَ أن تَعافيتُ مِنكَ، فَاذهبْ ولَمْلِمْ فُتَاتَك؛ لأنَّني لمْ أعُد فَتَاتَك. اذهَبْ وأعِد حِسَاباتِك؛ لِتُدرِكَ حَجمَ الأذى الَّذي تَسَبَّبتَ فيه لحَياتي بَعدَ أن دَمَّرتَ حَياتَك.

**بِقلم الجِلنارية: لينا محمد عبابنة.**

# اقتَلَعَت عَينَها وَتَخَلَّت عَن الأُخرى

لَم يَكُن الأمرُ بِهَذِهِ السُهُولَةِ ولَكِنَّها تَدَمَّرت!
رُغمَ كُلِّ الظُّرُوفِ الَّتي واجَهَتها بِالصَّبرِ قَد تَحلَّت!
ولَكِنَّها سُرعانَ مَا تَخلَّتْ عَن مُستَقبَلِها ومُستَقبَلِ أَجنَّةٍ قَد خُلِقت؛ لِتُحَقِّقَ حَياةً رَغِيدةً لأطفَالٍ قَد وُلِدوا، وفي الفَنَاءِ قَد وُجِدوا، وَمِن أَسَاسيَّاتِ الحَياةِ قَد حُرِموا، فَمَا فَائِدَةُ مَخاليقِ الأرضِ إن كانَ نَفَسُهُمْ قَليل؟
وحَجمُهُمْ ضَئيلٌ لِأُمٍ قَد تَكَبَّرَتْ ومِن المَسؤوليةِ قَد تَهرَّبت؟
ومِن مَشَاعِرِ أبٍ قَد تَجَبَّرت! تَذهَبُ الأطفالُ أضاحي لِلزَّمان، يُعاقَبونَ عَليها بِالحِرمان، وَيلٌ لِهذا الزَّمان!
قَد باتَ أرخَص شَيءٍ عِندَهُ روحُ الإنسان الّذي كان يَسعى؛ لِيَجِدَ الأمانَ أينَما كان المَكان.
لَعَلَّنَا نَجِدُهُ في الجِنانِ لصبرٍ قد تَآكَلَ ما بِداخِلِنا مِن قُوَّتِهِ، ومِنَ استِسلامٍ تَحَقَّقَ بَعدَ أن انفَطَرَ القَلبُ لِسِنينٍ وأيَّامٍ.

**بِقلم الجِلنارية: لينا محمد عبابنة.**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة

(لينا محمد عبابنة)

# ما كُتب

# بِقلم الجِلناريّة

# بيسان أَحمد أَبو السندس.

الرقم الجِلناري: (11)

# قُيُودٌ مُحَرِّرَة

أُرِيدُ تحَررًا مِن قُيودٍ لا أَعرف أَينَ منبعها؟

أَصبحت الْجُفُون مُتثاقلة رُغم إِدراكها الأَمدَ.

لَم أَعد أَستَطِيعُ تَحَمُّلَ ذَلِكَ، أُرِيدُ البُكَاءَ لِسَبَبٍ مَعرُوفٍ، لِسَبَبٍ قَاهِرٍ، أَصبَحَ الْفُتُور يَنتَشِرُ فِي كُلِّ الطريق، وأَنا كشظايا ورق الخريف أَتناثر رغم مَعرفتي أَين منزلها.

ليتني أَعود كما كنت، ليتني أَرحل لطريقٍ خالٍ من صخبٍ عَالٍ، لَكن "لَيتَ" ليست إِلا بمحل شيءٍ.

مأْمول، لا أُرِيدُ أَن أَتعايش مع ذلك الأَمر، إِن عدم إِدراكي أَينَ أَنا الآن؟ عَسيرٌ للغاية، هَل أَنا أَفعل الصمت العقابي مع نفسي؟

أَم أن عَقلي أصبح يُجبرني على تعايش ذلك؟

إِن حَضيض البحر غريقٌ، وإِن اليابسة مكان عيشٍ لا يُطاق! أَين المفر؟ وأَين الممر؟

**بِقلم الجِلنارية: بيسان أَحمد أَبو السندس.**

# مَصِيرٌ مُتجزعٌ

إنَّني أَخوض طريقًا لا أعرف ما مصيرُهُ؟!

رغمَ ذلك أَكملتُ نِصفَهُ، كان مَليئًا بِفجواتٍ تَفوقُ كل التَّرصُّدات، كانَ مَليئًا بخيباتٍ تفوق كل القدرات، كان مليئًا بتكسُّراتٍ تُهّمشُ العظام.

تَائهٌ لا أَعرف ما يمكنني فعلهُ، هل أكمل وجهتي أم أعود إِلى البداية؟

أشعر وكأَن الأنفاس تخرج بحرقة لهيبٍ مُتجزعٍ، أشعر وكأن جُفوني تَعدت مرحلة التثاقل.

أَشعرُ برجفةٍ تصيبُ شَجرة متماسكةً، جذورها عميقةٌ ولكنّ أوراقها راحلة أصبحت أَغصانها خالية وكأنها في مقبرة عظامٍ.

لا أُريدُ التعايش مع ذلكَ، أصبحت الحجرات يسكنها ظلامٌ حالك، باتت بوحدةٍ قاتمةٍ.

متى سأسلك طريقًا قائمة؟

بعد كلِّ شقاق ذلك لا أزال أتساءل: كيف ستكونُ نهايتي؟

**بقلم الجِلنارية: بيسان أَحمد أَبو السندس.**

# رمادٌ لم يكُن مُلكي

إنَّ العلاجَ يَأتي مع تقدم عقارب الساعةِ، يأتي مِن صدماتٍ كاسرةٍ للقلبِ، خانقةٍ للرُّوحِ، يأتي من انسحاب أشخاصٍ كنتُ أَضعُ الأَملَ بهم في شدةِ اليَأسِ، إنهم يريدونَ ما لا أُريدهُ.العقل يلومُ، والقلبُ يتحسرُ، عقدَةُ العقل لم أَستَطِع إلى الآن حلها، إن التمركز في مكانٍ ما يَجعل إفراز

الكُورتِيزول يَنتشِر في جميع جسدي بنسبٍ مُرتفعةٍ جدًّا.

دَقاتُ القلب مُختنِقة، ضخ دِمائها حارق.

إلى مَتى؟ وأَين؟

كلُّ ما في الأمر أنَّني أدركُ أن مرورَ الوقتِ سَيجعلُ من طَريقي طَريق قَائمٍ.

كلُّ ما في الأَمرِ سَوفَ يأتي العلَاجُ حينَ تَسند نَفسك بِنفسِك، لا تستسلم، كلُّ نفسٍ ذَائقة الخَطَأ.

لا تلُم قَلبًا امتَلَأت حُجرَاتُهُ بِرَمادٍ لم يكُن ملكه.

**بقلم الجِلنارية: بيسان أَحمد أَبو السندس.**

# اصنع القَرار

لا تأتي الجروحُ مرةً وَاحِدة، وَلَا كلُّ الجروح عادِلة.

إن الحُزن يَملا كل الخلاء، إن الهلاك داكن اللون قَاتم الطَّريق، إن الأفكار لَم تعد متماسكة مع الرذاذ، أصبحتُ أَتَلاشى مع نفسي، والهُموم أصبحت تتفاقم، ليتها تَرحل مع الرِّيح، إدراكي لا يتناسبُ مع أَفعَالي.

العيون بَاتَت دِمَاءً، غرِقَت بِحرقةٍ، وَصَمت صُراخها هَالِكٌ، إن الأَمر بِحَد ذَاتهِ جَحِيم، إنني في دائرة محكمة الإغلاق، أصبح بياض العيون يبادُ روِيدًا روِيدًا، لم يعد عقلي يُبصر ذلك، ليس لِكل بَاب مخرَجٌ، أدرك ذلكَ لكنَّني أيقَنتُ أنَّك تستطيعُ.

لا يُكلف اللَّه نَفسًا إلا وُسعها، أنتَ جزء من اختبار الحياة وأنت مُخير وَلستَ مُسير.

لَم يَفت الأَوان، خذ نَفسًا وبَادر عقلك بالنهوض، حان وَقت استِمداد القوة بِنفسك، إن العقل ليس صانع القرار إنما يساعدك فقط على اتخاذه إما أَن تفعل وإما أَن لا تفعل.

**بقلم الجِلنارية: بيسان أَحمد أَبو السندس.**

# كِتابٌ مُبتَغى

صفحاتٌ من كتابٍ تم تدوِينُها من خيوطِ الدمِ، لها بداية من طريقٍ قاتمٍ، لها فواصلٌ من تنهُّدٍ بعد حُرقة، لها نقاطٌ من لؤلؤ العين، تم تدوين الكتاب بعد وصول قمتهِ.

كل ما في الأمر أن حياتك ليست في صراط محكم، فلا تضع قلبك في صندوق الخيبة.

كلُّ ما في الأَمر أن الشيء الذي تريدهُ ليس في وقت حكيم، إن سعيك في طريق خاطئ لن يُبلي أي اعتلاء إذا بُني على باطل سوف يحقق الباطل فقط.

ابدأ حياتك بترياق نفسك، تَقبل نفسك، وارضى بما كتبهُ الله لك، لكن لا تقف وتيأس، يقول الله تعالى: **"وَأَن لَّيسَ لِلإِنسَانِ إِلا مَا سَعى وَأَن سَعيَهُ سَوفَ يُرَى"** فتوكل على اللّه وابدأ بقولِهِ: بِسمِ اللّهِ، وعلى بركةِ اللّهِ نبدأُ.

**بقلم الجلنارية بيسان أَحمد أَبو السندس.**

# قابِلٌ للإنكسار

يَومًا ما، سَتُصبح الأَشياءُ قاسِيَةً كجَليدِ المُحيطِ، قابِلٌ للانكسار، جُزءٌ مِنه في الغرق، وَالجُزء الآخر مُهمشٌ في سيرانٍ.

ليست من عادتي التخلي، ولكن الحياة تُجبِرُك عَلى ذَلِك، العَقلُ لا يَتوقف عن التفكير، أَرى العالم كأَنهُ مُجرد تشويشٍ، هَل سَتتقَبل ذَلِك؟

إِن مُرور الوقت يَجعَلُك تَتناسى، يَجعَلُها كَأنها مَحَطة لِلتغَير.

تَمُر الأَيام كأَوراقِ الخَريف، ولكن في غَفلة ما، تُدرك أَنك تَناسيتَ تُعيد ذَلِك.

صُندوقٌ عَتيق تَحْتَ سَماءٍ بِلا رَفيقٍ، تَستَرجِعُ ما تَناسَيتَهُ، تَبدأُ بِوضع قناع تَنَكر وتُحادث عَقلك بِكلِماتٍ تافِهةٍ حَد التوبيخ.

أَلَستَ مُدركا أَنك تَخَطيتَ ذَلِك مُنذُ زَمنٍ طَويلٍ؟

تَنظر إِلى السَّماء، تَأْتيك ابتسامَة ساخرة، كم كُنتَ ساذَجًا بِحَقِ ذاتِك؟

تَأْخُذُ النفَس بِحَرقَةٍ، لَهيبٌ يَصعُبُ عَلَى رِئَتيكَ إِخراجُهُ، وَتَبدَأُ عَلامَةُ الحَرقة تَخرُجُ بِعُيونٍ مُحمَرةٍ، تَرَى لَهيبَها، تَرفَعُ رَأْسَكَ ساخِرًا مِن نَفسِك وَتقولُ: كَم كُنتُ أَبلَهًا؟

كُنتُ مُوقِنًا أَنَّك مُدرِكٌ، ولكِن العَكسَ تَبين تَمامًا.

إِن لَم تَتَخَط ذَلِك، سَتَجِدُ نَفسَك جالِسًا في نفس المَحَطة، سَتَجِدُ نَفسَك مُهلكًا لِذا، يَجِبُ عَلَيكَ أَن تَنسَى وَلا تَتَناسى.

**بِقلم الجِلنارية: بيسان أَحمد أَبو السندس.**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(بيسان أَحمد أَبو السندس) .

# ما كُتب
# بِقلم الجِلناريّة
# منار حسن عابد.

الرقم الجِلناري: (34)

# إنّني أتذكّرُ إنجازاتي

لِماذا لا نَكتُبُ في خانةِ الإنجازاتِ ما كانَ في الذّكرَياتِ؟

عن أوّلِ مُعانَقَةٍ شَعرتُ بِحَنانِها، عن ذلِكَ الصَّديقُ الَّذي يَقِفُ بِجانِبي كيفما كانَ قَراري وطَريقي؟

عن صُعوبَةِ تَقَدُّمِ النَّجاح بِطَرِيقٍ أشبَهُ بِحَدِّ السِّكين وفَعلتُها؟

عن ألفِ خُذلانٍ من فُلانٍ وفُلانٍ ولم نُصغِيَ لِما كانَ وكان؟

عن ذلِكَ المَكان الذَّي احتَواني بِحُزني وفَرَحي حتَّى كِتماني؟

والأَجمَلُ مِنهُم أنَّهُ لا وُجودَ لِلسُّؤال، عن الصَّلاةِ الَّتي اتَّخَذَتني صَدِيقًا لها عِندَ شَتاتِي؛ لِتُرجِعَني للاستِقامةِ، عن تِلكَ المُبادَراتِ بها غَرَسنا ثِمارَ الابتِسامَة؛ لِتحلَّ مَكانَ الحُزنِ عن فُقدانِ أغلى ما نَملُكُ مِنَ الأَشخاصِ.

أَليّسَت هذه بإنجازاتٍ؟!

في النِّهايةِ كُلُّ شَيءٍ سَيُصبِحُ على ما يُرام، مَهما طالَ اللَّيلُ في عَتمَتِهِ، سَتشرقُ الشَّمسَ مِن جَديدٍ، كُلَّما حَزِنتَ مِرارًا

وتِكرارًا لن تَكونُ آخِرَ مَرَّةٍ وكَذلِكَ الفَرَحُ، الغَرَقُ أحيانًا يُنجينا؛ لِنستَفيقَ، لَيسَ شرطًا أن يَكونَ الغَرَقُ بِالماءِ، خُلِقنا للإنجازِ في هذهِ الأَرضِ، وما زَرعناهُ سَنَحصُدَهُ الآن إن لم يَكُن، فالمُكافَأة لَيست في هذا العالم إنَّما عِندَ الله كُلُّ شيءٍ جَميلٍ.

**بِقلم الجِلنارية: منار حسن عابد .**

# أُعلِنَكُم خِرِّيجِين

انتهَت أيَّامٌ مُتعِبَةٌ وهانَت، ذِكرَياتُ تَعارُفٍ وضِحكاتٌ كانَت أسمائكُم خُتِمَت في الصُفوفِ الأُولى، حِينَ وضِعت الأَقلامُ وسُلِمَت الصُّحفُ.

صُنِعَ لَكُم خِصِّيصًا ثَوبًا فَاتِنًا ووِشاحًا مُطَرَّزاً بِأسمائِكم بِجانِبَهِ اسمَ انتِصاركُم الَّذي ناضلتُم مِن أجلِهِ، الأجواءُ تَعلوا جَمالًا وتُغرِّدُ نَجاحًا، أصواتُ عائِلاتِكُم تَعلوا هتافًا لكُم، ها أنتُم تلتَمِسون نَجاحَكُم على أَرضِ الواقِعِ كأنَّكُم فِرَاخُ طُيورٍ تُحَلِّقُ لِأوَّلِ مَرَّةٍ، صَفِّقوا لِأنفُسِكُم؛ فَأنتُم تستَحِّقونَ ما تشعُرونَ بِهِ، نُعلِنُكُم الآن خِرِّيجين ارفَعوا قُبَّعاتَكُم فَهَنيئًا لَكُم.

ها هو تاجُ العِلمِ والمُثابَرَةِ، نُعلِنُكم بِهِ مُتَوَّجين، ارتَدوا ثوبَ تَخرُجِكُم وامسِكوا الشَّهادَة بِأيدِيكُم، التَفُّوا مِن حَولِكُم؛ لِتروا بِوضوحٍ مَن جاءَ لِسَعادَتِكُم، يُصَفِّقُ الجَميعُ لِجُهودِكُم كَأنَّها نَغَماتٌ يَتَراقَصُ القَلبُ بِها مُتَحمِّسًا.

فَهَنيئًا لَكُم في هذا اليَومِ وكُلَّ يَومٍ، سَتشهَدُ السَّاعاتُ على ما حقَّقتُم مِن نَجاحٍ وسَيفتَخِرُ بِكُم كُلَّ مَن جاءَ.

هيهاتَ أنْ تأتي السَّاعَةُ الَّتي بِها يُذكَرُ أسماؤكُم بَينَ الحُشودِ، كَأنَّكُم نُجومٌ تَلمَعُ مِن بَينَهُم أجمَع.

"دُمتُم فَخرًا لِمَن يفخَرُ بِكُم"

**بِقلم الجِلنارية: منار حسن عابد .**

# كُتِبَ ما لا يُنطق

أوَّلًا وآخِرًا أنتَ لِنفسِكَ ونَفسكَ للأرضِ والأرضُ لله، اعتَني بِنفسكَ جَيِّدًا كَما أخذتَها سَلِّمها، إنَها أمانَةُ الله لَنا، فأنتَ أوَّلًا قبلَ تِلكَ الدُّروسِ.

الدَّرسُ الأوّلُ: المَواقِفُ ومَا يُرافِقُها مِن أشخاصٍ سَتُعَلِّمُكَ لِمَ الصَّبرُ أحَدَ أبوابِ الجَنَّة، أغلب ما يأتيكَ مُرًّا جَزاؤه سَلسَبِيلًا.

الدَّرسُ الثَّاني: لا توجَد مُشكِلَةٌ في حياتِكَ قد تَكون عبثًا حتَّى لو كانَت صَغيرَةً، عِندَما تَتَراكَمُ فَهِيَ تَكبُر انتَبِه جَيِّدًا فَفي الصَّغِيرة خَبايا كَبيرَةً.

الدَّرسُ الثَّالثُ: عَدِّد للجَميع كَم مَرَّةً خَرجتَ بِنفسِكَ حيًّا في أشَدِّ هَزائِمكَ، فَانتِصارات الآخرين أحيانًا تُرافِقُها إغَاثةٌ.

الدَّرسُ الرَّابعُ: تَوقَّف عَن مُلاحَظَةِ نَظَرات الآخرين وكَلِماتهم، لا تَفهَمهُم مِن نَبرَةِ صَوتِهم ولا حَرَكاتهم، العُيونُ أسرارٌ لا تَكشِفها ولا تُرَتِّب عَقلَك بِمَزاجِهِم، نِسبَةُ نَجاحِ الاختِبارات

الَّتي قَدَّمتَها لَن تَكون عاليَةً وأنتَ تعلَم ذَلِكَ، سَيفلَحُ واحِدٌ أو اثنَينَ أو رُبَّما لَن يَكون أحدًا.

الدَّرسُ الخامسُ: أن تَنتَظِر جَوابًا بِأيِّ عَلاقَةٍ مِنَ الطَّرَفِ المُقابِل لأنَّكَ مُقصِّرٌ فَهذا جَهلٌ، فَالمُحِبُّ لا يَرى مَن يُحِبُّ على خَطَأ وإن رأى سَيجعَلُها هَواجِسًا تَلتَهِمُ عَقلَهُ، بادِر دونَ إشارَةٍ ولا تَجعَل لِلمُناسَباتِ وقتًا مُحدَّدًا؛ لِتُرِيَهُ أنَّهُ العَزيزَ.

الدَّرسُ السَّادِسُ والأخير: احفَظ ما كَتبتُ لكَ، رُبَّما أكونُ أحَد الدُّروسِ الَّتي قَد تَعلَّمتَها أو سَتَتَعلَّمُها.

**بِقلم الجِلنارية: منار حسن عابد .**

# أَحكُمُ شِراعي بِنَفسي

ويليام شكسبير: عِزَّةُ النَفسِ نُقطَةٍ يَنتَهِي عِندَها ألفَ شَخصٍ.

لم يَستَثني الحَبيبَ والرَّفيقَ، لا القَرِيبَ ولا البَعِيدَ، كُلٌّ مِنكُم سَيُحاسَب في الوَقتِ المُخَطَّطِ لَهُ.

كَرِهتَني أم أَحبَبتَني بِجَميعِ الأَحوالِ أُحِبُّ نَفسي ليس تَكَبُرًا بل احتِرامًا لي، فَنحنُ في زمَنٍ إن لم تفعَل ذلِكَ أغلِق على نَفسِكَ بابَ الحَقّ ولا تُسمِعنا صَوتَكَ، أعلَمُ بِأنَّ الحياةَ تُشغِلُنا، لكِن ألم يَجِدوا بِضعًا مِنَ الثَّواني للاطمِئنان؟

حسنًا أُقَدِّرُ ذلِك، أَتكلَمُ قَلِيلًا وَقَد مَللتُ مِنّي، أَلم تَشتاقَ لِهُدوئي؟

يُبَدَّلُ ما في القَلبِ بِقَدرِ ما قَدَّمتُ، ولا تسألني لِمَ التَغيُّر فالجَوابُ يَكمُنُ فِيكَ، إن عَثرتَ عَليهِ احفَظ ماءَ وجهكَ ولا تَعود.

أنتَ تَعلَمُ وأنا أَعلم وكَذَلِكَ الجَميع، النَّفسُ هيَ مَن تُحِبُّ وأنا وَقعتُ في حُبِّ نفسي، لن أخذُلَني ولن أتَجاهَلَني، سَأَهتَمُّ

بي وبِما أُحِبُّ، أفعَلُ ما يُعجِبُني ولا أنتَقِدُني، أُهدي لِنَفسي الأَشعارَ والقَصائِدَ مُتَغزِّلًا بِتَرانيمِ جَمالي.

يُقالُ في إحدى قَوانين البَشَرِيَّةِ: لا تَأخُذ كُلَّ شيءٍ على محمَلٍ شخصِيٍّ، ليسَ الجَميعُ يُفكِّرُ فيكَ بِقدرِ ما تُفَكِّرُ بِنفسِكَ.

أُوافِقُ على ما أنا عَليهِ الآن، فَخورَةٌ لِمن أَوصَلَني لِهذا الطَّريقِ، رُبَّما مُتَأَخِّرًا، لكِن مَن يَلحَق القِطارَ واثِقًا تُخلَق لَهُ أجنِحةً عَنقاءُ.

**بِقلم الجِلنارية: منار حسن عابد .**

# أيُّهُما أنا؟

باتَ شَتاتُ العَقلِ يَطولُ، فَبِرَبِّ الكَونِ أنجِدوني، اللَّيلُ حانَ وأنا الحالُ فَكيفَ الحالُ؟!

أعيشُ بِكَ ولَكَ الكَلامُ، أكتُبُ الشِعرَ رَغمَ قِلةَ الشُعورِ، فَهيهاتَ يَجتَمِعُ ما أشعُرُهُ بِقليلِ الكلامِ.

أكتُبُ الحُزنَ والفَرحَ الآن فقد لأنَّ الفُؤادُ وهانٌ، أَيَطولُ الزَّمهَريرُ بِداخِلِكَ!

فَقد يَجِفُّ الحَنينُ وقَد يُهان!

أشمُّ رائِحةَ دِماءٍ كَأنَّ عَقلي قَد اغتال!

أَصابَني السَّقَمَ ولا أدري كَيفَ كانَ؟

أنا المُتَواجِدُ المَنفِيُّ وذو الخَيالِ، تَتَراكَمُ الشَّخصياتُ ويَتَعدَّدُ المَزاج، فلا أعلَمُ أيًّا مِنهما أنا الآن!

أشمَئِزُّ مِن نَفسي كَوني مُبدِعًا دائِمًا وأُصَنَّفُ مِنَ النّادِرين، فَليسَ كُلُّ إبداعٍ يُحَبُّ وليسَ كُلُّ جَهلٍ يُكرَهُ، لم يَتَقبَّلني الكَثيرُ بِسبَبِ مَزاجِيَتي؛ لِذلِكَ تَعرَّضتُ لِلشَّتمِ والتَّنمُّرِ،

تَخيَّلت بِأنَّني أقفِزُ مِن أعلى الجِبالِ لِترتاحَ روحي وتَذهَبَ إلى السَّماءِ.

بعدَ مُعاناةٍ ونَدمٍ دامَ لِثلاثَةِ عُقودٍ، شُفِيتُ وها أنا الآنَ أكتُبُ بِكُلِّ حُريَّتي عَن مَرارَةِ تجرُبَتي بِثُنائِيِّ القُطبِ وبِالموجَزِ، إمَّا أن تَتَغَلَّبَ عَلينا أو نَتَغلَّبُ عَليها، فَنحنُ أصحاب.

مَقولَة: "يَقولونَ أشياءً رائِعَةً ويَفعَلونَ أشياءً مُروِّعِةً" أعظَمُ ما تَفعَلُهُ الآنَ الوُقوفُ بِأَشَدِّ الانكِسارِ.

**بِقلم الجِلنارية: منار حسن عابد .**

# أرعن العقلِ

يُحاكُ الكَذِبُ كالقِماشِ، يَبدَأُ بِخيطٍ وإبرَةٍ وتَعارُفٍ ومَحبَّةٍ، تَنغَرِسُ الإبرَةُ بِداخِلِ القِماش بِسُرعَةٍ كالثِّقَةِ عِندَما تَتَكوَّنُ في البِدايَة، البَعضُ مِنها أشبَهُ بِالمِقَّصِ تزالُ منهُ أطرافَ القِطَعةِ لِتَتَشكَّلَ الشَّخصِيَّة.

وهُنا تَكمُنُ الحَبكة في وَضعِ الأزرارِ، ليسَت صَعبةً فقط بل انتَبِه أن تَغرُزُ قَلبَكَ بَدَلًا مِن القِطعَةِ، الفَرقُ بينَكُم، أنَّها تُصنَعُ وتُتلَف كَأنَّها لم تَكُن، أمَّا أنتَ تُتلَف وتُستَخدَم طالَما تَتَنَفَسُ.

رُبَّما سَتُحاوِلُ إصلاحُها بِجهلِكَ، لكِنَّ الوَقت كَفيلٌ بِأن يُبَيِّنَ خدشَها بِوضوحٍ، اختَر لونَ خَيطكَ بِوضوحٍ واحذَر مِنَ الإبرَةِ رُبَّما تَكون مكسورَة وتنهَشُ قلبَك.

-العَقلُ العَظيمُ يَتَّخِذَ المَواقِفَ بِحَذَرٍ ويَتَحكَّمُ في لَونِ الأقمِشَةِ حتَّى لو لم يَتَناسَب؛ ليصنَع ما يُناسِبَ مُخيِّلَتهِ.

-العَقلُ المُتَوسِّطُ يَحسِبُ نَفسَهَ إذا وَضَعَ مِقياسًا لِكُلِّ شَيءٍ فَهو مَتَمكِّنٌ مِن فِكرَتِهُ ونَسِيَ ما يجذِبُ الآخَرِين.

-أمَّا العَقلُ الصَّغِيرُ فَكتَفِيَ بِفلسَفَتِهِ المُتقَنَة أكثَر مِمَّا يُنجِزُ، خَطرَت في بالي جُملَةً مُعبِرَةً سَمِعتُها ذاتَ مرَّةٍ تَقولُ: أحَدهُم سَقَطَ عقلَهُ بَينَ زِحامِ الأَحذِيَةِ وبَدَلًا مِن أن ينتَشِلَهُ انتَشَلَ حِذاءً وغَمَسَّهُ في رأسِهِ!!

لا تَكُن شخصًا عادِيًّا، تَميَّز بِصِفاتِكَ كَأنَّها لَم تُخلَق لِغيرِكَ، فَنحنُ لِكُلِّ شيءٍ مُدرِكين.

**بِقلم الجِلنارية: منار حسن عابد .**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(منار حسن عابد) .

# ما كُتِب
# بِقلم الجِلنارية
# هبه بسام الظاهر.

الرقم الجِلناري: (8)

# نهاري انهياري

مع إشراقة شمس الصباح الباكر التي تملأ الأفق بالضوء، أجدُ نفسي غارقةٌ في زوايا مظلمة من الوجود، رغم أن الوقت هو وقت النهار، إلا أنني أعيش فترة من الانهيار، حيث تتأرجح الأيام بين حلم محطّم وواقع خذلني. في هذه اللحظات، أغرق في بحور من الإحباط، وكأن الحياة نفسها تتناثر كفتات من الأمل.

النهار، الذي كان رمزًا للتجددِ والتفاؤل، تحوّل الآن إلى مسرحٍ لأقصى درجاتِ الإحباط الشمس التي تمنحُ الضوءَ للعالمِ تكتسح قلبي بسطوعٍ قاسي يعكس مرارةَ الفشل. كل شعاعٍ يذكّرني بالفرصِ الضائعةِ والأحلامِ المتلاشية، وكأن الحياة تستعرض أمامي كل خيبةِ أملٍ وترسم صوراً من الألمِ على جدرانِ الروح.

كل محاولةٍ للنهوضِ تتلاشى كغبارٍ في الهواء. أرى نفسي كمن يحاول التمّسك بمرآةٍ مكسورةٍ، حيث تتناثر شظايا الأمل

تحت قدمي، ولا أجد لها فائدةً سوى زيادة مرارة الجرح. تبتلعني الحياة في دوامةٍ من الخيباتِ، وأشعر بأنني عالقةً في حفرةٍ مظلمةٍ لا أستطيع الهروبَ منها، بينما يتساقط الضوء الخارجي كخيوطٍ دقيقةٍ لا تلامس أعماقي المنهارة.

نهاري، الذي كان يُشع حياةً، يبدو الآن كعالمٍ قاسٍ لا يرحم أحلامنا المحطمة. كل لحظة تمر تجعلني أشعر بأنني أعيش في مشهدٍ حزينٍ من مسرحيةِ حياتي، حيثُ لا أجد سوى أصداءِ الفشلِ تردد في أذني. أستمعُ إلى صرخاتِ الإحباطِ التي تنبعثُ من أعماقي، كأنها نحيبٌ لا ينتهي، وتغمرني في بئرٍ عميقٍ من الخذلانِ.

الفشل في هذا الوقت ليس مجرد تجربة عابرة، بل هو عدوٍ قاسي يلتصق بكل جزء من كياني.

يتسّرب الإحباط إلى كل زاوية في حياتي كالألم الذي لا يمكن إنكاره، وتصبح الخيبة كابوساً يطاردني دون أن أجد ملاذاً

أو مخرجًا، الأشواق إلى النور تتبدد، وتغمرني رياح الخيبة كعاصفةٍ هوجاء تتكسرُ على صخورِ الواقعِ القاسي.

في منتصف النهار، عندما تكون الشمس في ذروتها، أشعر أنني في خضم تصادم بين نور الحياة وحنين الروح تشتد حرارة النهار كما تشتد حرارة الألم في داخلي، كل محاولةٍ للانبعاثِ من رمادِ الفشلِ تبدو كغبارٍ يتطاير في الريح، ولا أستطيع العثور على خيوطِ الأملِ المتناثرة.

الأمل، الذي كان يوماً ضوءاً في سماءِ حياتي، يبدو الآن كوميضٍ بعيدٍ لا أستطيع الوصول إليه.

يتراقص بعيداً عن متناولَ يدي، وكأنني أعيش في ضبابٍ كثيفٍ، حيث كل خطوة تأخذني أبعد عن أحلامي، كل حلمٍ كان يشع بالألوانِ أصبح الآن رماديًا، وكل رغبةٍ كانت توقد شغفي أصبحت كذكرى بعيدةٍ تُسكنني وجع الخيبة.

في هذا الوقت الانهياري، يتساقط الضُعف من بين أصابعي كحباتِ الرمل، وتنزلق الأوقاتَ دون أن أتمكن من استعادةِ

ما ضاع. يتشوه كل شيء حولي، وتنتهي كل محاولاتي للعثور على السعادةِ كأنها خيوطٌ رقيقةٌ تسقط في هوةٍ عميقةٍ، أتمنى أن تتوقف الساعة، أن يتوقف الوقت، لكي أتمكن من التقاطِ أنفاسي والتأمل في الفوضى التي خلفتها تلك اللحظات المأساوية.

نهاري هو انعكاسٌ لانهياري، حيث تتجسدُ الخيبات في أضواءِ النهار، وتغمرني الدموع التي لا تجف أعيش في عالمٍ من الفشلِ، حيث تتناثر الأحلام كأنها شظايا متفرقةً، ولا أجد سوى الصمت المطبق ليواسي هذا القلبَ الممزقِ الذي يئن في صمتٍ، ينشد شفقةَ الحياة التي لم تمنحه سوى خيباتِ الأملِ.

بينما يتجه النهار نحو الأفق ويبدأ الضوء في الانحسارِ ببطء، أظل أسيرًا في خيوطِ الألمِ التي نسجها النهار في أعماقي. وفي ختام هذا اليوم، عند بداية المساء، حيث تبدأ الشمس في الغروب، أشعر بأن كل لحظة مضت كانت مليئةً بالحزنِ والألمِ، وكل شفقةٍ لم أستطع العثور عليها إلا في أصداءِ

الوجدان تتدفق الدموع كجدول هادئ، تعبر عن كل ما عجزت الكلمات عن وصفه، وتتناثر على أرضِ القلبِ كأمطار غزيرة تبحث عن تربة تستقبلها.

وفي منتصفِ الليل، أجد نفسي في حالةٍ من السكونِ المرير، حيث لا أستطيع الهروبَ من ألمِ الإحباط الذي يسكنني، ولا أستطيع العثور على بريقِ الأملِ الذي كان يُشعل دربي يومًا كل خطوةً تبدو كعقبة جديدة، وكل لحظةٍ تمر تجعلني أعمق في مستنقعِ الخيبة، حيث أعيش في خفوتٍ دائمٍ، متمسكاً بذكرياتِ النورِ التي لم أعد أستطيع لمسها، في دوامةِ الحزنِ ودائرةٍ مفرغةٍ مفعمةٍ بالتعاسةِ خائفةِ من كل نهار قادم.

**بقلم الجلنارية: هبه بسام الظاهر.**

# من قسوةِ الفشلِ إلى أملِ التجددِ

بعد ساعاتٍ من الانهيار، حيث كان الأَلم يبتلعني في ليلٍ طويلٍ ومظلمٍ، جاءت المُفاجأة التي لم أكن أتوقعها كضوء خافت في أعماق النفق، في خَضْمِ الصَّمْتِ المطبق، بدأت تلك الشرارة الضعيفة تتسرب إلى أعماقي، كهمسةٍ خفيةٍ من الأملِ تُعيد إحياءَ الأجزاءِ الميتةِ في داخلي.

عندما يظن الإنسان أن الحياةَ أخذت منه كل شيء، يظهر أن الأمل يمكن أن ينمو من رحمِ اليأس كل لحظة من الألم كانت دروسًا قاسية، وكل خيبةِ أمل كانت صرخات تدعوني للوقوفِ والتجدد أدركت أن الفشل لم يكن سوى بوابةً إلى ما هو أعظم، وأن كل محنةٍ كانت تعلمني كيف أكون أقوى وأشدُ عزيمة.

بينما كانت الشمس تغرب، وترسم لوحةً من الألوانِ الدافئةِ في الأفق، كنت أتعلم كيفَ أبحث عن الضوء في داخلي، لا

في الخارج. في قلب كل خيبة أمل، اكتشفت قوةً جديدةً تتجذر في أعماقي.

كنت أواجه تحدياتٍ جديدةٍ، ولكن بدلاً من أن أشعر بالهزيمة، وجدت أن كل تحدٍ يحمل فرصةً لإعادة بناء نفسي، كما تعيد الزهور المتفتحة جمال الطبيعة إلى الحياة.

في خَضْمِ هذا النور البعيد، بدأت أرى كيف يمكن لكل فشلٍ أن يكون خطوةً نحو النجاح. كل درسٍ تعلمته من الألم أصبح جزءًا من بنائي الجديد الفشل ليس النهاية، بل هو بداية جديدة تفتح أبوابًا لم نكن نراها من قبل الأحلام التي كنت أراها كأوهامٍ بعيدةٍ بدأت تتخذ شكلاً أكثر وضوحًا، وكأن الحياة بدأت تصبغها بالألوان التي تلاشت.

مع كل صدمة، اكتسبت الشجاعةُ لمواجهة الألم، وتحولت خيباتِ الأمل إلى مناراتٍ توجهني في ظُلماتِ الحياة. اكتشفت أن القوة الحقيقية لا تأتي من عدم التعرض للفشل، بل من القدرة على النهوض كلما سقطنا. في عمق هذه الرحلة،

تعلمت أن كل خطوة تتطلب شجاعة، وأن الحياة ليست خطًا مستقيمًا، بل مسار متعرج مليء بالتحديات والنمو.

مع مرور الوقت، اكتشفتُ أن الألمَ الذي ظننته قيدًا أصبح قوة دافعة. بدأت أبحث عن الأملِ في الأماكنِ التي لم أتخيلها، ووجدت أن العزلةَ التي كنت أشعر بها أصبحت مصدرًا للتفكيرِ العميقِ والإلهامِ. وعندما بدأ الأمل ينمو في أعماقي، بدأت أرى كيف يمكن للحياة أن تتخذ مسارًا جديدًا، وكيف يمكن للفشلِ أن يصبح درسًا في القوة والتجدد.

في النهاية، أرى الآن أن كل لحظةٌ من الألمِ كانت خطوة نحو النمو الشخصي، وأن كل تجربة قاسية كانت تفتح أبوابًا جديدة للفرص أجد نفسي ممتنًا لكل خيبةِ أمل، ولكل سقوط، ولكل تجربة أجبرتني على إعادة بناء نفسي. ومن هذا الانهيار، يولد الأمل، ومن خيبة الأمل، ينشأ النجاح.

نهاري، الذي كان يومًا ما رمزًا للانهيار، أصبح الآن شاهدًا على رحلةٍ من التعافي والتجدد وعندما أرفع عيني نحو الأفق، أرى كيف أن الحياة، مهما كانت قاسية، يمكن أن تصبح فرصة جديدة لإعادة اكتشافِ ذاتنا وتحقيق أحلامنا في هذا النور الجديد، أدركتُ أن الفشل لم يكن سوى طريقٍ إلى النصر، وأن الأمل يمكن أن ينمو من أعماقِ الألم، ليمنحنا القوة للقيامِ من جديد والاستمرار في رحلتنا نحو المستقبل.

**بقلم الجِلنارية: هبه بسام الظاهر.**

# مسيرةٌ في حشدٍ من الصمتِ

في أعماقِ النفس، حيث يسكن الصراع كما تسكن العواصف في قلبِ البحر، نجد أنفسنا في مسيرة لا تنتهي وسط حشد من الصمت هو صمتٌ لا يُقاس بغياب الأصوات فقط، بل هو صمت يتردد صداه في جوانب الروح ويُثقل على القلب كما يثقل الليل على الأفق البعيد حاجز من الصمت مكون من غربة مؤلمة تشعرك بأنك عالق في زجاجة مغلقة، لا تستطيع الخروج منها، ولا تستطيع التواصل مع من حولك الوحدة تتسرب إلى كل ركن في القلب، وكأنها عدوٌ خفي يلتف حول الجسد، يترك أثراً من الحزن الذي لا يُعبر عنه.

كل صباح نستيقظ لنجد أنفسنا في نفس القيد، نبحث عن قاربٍ للنجاةِ من أمواجِ الاكتئابِ المتلاطمةِ، لكننا نجد أنفسنا عالقين في دائرةٍ لا تنتهي من المشاعرِ الباردةِ والمظلمةِ. أصواتُ الحياةَ من حولنا تبدو خافتة، كأننا نعيش خلفَ جدارٍ سميكٍ لا يُسمع منه سوى صدى الوحدةِ المقيت تتحول الأيامَ إلى أسابيع، والأسابيع إلى شهور، وكأننا نعيش في عالمٍ موازٍ، بعيدًا عن كل حياةٍ حقيقيةٍ يتلاشى الفرح

من ذاكرتنا، وتصبح الابتسامات ذكرياتٍ بعيدةٍ، تعود إلينا كلمساتٍ خفيفةٍ لا تستطيع إخفاء الثقل الذي يملأ القلب. تجد نفسك محاطاً بصورٍ شبحيةٍ، أصدقاء وعائلة، لا تستطيع الوصولَ إليهم ولا يشعرون بالفراغ الذي يملأك.

نسير في تلكَ المسيرة، محملين بأحمالٍ ثقيلةٍ من الأسئلةِ والترددات التي تلاحقنا في كل خطوة.

نبحث عن إجاباتٍ في عالمٍ يبدو غامضًا، وكأننا نتجول في غابةٍ من القلقِ والتخبطِ، حيث تتداخل الأشجار وتتشابك الأغصان لتمنعنا من رؤيةِ المخرج. في تلك اللحظات، يبدو أن الصمت يصبح أكثر إيلامًا من أصواتِ العالمِ الصاخب، لأنه صمتٌ يروي قصصًا لا نجرؤ على سماعها، صمتٌ يعبث بأعصابِ الروحِ ويجعل القلب يرقب كل حركة في الظلام بحثًا عن بصيص أمل.

نخطو عبر هذا الحشد كمن يسير على شاطئٍ مهجورٍ، لا تجد فيه آثار الأقدام التي قد تشير إلى الطريق كل خطوة تتركنا أبعد عن الوطن الداخلي الذي كنا نعيش فيه، وتغرقنا في ظلِ الغربةِ النفسيةِ التي تجتاح القلب. يشتد الظلام حولنا، ونشعر أن كل لحظةً تمر هي معركة بين الأملِ والخوف، كمن

يقف في صحراء شاسعة يصرخ بأعلى صوته دون أن يسمع أحد صدى صراخته فلا نجد سوى الصمت الذي ينزلق من بين أصابعنا كالماءِ، تاركًا لنا أثرًا من الجراحِ التي لا تُشفى.

في هذا الصمت المطبق، تجد النفس تائهاً في متاهةٍ لا نهائية. تتعثر الذكريات الموجعة كأنها عوائقٌ مرسومةٌ في الطريق، والأحلام التي كانت يوماً ملهماً تتحول إلى سرابٍ يبتعد كلما اقتربنا منه تُصبح الحياة عبئاً، والألوان التي كانت تملأ العالم تتلاشى في غلالةٍ من الرماد. نتلمس طريقنا في ظلامِ العزلة، وكلما حاولنا التقرب من الآخرين، نجدهم كأشباحٍ عابرةٍ، لا نستطيع الوصول إليهم ولا يشعرون بوجودنا.

تجاربنا الداخلية تتقلب كأمواجِ البحرِ في عاصفة، فنشعر أحيانًا بالراحة وكأننا على شاطئ هادئ،

ثم تأتي الرياح لتُعيدنا إلى دوامةِ الأمواجِ المضطربة. يتداخل فينا الأمل واليأس، الطموح والخوف، وكأننا نرقص على حافةِ السكينِ بين الوضوح والضباب. يتردد صدى أفكارنا في صمتٍ طويلٍ، ونرى خيالات الماضي تلوح لنا في الأفق، تجبرنا على إعادة النظر في كل قرار اتخذناه، وكل خيار قد ندمنا عليه.

في تلك اللحظاتِ العميقةِ، نبحث عن صوتٍ لنستعين به على تجاوز هذا الصراع، لكننا لا نجد سوى صدى أفكارنا، وكأننا نتحدث إلى أنفسنا في مرآة مكسورة تعكس لنا تجاعيدَ الروحِ ومرورِ الزمنِ نعيش في عالمٍ مليء بالأسئلة المعلقة، نتمنى لو أننا نستطيع تفكيكَ هذا الصمت وملء الفراغات التي خلفها نريد أن نصرخ، ولكن الأصوات التي نطلقها تذوب في الصمت، كأنها تمتصها حفرة عميقةً لا قاع لها.

في أعماقِ هذا الصمت، نواجه أنفسنا بأقسى الأشكال. نرى في مرايا الروحِ انعكاساتِ الألم، نسمع صرخات داخلية لا تُسمع، نتلمس بقايا الأملِ التي تتساقط كالأوراقِ الميتةِ. هو صراعٌ غير مرئي، يتجاوز حدود الكلمات ويُحلق في الأفق البعيد، حيث يكون كل حلم كسراب في الصحراء، يذوب بمجرد أن نقترب منه الأوقات التي نظن أننا سنجد فيها الراحة هي الأكثر إيلامًا، حيث تكون الأضواء غير كافية لملء فراغ الصمت الذي يحيط بنا نعيش في صراع دائم بين ما نريد أن نكونه وما نحن عليه، وتبدو كل محاولة للوصول إلى السلام الداخلي وكأنها تجري في دوامة لا تنتهي.

نعيش بين طيات الذكريات، نبحث في ثنايا الزمنِ عن لحظةِ هدوء، ولكننا نجد أنفسنا غارقين في بحرٍ من الصمت الذي يهمس لنا بمرارةٍ وحنينٍ إلى أوقاتٍ مضت.

تتسلل الذكريات البعيدة إلى أذهاننا كخيوطٍ من ضوءٍ شاحبٍ، تذكّرنا بأوقاتٍ كنا فيها نضحكُ ونحلم، لكن هذه الذكريات تُصبح كالصخورِ الثقيلةِ التي تُلقيها الأمواج على شاطئٍ بعيد.

كل محاولة لاستعادةِ الفرحِ تُحبط، وكل مسعى للوصول إلى الأمل يبدو كمن يحاول الإمساك بريح.

نشعر بأننا محاصرون في دوامة من الألم، يُحاصرنا الصمت كقيدٍ لا يمكن كسره، ويجعل كل محاولة للتواصلِ مع الذات أو مع الآخرين كالمسافرِ الذي ينشد عودةً إلى وطنٍ بعيد لا تصل إليه خطاه.

ومع مرور الوقت، يبدأ الاكتئاب في ترسيخ جذوره، ينسج خيوطه حول قلبنا كما تنسج العناكب شباكها في زوايا مظلمة. نغدو ضائعين في خضم هذه الفوضى، حيث يتداخل الماضي بالحاضر، وتختلط الأحلام بالكوابيس. تصبح الأصوات الخارجية بعيدة ومشوشة، وكأننا نعيش في

عالمٍ معزول، لا نسمع فيه سوى صرخات داخلية تُذكّرنا بكل الأمل المفقود، وبكل اللحظات التي كانت يمكن أن تكون مختلفة.

تزدادُ مظاهر الإحباط حدة، ويغدو كل صباح يحمل نفس الثقل، وكأن الشمس نفسها أصبحت عبئاً على عينيك. تُصبح الألوان عابسة، والوجوه من حولك لا تعكس سوى ظلالٍ من الغموض، مما يجعل كل محاولة للتفاعل مع العالم الخارجي تبدو كأنها مجهود عبثي. الغربة التي نشعر بها تتغلغل إلى أعماق الروح، تُصبح جزءًا لا يتجزأ من حياتنا، وكأننا نعيش في صحراء مقفرة، لا نجد فيها إلا سراب الأمل الذي يبتعد كلما اقتربنا منه.

في لحظاتِ الهدوءِ القليلةِ التي نحظى بها، نشعر بأننا نتفكك إلى قطعٍ متناثرةٍ، كالأوراقِ الجافةِ التي تطايرها الرياح لكننا نجد في عمق هذا الصمت، جمالًا مُراً، جمالاً في المأساة، وفي الألم الذي يجسد قصتنا ويصنع شخصيتنا. قد يكون الصمت قدراً مُحبطاً، لكنه أيضاً مرآة تعكس لنا أعماق ما نمر به، وتُظهر لنا بوضوح حجم الخسارة التي تحملها أرواحنا، والتي تظل مرفقة بحلمٍ ضائع لا نزال نتمسك به

رغم كل شيء وفي كل خطوةٍ نخطوها، نواجه تلك المواجهات الداخلية، نحاول جاهدين أن نحتفظ بالتوازنِ بين رغباتنا ونزواتنا، بين أحلامنا وواقعنا المؤلم نتمنى لو أن المسيرة تنتهي، ولكنها لا تنتهي سوى عندما نواجه صمتنا الداخلي ونعترف بما يحويه من مشاعر متضاربة نحتاج إلى القوة لتجاوز هذه اللحظات، وإلى الشجاعة لنواجه حقيقة أن هذا الصراع هو جزء من مسيرتنا، وأنه يعطينا الفرصة للنمو والتعلم.

تلك المسيرة في حشد من الصمت هي شهادةٌ على صمودنا وقدرتنا على مواجهة أنفسنا بشجاعة.

وفي خِتام هذه الرحلة، نكتشف أن الصمت لم يكن عدوًا بل رفيقًا، ساعدنا على إدراكِ أعماقِ أرواحنا وصقلِ شخصياتنا فتلك اللحظاتِ الصامتةِ التي عاشناها، أعطتنا القوةَ للإيمانِ بأن الصراعَ الداخلي هو جزء من جمالِ حياتنا، وأنه يجعل كل انتصارٍ أكثر حلاوة، وكل هدوءٍ أكثر قيمة.

ومع كل خطوةٍ نخطوها، نرى كيف يَنسجُ الصمت خيوطَ العزلةِ حول قلوبنا، يُبقيها مغلقة على نفسها، لا يمكن لأحد

أن يراها أو يفهمها. نتمنى لو أن هذا الصمت ينكشف ليكشف لنا الطريق، ولكن الحقيقة المريرة هي أن هذا الصمت هو جزء من رحلة الحياة، يُعلمنا أن الألم ليس عدوًا نُحاربه بل هو مرافقٌ دائم يُذكرنا بأننا ما زلنا على قيد الحياة ونكتشف أن الصمت لم يكن مجرد حالة من العزلة، بل هو تجسيد للمعركة التي نخوضها ضد قوى الظلامِ التي تحاول أن تبتلعنا.

الصمت يعكس لنا جوانباً من أنفسنا لم نكن نراها من قبل، يواجهنا بأعمق مخاوفنا وأشد آلامنا.

وعندما نختبر هذا الصمت بشكل أعمق، نجد أن الرحلةَ لم تكن عبثاً، بل كانت اختباراً لقوة تحملنا وصبرنا، وتذكيراً لنا بأن حتى في أعمقِ لحظاتِ العزلة، هناك شعاعاً من الأمل يظل يضيء لنا الطريق.

فالصمت، مهما كان ثقيلًا، هو أيضاً فرصة لإعادة اكتشاف الذات، ولتحديد موقعنا في خريطةِ حياتنا، واكتسابِ القدرةِ على النهوضِ من رمادِ الألم والبحثِ عن جديدٍ وفي تلك اللحظاتِ التي نعتقد فيها أننا نغرق، قد نكتشف أنَّ هذا الصمت كان ينقذنا من الضوضاء التي تمنعنا من سماع

أصوات قلبنا الحقيقية، ويُعلّمنا كيف نبحث عن الأمل في أعماق الأسى، ونجد القوة في أضعف لحظاتنا.

وفي نهايةِ المسيرةِ، نكتشف أن الصمت لم يكن مجرد غياباً للأصواتِ، بل كان تجسيدًا لحزن أعمق وألماً لا يُوصف. هو جزء من مسيرتنا، كجروحٍ لا تُرى ولكنها تُحس، كخيطٍ رفيعٍ من الأملِ يمتدُ عبر الظلماتِ في كُلِّ خطوةٍ نتخذها، نجد أنفسنا نَقْرُبُ من تلك اللحظاتِ العميقةِ التي تُذكّرنا بأن الصمتَ هو أيضًا لغةُ الروحِ، وعندما نواجهه بصدق، نجد أنّه يعكسُ لنا أعمقَ مشاعرنا، ويُعلمنا كيفَ نجدُ القوة في لحظاتِ ضعفنا.

**بقلم الجِلنارية: هبه بسام الظاهر.**

# المصيرُ ليس مصنوعًا من الحريرِ

غالبًا ما نعيش في قوالبِ من الأمل، متخيلين أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ سيكونُ مثالياً إذا حصلنا على ما نُريدُ.

لكن في لحظاتِ المواجهةِ الحقيقيةِ، ندركُ أنَّ المصيرَ ليس خيوطاً حريريةً، بل هو نسيجٌ متشابكٌ من الألمِ والأملِ يُصاغُ من تجاربنا ويُمحص بصبرنا.

في عتمةِ الحياة، حيث تتصاعدُ خيباتُ الأملِ وتبدو الدقائقُ كالساعاتِ، نكتشف أنَّ المصيرَ ليس طريقًا سهلاً يُنسج لنا بل هو مزيجٌ من الألوانِ الداكنةِ والفاتحةِ، يتأرجحُ بين تجاربنا وأمانينا، ويُضاءُ بصبرنا وقوةَ إرادتنا.

مع مرورِ الزمنِ، حيثُ يتلاعبُ النورَ بين ظلالِ الذكريات، ندرك أنَّ المصيرَ هو نسيجٌ حيويٌ يجمعُ بين خيوطِ الواقعِ المريرِ وألوانِ الأمل المتجددة. نُسطِر أحلامنا بكلماتٍ من ذهبٍ ونبني قصورِ الأماني في خيالاتنا، ولكن الرياح العاتية تُذكرنا بأنَّ المصيرَ ليس مُفَصَّلاً من حريرٍ، بل هو شبكةٌ معقدة من التجارب.

نتشبث بالأحلامِ كملاذٍ من الفوضى اليومية، ولكننا نكتشف أن المصير يتشكل من تنوع الألوانِ والتجاربِ التي تُشكل حياتنا الحقيقية كُلُّ خيبةِ أملٍ وكُلُّ تجربةٍ صعبةٍ هي كالأمواجِ التي تعصفُ بالقاربِ في عَرضِ البحرِ، تقلبُ حياتنا وتختبرُ صبرنا، وتكشفُ لنا الحياةَ بألوانها الحقيقيةِ.

نقفُ على حافةِ الزمنِ ونرى أن المصيرَ يعكس قدرةَ الإنسانِ على النهوضِ رغم التحديات هو مزيجٌ معقدٌ من الجراحِ والآمال، والفشلِ والنجاح وفي خِتام هذه الرحلة، نجدُ أنَّ الحياةَ، رُغمَ تقلباتها، هي نسيجٌ من القوةِ والجمالِ يُنسج عبر تجاربنا وصبرنا.

إذاً، المصيرُ هو أكثرُ من مجردِ خيوطٍ ناعمة؛ بل هو نتيجةٌ للصبرِ والإرادةِ، يُصاغ من الألم والأمل بيدينا كُلُّ لحظةٍ نعيشها، بما تحمله من تحدياتٍ ونجاحاتٍ، تُشكِّل جزءًا من هذا النسيجِ الفريدِ.

نكتشف أنَّ المصيرَ هو لوحةُ حياتنا الحقيقيةِ، التي نُعيد رسمها كُلَّ يوم بألوان من القوة والشجاعة.

كُلُّ لحظةٍ نعيشها هي خيوطٍ تُخيط نسيجَ حياتنا، وليست جميعها ناعمةً كما نريد. في صراعاتنا، نرى أن الحياةَ تأخذنا في مساراتٍ غير متوقعة، أَنَّ كُلَّ خطوةٍ نخطوها قد تكون مزينةً بجراح.

التحديات التي نواجهها تكشف لنا أَنَّ الحقيقةَ أكثرُ تعقيدًا مما تصورنا.

تتجلى هذه الحقيقةُ في لحظاتِ ضعفنا، حينما نُصدمُ بخيبةِ أملٍ أو فقدانٍ مؤلمٍ. تلك اللحظاتُ تجعلنا نتساءلُ عن معنى كل تعبٍ وعناءٍ، وتواجهنا الحقيقة المريرة: أَنَّ المصيرَ هو مزيجٌ من النضالِ والعرقِ والدموعِ لكن في هذا النسيجِ، نجد أيضًا خيوطَ الأملِ التي نُصممها بإرادتنا القوية، والتي تضيء لنا الطريق وسطَ العتمةِ.

تعلّمنا الحياةُ أَنَّ الأحلامَ لا تتحققُ دائمًا كما نريدُ، وأن الأماني قد تُسحق تحتَ وطأةِ الحقيقةِ الصعبةِ لكننا نكتشف أيضًا أَنَّ هناكَ جمالًا في النُدَب ِالتي تترُكُهَا التجاربُ في أرواحنا، وأَنَّ المصيرَ الذي نرسمهُ بدموعنا وابتساماتنا هو أكثرُ قوةً وجمالاً من الخيالِ الذي نسجناهُ بخيوطٍ حريريةٍ.

تلكَ النُّدُبُ تحملً قصصًا عن الصمودِ والأملِ، وتصبحُ شهاداتٍ على قدرتنا على التحملِ والنهوضِ من جديدٍ.

عندما نلتفتُ إلى الماضي، نرى كيفَ أَنَّ كُلَّ لحظةٍ صعبةٍ وكل خيبة أمل قد ساهمت في تقويةِ إرادتنا وصقلِ شخصيتنا نكتشفُ أَنَّ كُلَّ تجربةٍ، حتى وإن كانت مؤلمةً، قد جعلتنا أكثر قوةً واستعدادًا لمواجهةِ الحياةِ بِكُلِّ تحدياتها. في النهايةِ، ندركُ أنَّ الحياةَ ليست قطعةَ حريرٍ، بل هي نسيجٌ متينٌ يَتَطَلَّبُ منا الصبرَ والشجاعةَ والشعورَ العميقَ بالقدرةِ على الاستمرارِ.

وفي خِتام التأمل، نرى أن المصير، على الرغم من كونه بعيدًا عن الحرير، إلا أنه أكثر من مجرد مسارٍ مُرتبٍ بل هو رحلةٌ مليئةٌ بالتجاربِ والتعلم نعيش في خيوطِ هذا النسيج، نُصمم مصيرنا بأنفسنا، ونحتفل بكل نضالٍ وكل انتصارٍ. فَكُلُّ جرحٍ يلتئمُ، وكُلُّ خطوةٍ نخطوها، تُشَكِّلُ نسيجَ حياتنا الذي نصقلهُ بأيدينا، ونَحنُ نعلمُ أَنَّ المصيرَ هو شهادةً لقوةِ الإنسانِ في مواجهةِ الحياة واستمراره رغم كل الصعوبات.

تتبدل فصولَ حياتنا كما تتبدل فصولَ السنة، من الربيعِ المشرقِ إلى الخريفِ المُعتّمِ، ونكتشف أَنَّ كُلَّ مرحلةٍ تُضفي طابعها الخاص على نسيج حياتنا في النهاية، نجد أن المصير هو أكثر من مجرد حلم بسيط، بل هو مزيج من كُلِّ تجربة عشناها وَكُلُّ تحدٍ واجهناهُ هو نسيجٌ من الخيوطِ التي تُظهر في تفاصيلها جمال التعقيد وتثري الوجود بحكمتها.

**بقلم الجِلنارية: هبه بسام الظاهر.**

# موعدٌ وقرارٌ

يتكئ الإنسانُ على ذكرياتهِ في تلك اللحظاتِ الفارقةِ، حيث كُلُّ قرارٍ هو سطرٌ جديدٌ في روايةِ حياته، و كُلُّ موعدٍ هو لقاءٌ مع المستقبل. قد يبدو القرارُ كعبءٍ ثقيلٍ، لكنهُ في الحقيقة هو مفتاحٌ إلى أبوابٍ مغلقةٍ فَكُلُّ قرارٍ نواجههُ هو ساحةُ معركةٍ داخليةٍ، حيث نصارعُ بين ما نريدُ وما نحتاجُ، بين ما هو سهلٌ وما هو صعبٌ، وبين الأملِ والخيبةِ.

عندما يَحينُ موعدُ القرار، يأتي بريقهُ كالسِحر، يحركُ فيه كُلَّ خيوط ِالقلقِ والرجاءِ. في تلك اللحظاتِ، تتزاحمُ الأسئلة في العقل، وتنسابُ المشاعرُ كجدولٍ متلاطمٍ. أيُّ طريقٍ نختار؟ وأيُّ وجهةٍ نأخذ؟ إن القرارَ هو صرخةٌ في صمتٍ، هو الصدى الذي يَتَرَدَّدُ في قلبِ الفوضى، هو نقطةُ التحولِ في حياةٍ متشابكةٍ.

قد يَكُونُ اتخاذُ القرارِ صعبًا كمن يجمعُ شتاتَ حياتهِ في حقيبةٍ صغيرةٍ، وَلَكِنَّ كُلَّ خيارٍ نختارهُ يشكل مِنْحَنًى في طريقنا، ومهما كانت النتيجةُ، فإن القرارَ ذاتهُ هو مرآةٌ تُظهرُ لنا جزءًا من أنفسنا، جزءًا كُنَّا نجهلهُ أو نرفضُ مواجهتهُ.

وفي نهايةِ النهارِ، عندما يكتمل الموعدُ وتأتي لحظةً القرارِ، يكون كل ما يهم هو أننا اتخذنا خطوة نحو ما نؤمن به قد تكون تلك الخطوة حافلةً بالتحدياتِ، وقد تكون محاطةً بالخوفِ، ولكنها دومًا تفتح لنا أبوابَ الأملِ لأن القرارَ ليس مجردَ اختيارٍ، بل هو التجسيدُ للأحلامِ، هو التعبيرِ عن رغبتنا في إحداث تغيير، وهو بداية فصل جديد في قصة حياة كل واحد منا.

فدعونا نحتفل بكل موعدٍ يطرقُ أبوابنا، وبكل قرارٍ نملأ بهِ صفحاتنا، لأن في تلك اللحظاتِ، نختبرُ أنفسنا ونعرفُ حقيقتنا، ونبني جسرًا نحو المستقبلِ الذي نطمحُ إليه.

في سكونِ الليلِ العميقِ، حيث يسكن الكون بين أنفاسهِ الأخيرةِ من النهارِ وصبحٍ قد يُلوحُ من بعيد، تجلس الروح في زاوية مظلمة، تعزف على أوتار الحيرة وتدندن مع لحن الهمس تتراقص الأضواء الباهتة على جدران الفكر، كنجوم ضائعة تبحث عن معانيها بين خيوط الضباب هنا، في هذا الصمت السحري، تبدأ رحلة حوار مع النفس، حيث يتجلى القرار كواحة وسط صحراء الامتحان.

أمام تلك الروح، تتنازعُ الموجاتُ، كما يتنازع البحرُ والسماءُ عندَ الغروبِ، وتظل الأسئلةُ تتلألأُ كأمواجٍ متكسرةٍ على شاطئِ الوجودِ: "هل هذا هو الطريقُ الصحيحُ؟" تهمسُ الفِكرةُ بأجنحةٍ رقيقةٍ "أم أَنَّنِي أسيرُ على دربٍ ملغوم بالأملِ الزائفِ؟" يتلوى الفكرُ كأفعىً في كهفٍ عميقٍ، يكشف عن زوايا منسيةٍ وأماكنَ خفيةٍ، تبحث عن الضوءِ في أرجاءِ الظلامِ.

في تلك اللحظاتِ العصيبةِ، تعتلي النفسُ عرشَ الشكِ واليقينِ، كملائكةٍ تحلق بين السماءِ والأرضِ، كُلُّ واحدةٍ تحملُ مزيجًا من الأملِ والخوفِ تعزفُ الأقدارُ سيمفونيةً صامتةً، حيث تتناغم ألوان الخوف مع أطياف الأحلام، وتلعب الرياح بأوراق الذاكرة، كعازفٍ يعزفُ على آلةِ الزمنِ.

تخرجُ الكلماتُ مِن بين الشفاهِ كأسرارٍ قديمةٍ تُحكى لظلالِ الماضيِ، وتبدأ الأفكارُ بالتحاورِ، كأنها طيورٌ ترفرف في قفصٍ زجاجيٍ "ما الذي يخبئه المستقبل؟" تسأل الروحُ،" هل سيتحقق الحلمُ أم ستبقى الأماني مُحبَسةً في سجنِ الغدِ؟" في تلك اللحظاتِ، تنفجر المرايا الداخليةُ وتكشفُ عن نوافذَ للروحِ التي تبحثُ عن ضوءٍ يضيء طريقها المظلمَ.

تبدأ النفسُ في رسمِ خُطوطِ القرارِ، كفنانٍ يخطُ على لوحتهِ ألوانَ الحياةِ بألوانٍ متباينةٍ يَتَشَكَّلُ القرارُ كقلبٍ متحجرٍ ينصهرُ في بحرٍ من المشاعرِ، يَكْتَسِبُ الحياةُ من خِلالِ تصفيةِ الذاتِ وتنقيةِ النوايا شؤ قرارٍ هو خيطٌ يَنسجُ خيوطَ القدرِ، وكُلُّ اختيارٍ هو نغمةٌ تنضمُ إلى سيمفونيةِ الحياة.

في لحظةِ الحقيقةِ، حين يلتقي اليأسُ بالأملِ، تصبح الروح كشمس تشرق من وراء السحب القرار، في جوهره، هو تحرير من قبضة الشك، هو تحليق الأملِ في سماءِ الخياراتِ. في تلك اللحظةِ التي يُتخذ فيها القرارُ، يَتَرَدَّدُ صدى صوتِ الذاتِ في أُفق الصمتِ، وتكتسب النفسُ الإلهامَ لِتخطو إلى الأمامِ، كما يخطو الطائرُ نحو الفضاءِ الرحبِ، متجاوزًا حدودَ القفصِ.

وأخيرًا، يأتي الفجرُ ليغسلَ صمتَ الليل، ويأتي القرارُ كهديةٍ من الزمنِ، كنجمةٍ في سماءِ اليقينِ.

كُلُّ حوارٍ مع النفسِ هو رحيلٌ من المجهولِ إلى المعلومِ، وكل قرارٍ هو خطوةٌ نحو تحقيقِ الذاتِ.

في ضوءِ الفجرِ الجديدِ، تتفتح أزهارُ الأملِ، وتُكتب فصولٌ جديدةٌ في كتابِ الحياةِ، حيث تنسج الروحُ قصةً جديدةً بألوانِ الأملِ والعزيمةِ.

في خِتامِ تلك الرحلةِ العميقةِ، نجد أن الحوارٍ مع النفسٍ هو رحلةٌ في عمقِ الذاتِ، رحلةٌ تعكسُ تعقيداتِ المشاعرِ وسحرِ القرارِ وفي كلِ خطوةٍ نخطوها، نجد أَنَّ النور الذي نبحثُ عنهُ هو نتيجةُ للظلامِ الذي تغلبنا عليه، وأن كُلَّ قرارٍ هو شهادةٌ على قوةِ الروحِ وعمقِ تأملاتها.

**بقلم الجِلنارية: هبه بسام الظاهر .**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(هبه بسام الظاهر) .

# ما كُتِب
# بِقلم الجِلنارية
# مرام محمد الدراويش.

الرقم الجِلناري: (16)

# ما بَينَ عَجزٍ وَعجزٍ

أَن يكون بِخاطرِكَ فِعلُ الكَثير، أَن تودَّ الحِراكَ، التكلم وَالصُّراخ، لكِنكَ مُقيدُ الأَطرف في قُيودٍ جَسَّدت نَفسَها مِن عَجزِكَ؛ لِتُقيّدكَ تَود المُجابهةَ لكِن قُيُود عَجزكَ أَصابتكَ بِالشللِ وَرُويدًا رُوَيدًا يبدأُ داخِلكَ بِالاحتراقِ، فَيخرجُ مِن أعماقِكَ دخَّانُ نارِ عَجزكَ؛ ليؤَثّرَ على أَنفاسِكَ فَيُصبحَ النفسُ ثَقيلًا، تودُّ النوم لِلهروب مِن شُعورِ العَجزِ الَّذِي يتملَّككَ، لكِنه يُصارعكَ لِساعاتٍ وَلا يترُكُكَ لِلنوم سِوى بعد هَلاكَ، حتَّى بعد نَومك لا يترُكَ فَيرسلُ ما تُصارع نَفسكَ عَجزكَ لِفعلهِ كَكابوسٍ؛ ليلومكَ على عَجزِك، فَيتكدسَ شُعورُ العَجزِ بِداخلِك، فَيقتلُ مَشاعِرَ جَميلةً كانت حَيةً بِداخلِكَ، وَيلدُ مشاعِرَ سوداويَّة لَم تَعرِفها مِن قَبل.

تَنظرُ إِلى مِرآتِكَ فَتجِد رَونقكَ قَد ذَبُل، أثرُ هَلاكِك في شُعُورٍ ما بَينَ عَجزٍ وَعَجزٍ، العَجزُ في ظُروفٍ قاسيةٍ يَكون فِي خاطِرِكَ فِعلُ الكَثير لكِنَّكَ عاجِزٌ.

العَجَز عند رَحيل مَن تُحِب يَكون في خاطِرِكَ البَوح بِالكثير، لكِنَّ مَن رَحَلَ رَحَل وَهُنالِك سُبُلٌ لا رَجَعة مِنها كَالموتِ مثَلًا.

العَجز أمامَ نَفسكَ، فَمِن الصّعبِ أن تُجابهُها أو تُقاتِلها، وَفي كُل صِراعٍ بَينكَ وبين نَفسِك ستَخسَر جزءًا مِنكَ.

العَجَزُ أمام مَرضِ مَن تُحِب تَوَدُّ أن تُخَفِّفَ عَنهُ، تَوَدُّ أن تَمتَصَّ مرضَهُ، لكِنَّكَ عاجِزٌ فَتهزلُ أَثرَ عَجزِكَ، كَثيرًا ما يُصاحِبُنا شُعُورَ العَجزِ، وَنَبقى عاجِزِين ما بَينَ عَجزٍ وعجَزٍ.

**بِقلم الجِلنارية: مرام محمد الدراويش.**

# فُؤادٌ ساذَجٌ

آهٍ يا فُؤاد كم مَرَّةٍ سَأحاوِرك بعد؟ أَلن تتوَقفَ عَن نَثرِ الحُب وَالوُد؟

سَأُكرر جُملةً لَطالما قُلتها لَك.

أتظُن إن كُنتَ كملاكٍ بِسلامٍ سَترقُد؟ سَتدركُ عكسَ ذلكَ مع الأيامِ، فَليكُن ما قُلتهُ بَينَنا عَهدٌ.

أَلا تَدري أن ألمك لما تَفعل هوَ الشّيء الوَحيد المُؤكد؟

قُل لي ما ذَنبُ عَينِي تَبكي حَسرَةً، تَذرِفُ دُموعًا ليس لها عَددٌ؟

ما ذَنبُ فَمي يَقولُ لِما تأمر نَعَم ويحاورُ؟

ما ذَنبُ رُوحِي تَحترِقُ وَحدَها، لم يواسِيها أحَد؟

ما ذَنبُ عَقلي مِن التفكيرِ كَد؟ ما ذَنبُ جَسدي يَتخَدد؟ أأحمَقٌ أنتَ يا فُؤادي؟ ألا تَود الاِقتِناع بِأنَّنا في أرضٍ فِيها قُلوبٌ صَلبةٌ قاسيَةٌ؟ آهٍ كَم وَددتُ أن تتصَلَّبَ بِقدرِها، فَقد باتَ جَسدي من سذاجتِكَ أهزل جَسَدٍ!

ألا تَدري أنَّكَ جُزءٌ مِن جَسدٍ إذا اشتكى منه عُضوٌ اشتَكَى سائرُ الجَسدِ؟ هَيا تَكلم! أجب.

كَم سَألتُك؟ يا لَيتكَ تَتكلم، لَم أَجد إجابةً لِأسئلةٍ أَرهقت عَقلِي.

أتَدري؟ أوَدُّ تَثبيتَكَ بِحلقاتٍ مِن مآسيكَ، سَأُلحِمُها مِن دُموعِ عَيني وَأنينِ فَمِي، وَدُخّانِ رُوحي وكد عَقلِي، وَهَزل جَسَدِي، سَأُلحِمُها مِنْ كُل شُعورٍ صَعبٍ آلمَني، حَتى تُصبِح كَالأصفادِ وبِها سأُقِيد مَشاعِرَك المُفرِطةَ، وَأنا جسدي سَنشهَدُ لِما سَيحصُلُ لَكَ.

**بِقلم الجِلنارية: مرام محمد الدراويش.**

# ما بَينَ ناضِجةٍ وَمُنهَزِمة

في ذاتِ يَومٍ سُئِلتُ من أنتِ؟

فَكّرتُ كَثيرًا، فَوجدتُ أنّي تِلكَ الفَتاة.

المَرحةُ المملَّةُ، الهادِئةُ المزعِجةُ، الاجتماعيَّةُ الانطوائيّةُ، المُتكلِّمةُ الكتومةُ، الإيجابيَّةُ السّلبيةُ، السَّعيدةُ الحَزينةُ، المُحبَّةُ الكارِهةُ، الجَيّدةُ السَّيئةُ، الكَريمةُ البَخيلةُ، النَّشيطةُ الكَسولةُ، القَويةُ الضَّعيفةُ، الواثِقةُ المُتخاذِلةُ، البَسيطةُ المُعقَّدةُ، فَتعجَّبتُ ما هذا التَّناقض؟

وَبعد تَفكيرٍ مُطَوَّلٍ أيقَنتُ أنَّ كُلًّا مِنَّا عالِقٌ بَينَ نِصفَين ما بَينَ مُنهزِمٍ وَناضِجٍ. النِّصف النَّاضِج يَنشرُ كُلَّ ما هو جَميلٌ، وَالنِّصف المُنهزم إذا لم نضبطه نَشر كُلَّ ما هوَ قَبيحٌ. وَظيفَتنا هِيَ الموازنةُ بَينَ النِّصفَين، فَإذا تَعَدَّى أحَدُهم على الآخرِ خَرَّبَ شَيئًا بِكَ، إذا زادَ نِصفُكَ المنهَزم سَيسيطِرُ عَليكَ حَتَّى تُصبِحَ قَبيحًا، تَنشرُ كُلَّ ما هوَ قَبيحٌ وَلَن تَعرفَ للحُبِّ وَالودِّ سَبيلًا، وَإذا زادَ نِصفُكَ النَّاضِج سَتكون إنسانًا جَيّدًا مَعَ كُلِّ مَن يُقابِلكَ، سَتُقابل الكُرهَ بِالحُبِّ وَالإساءة بِالإحسانِ وَالخَطأ بِالسَّماحِ، وَلَن تَعرفَ لُغةً سِوى الوُدَّ، وَالغَريب أنَّكَ

سَتُهلك، سَتستنزف طاقَتكَ بِالعطاءِ في أَراضٍ لَن تَحصدَ بِها أثرَ عَطائكَ، وَهُنا سَتخسرُ نَفسَكَ عَزِيزي القارِئ.

إنَّ لِكلٍّ مِنا جانبين أحَدهما سَيءٌّ منهزمٌ، والآخرَ جَيّدٌ ناضِجٌ، وَنَحنُ مَن نَختارُ وَنُقرّرُ أيًّا مِنهُما سَيتملكُنا وَيتحَكَّمُ بِنا وَلا شَكَّ أنَّنا سَنحتاجُ إلى كِلا الجانِبين، لكِن علينا أن نُدركَ مَتى وكيف نَستخدمُ كُلًّا مِن الجانِبين، فَنحنُ بَشرٌ مُختلطي المَشاعِر، وَلا يُمكن أن نُوافقَ بَينَ المَشاعرِ إن بَقت مَحصورةً بِداخلنا دُونَ إخراجِها وَإعطائِها مساحتها.

إن كانَت مَشاعرُ فَرحٍ أو حُزنٍ، حَماسٍ أو خَوفٍ يَجبُ أن يَأخُذ كُلَّ شُعورٍ حَقَّهُ حَتَّى وَإن تَطلَّبَ الرقصَ وَالصُّراخَ وَالبُكاءَ وَالضَّحِك حَتّى القَهقَهة، دُونَ أَن نَجعلهُ يَتملَّكُنا وَيَسرِق شَيئًا جَميلًا مِن أَعماقِنا.

رِسالَتي لَكَ "وازِن بَينَ نِصفَيك فَنَحنُ عالِقُون ما بَينَ نِصفٍ مُنهَزِمٍ وَنِصفٍ ناضِجٍ"

**بِقلم الجِلنارية: مرام محمد الدراويش.**

# شَمعةُ الأملِ

نَحنُ كالشَّمعةِ الَّتي لا بُدَّ أن تُضاء، فَنحنُ خُلِقنا لِنُضيء ونُنيرُ الحَياةَ بِنُورِنا، كُن الشَّمعةَ المُضيئةَ، وإن انطفأتَ أَضِئ نَفسكَ مُجدَّدًا وحذاري أَن تَكونَ الشَّمعة الَّتي تُحاولُ السَّيرَ بِطرقٍ دامِسةِ الظَّلامَ رغمًا عَن انطفائِها ظَنًّا مِنها أَنَّها بِنهايةِ الطَّريقِ ستجِدُ النُّورَ فَتنيرُ نَفسَها وَينبعثُ إِلى قَلبِها السُّرورُ، فَتسيرُ كَالضَّريرِ تتَخَبَّطُ في طَريقٍ مُظلمٍ دُونَ رُؤية مَعالمه، فَتجدُ نَفسَها في نِهايةِ طَريقٍ دامسِ الظَّلامِ مُتَكسِّرةَ الأطرافِ نَتِيجة تَخبُّطُها، فتدركُ مُتأَخِّرًا أَنَّها لَم تَحتاج لإضاءَةِ طُرقٍ مُظلمةٍ، بَلْ احتاجَت إِلى أَن تُضيء نَفسَها ثُمَّ شَمعة الأمَلِ بِداخلها؛ لِتُنير كُلَّ طَريقٍ مُظلمٍ أرادَت السَّيرَ بِهِ بِنُورها فَالنُّور يَنبعِثُ مِنَّا لا مِن الطُّرُقاتِ أَو نِهايتِها. أَنيروا أَنفُسكم وَشُموعَ أَمالِكم، وَلا تَبحَثوا عَن النُّورِ في نِهايةِ طُرقٍ دامسَةِ الظَّلام حتّى وإِن كُنت في قَبوٍ دامِسِ الظَّلامِ سَيُنيرهُ ضوءك، وسَتُنيرُ لَكَ شَمعَة أَملِك أَجزاءً لَم تَلتَفت لَها في أَظلَمِ قَبوٍ؛ لِتَجعلَ مِنهُ مَكانًا جَميلًا، فَنحنُ بِضَوئنا مَن نَجعل مِن أَقبحِ مَكانٍ جَنان نَعيشُ بِها.

**بِقلم الجِلنارية: مرام محمد الدراويش.**

# دَوامةٌ فِكريةٌ

حَلَ اللَّيلُ، وَلَم أَستَطِع النَّومَ تَساءلتُ عن السَّببُ؟

كَثرةُ أَفكاري هيَ جَوابي الوَحيدُ.

مَرَّت بِضعَ ساعاتٍ، حَلَ مُنتصفُ اللَيلِ ولا زِلتُ مستيقظة، وسط أُجيجَ هدوئِهِ المُرعبِ المُربكِ.

بقيتُ على هذا الحالِ، فأمَسكتُ قَلمي لِأَخُطَّ أفكاري، وَربطت نَفسي بِحَبلٍ حتّى لا أضَيعَ داخِلَ الدَّوأمة.

ثَبت الحَبلَ وَيداي تَرتجِف لا أَدري ما السَبَبُ رُبَّما أجِيجَ اللَّيلُ المُرعِب دَخَل بابَ دَوامَتي رُبَّما خَوفي مِن مُستقبلٍ مَجهولٍ، تَمعنتُ النَّظرَ حَولي، فَوجدتُ الكَثيرَ مِن الأَسئلةِ كَيفَ سَيكونُ مُستَقبلي؟ هَل اختيارِي صَحيحٌ؟ هَل سأحَققُ أحلامي؟ ماذا وكَيفَ؟ الكَثيرُ مِن الأسئِلةِ، ازدادَ خَوفِي مِن مُستَقبلي وَزادَ الثِقلَ عَلَى قَلبي، وَأضافَ صَخرةً على صَدري ففَتحتُ عيني، وَسِرتُ بِداخِلها رُبَّما خَوفي مِن فَقدِ أَحِبَّتي هوَ السَّببُ. نَظرتُ على مُستوَى نَظري، فَوجدتُ تَساؤلاتٍ، ما الَّذي سَيحلُّ بي إذا استيقَظتُ وَلَم أجِد أحدَ أحِبّتي؟ فَأنا

فَتاةٌ مُفرطةٌ بِالحُبِّ لا أقوَى على الفِراقِ، أكملتُ السَير وَالبَحثَ عَن أجوبةٍ، وَلكنَّني لَم أَجِد جَوابًا واضِحًا، وَبعد بِضعِ ساعاتٍ مِن البَحثِ بَدَأَ نَهرٌ دافِئٌ بَالجرَيان على وَجنتايَ، ما هذه دُموعٌ؟ لمَ كُلُّ هذهِ الدُّموعِ؟ دَخلتُ أكثرَ داخِلَ دَوامَتي رُبّما أَلَمي على ماضٍ قاسٍ حَتّى ذِكرياتي السَّعيدةِ باتَت مؤلِمةً، شَعرتُ بِوَخزةٍ داخِلَ قَلبي ما السَّببُ؟

أكملتُ المسِير وَحالي كَحالِ الأَسيرِ، ولكنَّني أَسيرَةُ أَفكاري داخِلَ سِجنٍ قُضبانهِ مِن ماضٍ وَحاضِرٍ وَمُستقبلٍ، وَجُدرانهِ مِن إرهاقٍ وَألَمٍ وَحُزنٍ وَخَوفٍ. وعند بحثي عَن سَببِ هذِهِ الوَخزةِ كانَ ذِكرى وَفاة جَدي -رَحمه اللّهُ- هيَ الَّتي وخزتني، لَيسَت كَأي ذِكرى بل غَريبَةً ذاتَ شُعورٍ مُختَلطٍ ما بَينَ العَجزِ وَالضَّعفِ وَالفَقدِ وَالإنكِسارِ.

كانَ شعورًا مُؤلمًا لَن أَنساهُ أَبدًا، بَقيتُ عالِقةً أتخَبَّطُ بَينَ أَفكاري داخِلَ دَوامَتِي حَتَّى استَيقظتُ على صَوتِ المُؤذِّنِ قائلًا: اللّهُ أَكبرُ.

**بِقلم الجلنارية: مرام محمد الدراويش.**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(مرام محمد الدراويش) .

# ما كُتب
# بِقلم الجِلنارية
# بشرى خالد الدغيمات.

الرقم الجِلناري: (3)

# هذا الإبان سَيمضي

الأيَّامُ تمضي لِتصبحَ ذكرياتً في النِّهايَة، لذلكَ اجعَلها سعيدةً، هذا الإبان سيمضي، ويُصبحَ ماضٍ لذَلك حوّل من حَنقِكَ وسَخطِكَ مِن حَولك إلى تَحنُّنٍ ورحمةٍ، ومن البَغضِ إلى اللُّطفِ، ومن افتقارِ الحُلُمِ، صبرٍ لِتغْدو ذكرياتً منشرِحَةً ومَسرورَةً عِنْد تذكُّرِها.

**بقلم الجِلنارية: بشرى خالد الدغيمات.**

# فؤادي المُرهق والمتبرم

اعْذُرْني على رمِي التَّوبيخَ عليكَ.

لقد تمَّ تحطيمُكَ مَرَّةً تِلوَ الأُخرَى، أعلمُ بأنَّني أنا السَّائسَةُ ولكنْ أيُّها الفؤَادُ إرهاقِي قدْ فاقَ آفاقَهُ، وعَيناي باتَتْ هشَّةً من الانتَحابِ، وفؤادي على حدِّ الانحلالِ.

**بقلم الجِلنارية: بشرى خالد الدغيمات.**

# هِيام

أمسِك بيَدي إلى أَن نَشيبَ، أريدُ رؤيتَكَ بجانبِي حاضِرًا ومُستقبَلًا، بجوارِكَ تَورَّد الفؤادُ وابتهجَ، ورافقتهُ السَّعادةَ، سمَّيتُكَ فؤادِي، لِتعزيزِكَ إليه بالأمانِ، والاطمِئنَان، أعاهِدكَ بأنَّ أحِبُّكَ مَدى الدَّهرِ.

**بقلم الجِلنارية: بشرى خالد الدغيمات.**

# إليكِ والدتي الحبيبة

والدتِي العزيزةَ، عنوانُ الحنيَّةِ، كان وما زالَ فؤادُ والدتي يَسَعُني ويسعُ فؤادي، يزدادُ حُبِّي لها يومًا بعد يومٍ، وأُحبُّ كلامَها الَّذي يتركُ الأثرَ الطيَّبَ، والدتي تحترفُ المُداعبةَ، والأكثر من ذلك تَعلَمُ ما بي دون أن أبوحَ لها بحرفٍ واحدٍ، عَطوفةٌ مع زلَّاتي.

لم تكن أمِّي مُجرَّد أمٍّ، كُنتُ أقربَ ما لدَيها، وكبرتُ وما زالتْ أمِّي قلبَها أحنُّ منِّي.

**بقلم الجِلنارية: بشرى خالد الدغيمات.**

# الإنسان صَندوق نَفسه

لطالَما كان الإنسانُ صندوق نفَسه، ولن يجِدَ القدرة لأحدٍ بالتَّحكُّمِ بهِ من بعدِ اللّه عزَّ وجلَّ، إذن سأجعل من نقاطِ ضعفي قوَّةً، ومن مشاعري ثباتٍ، ولا بأسَ من الشُّعورِ بالحزنِ مِن وقتٍ لآخر، وأنَّ كُلَّ امرئً مُعرَّضٌ للخسارةِ، وما سأضعُهُ بهذا الصُّندوق آيةٌ كريمةٌ من قولِ الله عزَّ وجلَّ، نبدأها بالبسمَلةِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: **"الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ"**. صدقَ اللَّهُ العظيم

لتذكير فؤادي أنَّ كُلَّ ما يشعرُ بهِ من ألمٍ واستياءٍ ما هو إلَّا رسالةً ودعوةً من الله تعالى لي بأنْ أعودَ لهُ سبحانهَ وتعالى.

**بقلم الجِلنارية: بشرى خالد الدغيمات.**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(بشرى خالد الدغيمات) .

# ما كُتِب
# بِقلم الجِلناريّة
# روان عبد المولى شديفات.

الرقم الجِلناري: (47)

# أشبَاهي في حَوزَتِي

غارقةٌ بتلك الأشباه الَّتي وَضعتُ لها مكانًا في الرُّفوف المُكدَّسةِ بِغُبارِ الذِّكرياتِ؛ لِتخبرني دومًا عن وجودها ومدى تأثيرها على أيَّامي، قريبةٌ منِّي ولها حبٌّ من وسطِ فؤادي؛ فهي أجزاءٌ تناثرت منِّي كطوقٍ قُطِعَ وتَناثرت لؤلؤاته.

وضعتُها في موقعٍ مُناسبٍ لها حتّى أتذكَّرُها وأنظر إليها كلَّ يومٍ، لكلٍّ منها ذِكرى جَميلةً لي حتّى وإن كان صاحبُها صاحبُ ذِكرى تَعيسةً هي تُذَكِّرُنِي بلمسةٍ كانت جميلةً وهمسةً كانت خفيفةٌ.

ظهرت بها مَلامحي وكأنَّها أنا، أصبحت الجُزءَ المُفضَّلَ لي حِينَ أرَاها، فعندما أتَمعَّنُ في النَظرِ إليها أشعرُ وكأنَّني أسترجِعُ شيئًا مفقودٌ منِّي، بالرَّغمِ من قيمتِها وحجمِها الصَّغير إلا أنَّ لها مكانةً كبيرةً في قلبي، فإن نَظرتُ إليها شَعرتُ بقيمتِها الَّتي لن يراها غيري، تلك هي أشبَاهي الَّتي أنا أُحِبُّهَا وأُرِيدُها مَعي حتى المَمَاتِ.

**بِقلم الجِلنارية: روان عبد المولى شديفات.**

# يا ليتني

يا ليتَ التَّعبَ والإرهاقَ كان إنسانًا لقتلتهُ وأرَحتُ قُلوبَ المُرهَقينَ مِنه، ومَلأتُ قلوبَهم بالحُبِّ والسَّعادةِ، وأعطيتُهم الشَّجاعةَ لإكمالِ ما هو أحقُّ، وعَلَّمتُهم أنَّ الطَّريقَ طويلٌ وأنَّهم يستطيعونَ اجتِيازَهُ، وأنَّ القِطارَ يَمرُّ بمَحطاتٍ كثيرةٍ، وأنَّ الحياةَ تَعبُرُ، وأنَّ ليسَ للإنسانِ إلا ما سَعى، يا ليتَ كانَ الحُزنَ والهَمَّ حيًّا يُرزق لحاربتُه من أجلِ عُيونٍ تلمع بالنَّجاةِ، يا ليتَ لكلِّ إنسانٍ عَقلٌ بدون ضياعٍ لعَلِمَ كم هي أحلامُهُ سَهلة التَّحقِيق، وأنَّنا بأيدينا نَستطيعُ، وأنَّ لا شيء أبقى مِنّا، فكُلنا عابرون، عابرون دون إدراكٍ لِمَا يحدثُ، تائهون دونَ معرفة طريق النُّور أينَ، كُلُّها في يا ليتَ ويا ليتَ لكن نبقى تائهون، لا نَعبُرُ ولا نَسعى للمُستحيلِ، مُدركون أنَّ التَّعب والإرهاق ليس بإنسانٍ، والحُزنُ والهمُّ حيًّا يُرزق.

فاسعى يا آدم فإنَّ اللّٰه يسعى إليكَ ولا تَقِف، أكمِل دُون خوف ودُون ضَياع، وأنَّ الحياةَ تَسلُك وتبقى أنتَ عَالقًا في أحداثٍ عِندما تَنهضُ أنتَ منها يكون العُمر قد ضاع منكَ والحَياة عَبرت من غيرِكَ.

**بِقلم الجِلنارية: روان عبد المولى شديفات.**

# مُرغَمة

مُرغَمَةٌ على التَّخطي، يجبُّ عليَّ السَّعي نحو طريقٍ بِدون أشواكٍ وبِدون ظلامٍ، طَريقٌ فيه أمان يَستحقُّ العبورُ منه، طريقٌ مَليءٌ بالنُّورِ لا أخشى من أن أعبر منه، طريقٌ يَخلو من العَقباتِ، أُرهِقتُ من المُجازفةِ والمُحاولة بشيءٍ ليس مُقدَّرٌ لي، تتعبني فِكرة أن أسعى لشيءٍ ليس مُلكي بِالرَّغمِ من رَغبتي به.

لذلك أنا أرغمتُ نفسي وعاهدتُها على الابتعاد عن الشَّيء الَّذي ليس لي من البدايةِ، وأن أُجاهد وأسعى نحو أقدَاري، وأن أُنَاضِل نَحو حِلمٍ لي الحَقُّ بتَحقِيقِه. أحلامي جَميلةٌ وصَغيرةٌ تَستحِقُّ أن أعبُرَ شوقًا وحُبًّا إليها، وأن تكونَ هي مَسعايَ، أُريدُ أن أكونَ معها ذَاتَ يومٍ، سيكون طريقُ مَسعايَ واتِّجاهي إلى ما كُتِبَ خيرًا لي، ولن أُرغمَ نفسي على تَضييعِ وقتي وجهدي بمُمتلكاتِ غيري، وسَأُركِّزُ على ما هو لي.

سَأكتفي بما قُدِّرَ لي، بما يَسعى باتِجاهي، ومَن يُحارِبُ حتّى أبقَى، اكتفيتُ بأن أكونَ أنا المُحارِبة الَّتي تَخطو خطواتٍ كبيرةً بِلا جَدوى ستقِفُ عند حدِّها، أنا لِنفسي وأنتم لِنفسكم، أُرغَمتُ على الابتعادِ ولكنَّ روحي تَعلَّقَت.

**بِقلم الجِلنارية: روان عبد المولى شديفات.**

# متاهة

غَارقةٌ في تلك المَتاهات التي وَضعتُ نفسي فيها دون إدراكٍ أنَّني تُهتُ في أزِقَّةٍ لا عِلمَ لي بها، دون وَعيٍ أغرقتُ نفسي بطرقٍ لا أعلمُ كيفَ السَّبيلَ لها، أخطو خطواتي بكلِّ خوفٍ وحذرٍ لكنّني مُرغمة على الإكمالِ؛ خوفًا على مستقبلٍ ضاع بتلك المتاهة، ومن أمطارِ العموم ارتويتُ وأغرقتُ روحي فيها.

أريدُ العُبورَو الخُروجَ، لا أعلمُ كيف أُنادي وأستَنجِدُ، هل من أحدٍ يَسمَعُنِي؟ أخرِجوني أنا بحاجتكم، لا أحدٌ يَسمَعُنِي، مكانٌ مُكبَّلٌ بالظَّلامِ، مُمتلِئ بالشَّوكِ، مُعَبَّأ بالخَوفِ، همس لي لما فَعلتِ ذلك؟ لما أضَعتِ نَفسَكِ؟ أنتِ لا تَستحقِّي أن تكوني هُنا لكن أنتِ وَضعتِ نفسكِ بيدكِ، هذه أنتِ من أقعتِ نفسكِ بالتَّهلكةِ، لن يَسمعكِ أحدٌ، حتَّى وإن سَمِعُوا صراخَ روحك لن يكترثَ أحدٌ لكِ حاولي أن تخرجي بكدِّ يديكِ.

تلاشى الهمس مبتعدًا وأنا عيناي اغرورقت بالدُّموعِ، أُناجي نفسي للخروجِ من تلك المتاهة.

**بِقلم الجِلنارية: روان عبد المولى شديفات.**

# خُطوةٌ مَتِينَةٌ

اليومُ بكلِّ قوةٍ وفَخرٍ أخطو خُطواتي دُونَ خَوفٍ، بعد الخوفُ من المُحاولةِ، وبعد الحلم الَّذي كان في مُخيلَّتي ولم يَتحقَّق، أنا اليوم غيرَ الأمسِ، بالرَّغمِ من خَوضي لمَعارِكِ الحياةِ، وتعبي في حلمٍ لم يَكن حلمي، أحببتُ ما وضعَني اللّهُ فيه فَخورةً بكلِّ ما كَرَّستُ نفسي إليه.

نعم أنا اليومُ أخطو دونَ هَلعٍ من مُستَقبلٍ مَجهولٍ، لم يكن المَكانُ مَكاني ولا الرِّفَاقُ رِفاقي ولم أعلم أنّي أنتمي إليهم، لكن كانوا معي في خطواتي، وأصبحَ المكانُ مكاني، وأنا من خَوضِ ما لم أعلم به فَخورة، أنا مِن ما كَتب اللّهُ لي مُتَقبّلةً، أحببتُ خوفي ولملمتُ ضعفي وضَمَّدتُ قلبي تَخطَّيتُ ما هو خلفي، لن ألتَفِتَ إلى ماضٍ جَعلتُ منه أحلامًا أريدُها وكانت كسرتي فيه، لن أنظرَ ولن أشفقَ عليه، لا هو مِنّي ولا أنا مِنه، تَناسيتُ ما كنتُ فيهِ لأصبح ما أنا عليه.

كنتُ غارقةً دون علمي بالغرقِ، اغرورقت دموعي من فخري بنفسي، اليومُ أشكرُ اللّٰهَ وأحَمدُه أنَّه رتَّبَ لي أيامي، ولم يقدر لي أن أمشي بما ليس لي وأعطانِي ما أستحقُّ.

**بِقلم الجِلنارية: روان عبد المولى شديفات.**

# أنا البطلة

أنا هي بطلةُ تلك الرِّوَاية، أنا كتبتُ تلك الحُروف من شَقِّ التَّعبِ وكَدِّ الإرهاقِ، أنا السَّعي والمَسعى، روحي تلك من تَخطَّت الصِّعابَ لِتنالَ المُرادَ، أنا الإنجازُ والتَّحقيقُ، كتبتُ تلك الحُروف العَالِقة الَّتي تُخَبِئ التَّعبَ بين أسطرِها، كُلَّما بحثتُ عن التَّعبِ بين أحرفي تَلاشت كأنَّه لم يكن هنالك تَعبٌ، كُلما رَاودتني فِكرة كيف تَخطَّيتُ تلك العَقبات، وكيف وصلتُ إلى الإنجازِ، كيف كافحتُ، أتأكَّدُ أنِّي بطلةُ الرِّوايةُ، كلُّ امرئٍ بما كسبَ رَهينٌ. رَحِمَ اللّٰهُ امرأً عَرِفَ قدره بِنفسه، وأنا عَرفتُ ذلك القدر وراهنتُ على أن أُكمِلَ في قدري وبما كَتَبَ اللّٰهُ لي، حُلمي هو أميري وأريدُ أن أتوجَّه بالتَّحقيقِ، في كلِّ وقتٍ صَعبٍ قُمتُ وحدي بتَضمِيدِ الجُروحِ الَّتي خُدِشَت داخلي من تلك المعاركِ، كم فَخورةٌ بِنفسي وبِشجاعتي الَّتي تَحلَّيتُ بها وحَاربتُ كبطلٍ مِغوَارٍ كافحَ من أجلِ النَّجَاة، إمّا الفَوز وإما المَوت.

أستحِقُّ أن أنالَ لذَّةَ النَّجاحِ، لِذا سَأبقَى أُناضِلُ وأبقى بَطلة الحِكاية.

**بِقلم الجِلنارية: روان عبد المولى شديفات.**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(روان عبد المولى الشديفات) .

# ما كُتب
# بِقلم الجِلنارية
# لين مفيد السيوري.

الرقم الجِلناري: (15)

# سأكونُ طيفًا

أَلن أَراك وقت جُثَّتي تَحتضِنُني بين يديك، دُموعكَ تُلامسُ عُروقَ جَسدي لأُبصرَ وأراك؟

ألن تحنَّ لي إلَّا بعد المماتِ؟

عندما أَنطقُ شهادتي ولا يوجد بعيوني سِواك.

سأكون لك طيفًا في المنامِ، تُبصر ولا ترى إلَّا إيَّاي.

لن تُدركَ لهفتي إلَّا عند رؤيتي بين الأكفانِ، لا يصدرُ صوتٌ منِّي ولا أمْسك يداك.

حِينها ستتذكَّرُ دموعي وأنا أُناجي إيَّاك.

لا تقلق سيحتضنِي قبرٌ بعد يُمناكَ!

لن تراني ولن أراك!

حلَّ وقتُ الرَّحِيلَ، لِمَ البُكاء؟

**بِقلم الجِلنارية: لين مفيد السيوري.**

# جَوى

الشَّوقُ قَطَعَ ثَناياي وَمَزَّقَ أَحشائي وسَادَ الحُزنُ يَجري في دِمائي فَهَل مِنْ مُنقِذٍ لِحالي؟

أَيا قَلبٌ كُنتُ أَتكِئُ عَلَيهِ من أَيَّامي وأُبعثِرُ بِهِ أَحلامي وَأُريه أَوهَامي أَينْ أَنتَ؟

أَمْ أَنَّكَ سَئِمتَ لحالي وَعفْتَ أَجفاني؟

أَيا قَلبٌ تَهّبُ لَهُ أَلحاني وتُزفُّ لَهُ أَقلاَمي.

أَيا مُحِبٌّ لو تَسكُنُ بِفُؤادي.

سَطّرتُكَ بَينَ بَياضِ أَوْراقي وخَلفَ حُدودِ جُدراني.

بَعثَرتُ لَكَ طُيورَ مُناجاتي وحَرَّرتُ لَكَ أَقيادي.

فَمنْ بَعدكَ حَرمتُ أَشواقي.

**بِقلم الجِلنارية: لين مفيد السيوري.**

# انطفاء روح

تَنطفئ روحي ويَنعزِلُ جسدي، تَأتي لحظة أُدرك بها أنَّ لا الدُّموع ولا الصُّراخ يُخفِّف شيئًا من ألمٍ دُفِنَ داخل قلبي ومع مُرور الزَّمن تُبَّل تلكَ التُّربة الَّتي تَتناثرُ على جراحي.

يسيرُ على عقلي شعور الوحدة، شعورُ أنَّني أُريد إخراج روحي من جدار غرفتي، أُريدُ لِتلك الرُّوح أن تَستكين و أن تُقرَّ بسلامٍ.

تَتسارعُ أنفاسي فَيستقرُّ الألمُ بِوسطِ حُلقومي، أشعرُ أنَّ مجرى التَّنفُّس أصبح مَمرًّا لِجُثَثٍ تتراكمُ به.

تَأبى عيوني إخراجَ دُموعِها رغم الحريق الَّذي يَشتعِلُ داخلي، عُلِّقت روحي بجدارها فأصبحت مثلها تمامًا.

**بِقلم الجِلنارية: لين مفيد السيوري.**

# مصيري كاتبة

كُنتُ عندَ كتابَةِ ما أشعرُ به أحرق الورقة، أُشعل بها اللَّهيب على أمل أن تتفتَّت آلامي مع حُبورِها.

أُخبِّيء ما تَطمُسُهُ أقلامي؛ خوفًا من معرفةِ أحدهم لِمشاعري كأنَّ هذهِ السُّطور هي مقبرة لِتلكَ الأوجاع.

زدتُ عُمرًا وأدركت أنَّ الكتابةَ تستهويني فما عُدتُ أُخبِّيء أوراقي، أصبحت الأقلام والحبور هي ملجأي من واقعي المظلم، أحلمُ، أتوهَّمُ، أُحلِّق بتفكيري ثم أكتبُ، فهُناك لا يوجد نِهاية لِمُخيلتي وها أنا ها هُنا الآن أُسطِّر كتاباتي لعلِّي أُوصل ما بداخلي لجميعِ من حولي، لم أكن أدرك أنَّ تلك الأوراق الَّتي حرقتُها ستكون مصيري.

الشُّعور الَّذي كان يَجولُ بأحشائي لم أكن أوصِفُهُ إلا على تلكَ القُصاصات البيضاء كأنَّها روحٌ تحتضِنُني عند نفوري من عالمي.

أبصرتُ الهبَة بعمرٍ صغيرٍ، تنبَّهتُ أنَّها كثمرةٍ كَبُرت بداخلي مع مُرور الوقتِ وسأبقى أُسقيها من بحر حبوري حتَّى المماتِ، يقينُكَ بنفسك هي تلكَ الدَّفعة الَّتي تُبقيكَ بالقمَّةِ، وها أنا لم أكن أعلمُ أنِّي سأُصبح كاتبةً يومًا ما.

**بِقلم الجِلنارية: لين مفيد السيوري.**

# أُعاني منِي

انطفاءٌ يقودني للظَّلامِ، زاويةٌ من الهلاكِ تُحاوطُني تُعيقُ تفكيري وتُشتِّتُ سبيلي، لايوجد بها ضياءُ شمعةٍ أو حتَّى حفرةً من ضوءِ الأملِ.

أَصرُخُ لِلعلنِ؛ لِإنقاذي فَتتمزَّقُ طبلَةُ أُذني من الصَّدى، لايوجد أحدٌ فقط روحي وبعض شَظايا جسدي المُتهالك، مواجهةٌ مع نفسي، وصراعٌ تفوز بِهِ دومًا.

كأنِّي بمُنتصفِ الحفرة عالقةٌ رغم متسَّعِ ورحابة غرفتي إلَّا أنِّي أتخبَّطُ بين الجدرانِ مُعلِنةً انهزامي.

**بِقلم الجِلنارية: لين مفيد السيوري.**

# رُدني إليك

دُلَّنِي إليك من شتاتي لبابِكَ، أما الفراق دعهُ يجري لِسبيلِهِ.

أراكَ من بين الجميعِ ضِياءً فما بِكَ يا جميلي لا تشتاقُ؟؟

أراكَ رُغم بُعدِكَ واقفًا على مدمعِ العين ناطرًا، فإذا بكيتُ انزلقتَ أنت وذهبنا سُدًى أنا ودموعي نجمعكَ.

اخفض صفير العِتابِ كي أسمعكَ، ولا تبالي لزمنٍ قد مضى، قُل لي من دلَّكَ لِبابِ الفُراق جاريًا؟؟

وتمسك بقولِ قيسٍ وهو يقول:

وقد يجمعُ الله الشتيتينِ بعدما يظنانِ كلَ الظنِ أنَ لا تلاقيا.

**بِقلم الجِلنارية: لين مفيد السيوري.**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(لين مفيد السيوري) .

# ما كُتب
# بِقلم الجِلنارية
# سندس بني عامر.

الرقم الجِلناري: (36)

# إدراك الذات

كلُّ شخصٍ منّا يحمل في داخله عالمًا خاصًا، يختبر فيه التحدّيات والأحلام، من منّا لم يُواجه صعوبات؟ من منّا لم يشعر بالتعب أو العجز؟

نحن غالبًا ما نحكم على الآخرين مسبقًا، نرى شخصًا ناجحًا وسعيدًا ونسأل: لماذا هو وليس أنا؟

يا له من شخصٍ محظوظ، هل يعرف معنى الألم؟

هل فكرنا في رحلته؟ في لياليه المظلمة وأيامه الصعبة؟ في كلِّ مرةٍ سقط فيها ونهض، في كلِّ حلمٍ لاحقه حتى أصبح حقيقة أمام عينيه؟

هناك من يكرّس حياته لتحقيق حتى جزءٍ بسيط من أحلامه. وعندما نواجه الفشل، ندرك أنَّ ذاتنا تستحق التضحية، ندرك أنَّ الفشلَ والعجزَ ليسا سِوى مُحفزين للمضي قدمًا، لا نحتاج لأحدٍ ليرفعنا، نحن قادرون على تحقيق أحلامنا بأنفسنا.

لا تتوقف، فالفشل ليس أن تُخفق، بل أن تستسلم، أنت تستحق النجاح، حارب الإحباط والفشل، حارب من أجل ما تستحقه.

لا تفكر فقط في الآن، بل في الغدِّ، في كلِّ خطوةٍ تخطوها، في كلِّ درسٍ تتعلمه، تذكر أنَّك تستطيع تخطي أي شيءٍ، المحاولة وعدم الاستسلام هما السبيل الوحيد.

تجد البعض يتوقف عند أول خيبة أمل، ما الذي يوقفهم؟ هل هو الإرهاق؟ هل هو الوقت؟ أم أنها أنفسهم؟ هم من يختلقوا الأعذار. كفَّ عن الشفقة على نفسك، حوِّل أحزانك إلى أهداف، النجاح لن يأتي إليك، عليك أن تسعى إليه، استيقظ، أيقظ الإرادة داخلك، هذه البداية، ولن يفوت الأوان إلا إذا اخترت أنت ذلك.

هل لديك مشاكل؟ استيقظ وافعل شيئًا حيالها، حارب من أجل ما تريد، لا تسمح لأحدٍ أو لشيءٍ أن يُحبطك، الأعذار ليست كافية، هي أكاذيب، لديك الوقت، المعرفة، المهارة، والدعم، وإن لم يكن من حولك، اجعله من تلقاء نفسك.

كلُّ شيءٍ في الحياة هو تحدٍّ، كلُّ شيءٍ صعب، ولكنه يستحقُ العناءَ، لن يأتي إليك، لن يكون بسيطًا، سيكون دائمًا صعبًا، إذا أردت شيئًا، عليك السعي للحصول عليه، هذه فرصتك، وقتك، مكانك، حلمك، هدفك. انهض واجعله يتحقق، لا يزال الوقت كافيًا، ضع هدفًا واسعى لتحقيقه.

**بِقلم الجِلنارية: سندس بني عامر.**

# التواجد السلبي

تواجدُنا السلبي، ذلك الوجود الصامت الذي يعبرُ عن اللاوجود بأبهى صوره، نحن هنا، ولكننا لسنا هنا، نشاركُ في الحياةِ بأجسادِنا، بينما أرواحنا تسبحُ في عوالمٍ أخرى، نُظهِرُ الاهتمامَ، نبتسمُ، وربما نضحكُ، لكن أعماقنا خالية من الشغفِ، نعيشُ الأيامَ وكأنَّها صفحات كتاب مهمل، نُقلِّبَها دون أن نقرأ الكلمات، دون أن نشعر بمعانيها.

نحن نختارُ التواجدَ السلبي لأننا نخافُ المواجهةَ، نخشى الألمَ، نخشى الفشلَ، نتسترُوراء أقنعة الاستسلام، نتظاهرُ بالقبولِ، بينما الحقيقة هي أننا فقدنا البوصلة، ننتظرُ مُعجِزةَ تعيدُ لنا الشغف، تعيدُ لنا الرغبة في الحياةِ.

رُبما حانَ الوقت لنزيل تلك الأقنعة، لنواجه الحقائق المؤلمة، لنبحث عن الشغف المفقود، الحياة قصيرة، ولا تستحق أن نعيشها في الظل، فلنخرج إلى النورِ، لنكُن حاضرون بأرواحِنا قبل أجسادِنا، لنعيد لأنفسنا الحقَّ في الفرحِ، في الألمِ، في الحياةِ بكلِّ تفاصيلِها.

**بِقلم الجِلنارية: سندس بني عامر.**

# بين الثقة بالنفس والغرور

ثقتُك بنفسِك هي منبعُ نجاحِك، ونورٌ يُضيء طريقَك نحو الطموحات، تلك الثِّقة ليست مجرَّد شعور عابر، بل هي جوهرُ قوتِك وقدرتِك على مواجهةِ تحدياتِ الحياة، عندما تُصدِّق نفسَك وما تقومُ به، تستمدُّ طاقةً هائلةً تدفعُك نحو تحقيق ما يبدو بعيدَ المنال.

لكن، لا تخلط بين الثِّقة بالنفس والغرور، فالغرور هو التفاخرُ بما لديك أو حتى بما ليس لديك بدافع النقص، بينما الثِّقة بالنفس هي إيمانُك العميق بما تمتلك، تدفعُك للأمام دون أن تظلمَ الآخرين أو تقللَ من شأنهم.

أن تكون صادقًا مع نفسِك كما لو كنت تقف أمامَ مرآةٍ واضحة، لا تزييفَ فيها ولا تظاهر.

هي القدرةُ على تقبُّل نقاط قوتِك وضعفِك، ومواجهةُ العالم بصدقٍ وشفافية، في تلك اللحظات التي تشعرُ فيها بالثِّقة، تدرك أن النضج الشخصي ليس مجرَّد صفة، بل هو رحلةٌ مستمرة من التَّعلم والتحسين، حيث تتقبَّل ذاتَك وتسعى لأن تكونَ أفضلَ كلَّ يومٍ.

عندما تؤمن بنفسِك، تُفتحُ أبوابَ الفرص وتجدُّ القوةَ لتخطي العَقبات. الثِّقة بالنَّفسِ هي الوقودُ الذي يُحرِّكُك نحو تحقيق أحلامِك، وهي المفتاحُ الذي يفتحُ لك أبوابَ النجاح. إنَّ كلَّ خطوةٍ تخطوها في طريق تحقيق أحلامِك، وكلَّ نجاحٍ صغيرٍ تحققه، هو دليلٌ على قوتِك وإيمانِك العميق بنفسِك.

بالثِّقة بنفسِك، تكتشفُ أنَّ كلَّ شيءٍ ممكن، وأنَّ النجاحَ ليس مجرَّد حلم، بل هو واقعٌ تستحقُ أن تعيشَه.

**بِقلم الجِلنارية: سندس بني عامر.**

# بين إرادة الحياة وتحديات التغيير

التغيير قد يَقتحم حياتنا في أيّ لحظةٍ، سواء كان إيجابيًا أو سلبيًا، ورغم صعوبة قبوله في بعضِ الأحيانِ، إلا أننا مُجبرون على التعايش معه، لأن الرفض قد يُنهكنا.

هناك نوعان من التغيير: النوع الأول هو التغيير الذي يحدث بإرادتنا، وغالبًا ما يتشكل تدريجيًا مع مُرور الوقتِ، هذا النوع من التغيير يَنبع من نُضج عقولنا، واكتسابنا للمعرفة، وخوضنا لتجارب الحياة المختلفة كلُّ مرحلةٍ من مراحلِ حياتنا تَجلبُ معها تحولًا في رؤيتنا للأشياء والأشخاص من حولنا. أما النوع الآخر من التغيير فهو الذي يحدث دون إرادتنا، وغالبًا ما يكون مؤلمًا أو يَحمل أثرًا سلبيًا على حياتنا، مثل فقدان شخص عزيز، سواء بالموتِ أو بانتهاءِ العلاقةِ، أو خسارة فرصة سعيتَ لتحقيقها طويلًا.

كثيرٌ من الناسِ لا يتقبلون هذا النوع من التغيير، نعم هو تغيير مؤلم ويؤثر فينا بعمق، لكن علينا أن نتعايش معه، لأنَّ الحزن والهروب لا يُجلبان سِوى مزيد من الألمِ. تأجيل التعامل مع التغيير لا يعني تجنبه، بل يعني إهدار الوقت

دون فائدة. بعض الناس يعتقدون أنَّ التعب لن يُثمر في النهاية، لكن الحياة ليست بهذه البساطة، الحياة سلسلة من التجارب، والتغيير جزء من طبيعتها، لا يمكننا البقاء على حالنا إلى الأبد، سواء كان التغيير في أفكارنا، أو رغباتنا، أو أسلوب حياتنا، أو حتى في أجسادنا.

هناك أشخاص فقدوا حواسهم، أو أُصيبوا بأمراض مُزمِنة، أو تعرضوا لتغييرات جسدية قاسية، ومع ذلك، نجدهم متعايشين مع هذه التغييرات، مُقتنعين بأنَّ التوقف عندها لا يزيد الأمور إلا سوءًا.

ربما إذا قبلنا هذه التغييرات كما هي، وتعاملنا معها بفهم ووعي، سنجد أنَّها ليست نهاية الطريق، بل محطة أخرى في رحلة الحياة، لأنَّ الحياة، في جوهرها، سلسلة من المحطات، ولكلِّ محطةٍ دورها في تشكيل مسيرتنا نحو وجهتنا المنشودة.

**بِقلم الجِلنارية: سندس بني عامر.**

# حديث مع النفس

في لحظاتِ الهمومِ التي تضغطُ على صدري وتختنقُ معها أنفاسي، أجدُ نفسي في مواجهةٍ حقيقيةٍ مع مرآتي، تلك المرآة التي تعكسُ تفاصيلَ وجهي، والملامحَ التي لا تخفي عني الكثيرَ من القلقِ والتعب، إنَّها الرفيقةُ الصامتةُ التي تسهمُ في إزاحةِ الغمامةِ عن ذهني، رغمَ صمتِها المطبق، كلما نظرتُ إليها، أشعرُ وكأنها تدعوني إلى مواجهةِ صراحتي، بل وتذكيري بضرورة الاستمرار في منح نفسي لحظاتٍ من الفرح.

أُحدِّقُ في وجهي وأشعرُ بأنَّ هناك شيئًا غيرَ متوازنٍ بين الحزنِ والضحك. لا يليقُ بوجنتيَّ سِوى الابتسامة، كما لو كانت ضحكتي تعبيرًا عن تحدٍّ لمشاغل الحياةِ التي تثيرها الهموم، أرى في عيني انعكاسًا لروحٍ تستحقُ السعادة، لروحٍ اختارت أن تتشبثَ بالفرحِ رغمَ قسوةِ التجارب، فكلما حاولتُ التأملَ في تفاصيلِ وجهي، أتذكرُ أن الابتسامةَ ليست مجردَ تعبيرٍ عابرٍ، بل هي سلاحٌ قويٌّ يواجهُ ضغوطَ الحياة.

الابتسامةُ التي أراها في المرآةِ ليست مجردَ تنبيهٍ لي على ضرورة الاستمتاعِ بالحياة، بل هي دعوةٌ لتحدي كلِّ ما يثقلُ

كاهلي، هي بمثابةِ تذكيرٍ بأنّي لا أستطيعُ أن أسمحَ للهمومِ أن تسيطرَ على كياني، هي دعوةٌ لاستعادةِ الأملِ حتى في أحلكِ اللحظات، للتذكيرِ بأن الحياةَ تحملُ في طياتها الكثيرَ من اللحظاتِ الجميلةِ التي تستحقُ أن نعيشها بابتسامة.

وفي تلكَ اللحظاتِ التي أكونُ فيها في أمسِّ الحاجةِ إلى الاستراحةِ من أعباءِ الحياة، تأتي الضحكةُ كفاصلٍ بين الألمِ والأمل، فهي ليست مجردَ ردِّ فعلٍ طبيعيٍّ، بل هي عناء داخلي في معركةٍ مستمرةٍ بين الانكسارِ والتجدد. أجدُ في ضحكتي فرصةً للتغلبِ على العوائقِ التي تواجهني، ولتذكيرِ نفسي بأنَّ الحياةَ، بكلِّ ما فيها من تحديات، تستحقُ أن نعيشَها بكلِّ فرح.

تلكَ اللحظاتُ التي أبتسمُ فيها أمامَ المرآة، تجعلني أُدركُ أن كلَّ ضيقٍ أواجهه هو مجردُ فصلٍ مؤقتٍ في كتابِ حياتي، وفصولُ هذا الكتاب قد تكونُ مليئةً بالفرح، إذا ما اخترتُ أن أراها كذلك، الضحكةُ التي أرى فيها وجهًا جديدًا، تذكرني بأنَّ الحياةَ ليست فقط مجموعةً من الصعوبات، بل هي تجربةٌ تستحقُ العيشَ بكلِّ تفاصيلها، بما فيها من لحظاتِ ضوءٍ وسعادة.

كلما نظرتُ إلى المرآةِ، كلما أحسستُ بأنَّ تلكَ الوجنتين اللتين تتعكران في بعض الأحيان، تستحقان أن تُشرقا بالضحك، فهذا الضحكُ ليس مجرد إخفاءٍ للهموم، بل هو تأكيدٌ على أنني أتمسكُ بالأملِ وأرفضُ الاستسلامَ لأي نوعٍ من الحزن. أرى في نفسي القدرةَ على تحويلِ كلِّ لحظةٍ صعبةٍ إلى فرصةٍ للاحتفالِ بالحياة، وأجدُ في كلِّ ابتسامةٍ رسالةً بأن الحياةَ، مهما كانت قاسيةً، تستحقُ أن نعيشَها بفرحٍ ونشوة.

**بِقلم الجِلنارية: سندس بني عامر.**

# ما الذي أريده من نفسي؟

كلَّما سألتُ نفسي هذا السؤال، وجدتُ أني أغرقُ في بحرٍ من الأجوبةِ، لا نهاية محددة له ولا بداية واضحة. فأنا التي تريد الكثيرَ مني، أجدني تائهةً بين رغباتٍ متعددة، بين طموحاتٍ وآمالٍ تراودني، أحيانًا أشعُر أنني ألاحق سرابًا، وأحيانًا أراني أقِف على شفا تحقيقِ ما أحلم به.

أريد أن أكونَ صبورةً مع نفسي، أن أعفوَ عنها وأمنحَها المساحةَ والوقتَ لتنمو، أن أكون صادقةً مع نفسي، وأن تكونَ نفسي أَولى أولوياتي، أن أحبَّني كما أنا، بعيوبي قبل مزاياي، أن أتقبلني كما أنا، دون خوفٍ أو جشع، رُبما أريد أن أجِدَ الطريقَ إلى ذاتي، ذلك الطريقَ الذي رغم قربهِ بعيدًا.

ما أريده من نفسي هو أن تكونَ كما هي، بلا توقعاتٍ مثقلةٍ وغير منطقية، بلا معايير غير قابلةٍ للتحقيق، أن أرفقَ بها وأدللَها، أريد منها أن تعيش اللحظةَ، وأن أحررها من قيود الماضي وأوهام المستقبل، ما أريده من نفسي هو السكينةُ

والسلامُ اللذان يقوداني إلى قبولِ ذاتي التي أحب، إلى التصالحِ مع كلِّ ما كنتُ عليه وما سأكونه.

في نهايةِ المَطاف، ما أريده من نفسي هو أن أعيشَ حياةً مليئةً بالمعنى، حياةٌ تتركُ بصمةً في هذا العالم. أريدُ أن أكون ممن ينظرون إلى الوراءِ بابتسامةِ فخرٍ، أن أكون قد عِشتُ بأمانةٍ وأحببتُ بصدقٍ وسعيتُ بشغفٍ.

**بِقلم الجِلنارية: سندس بني عامر.**

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(سندس بني عامر) .

# ما كُتِب
# بِقلم الكاتِبة
# سُرى محمد بني عامر.

الرقم الجِلناري: (49)

# من أجلِكِ ألفَ مرةٍ ومرَّةٍ

استِثنائيَّةٌ كَكُلِّ الأَشياء العَظيمَةِ في هَذا الكَون، تجمَعُ الضِّدَّ في كُلِّ الأُمور، تُشِعُّ كلَّ ما حَولَها بِرقَّةٍ مُفرِطةٍ.

خُلقَت؛ لِتثبِتَ أنَّ كلَّ الأشياءِ من بَعدِها سَرابٌ وهمٌ لا أسَاسَ لَه، نَجمٌ يَسطَع في السَّماءِ، نقيَّةٌ ومُذهِلةٌ ومُدهِشةٌ، إجابَة كلّ التَّساؤُلاتِ الّتي لا إجابَةَ لَها، تَتسطَّرُ بِها كلّ آياتِ الجَمال، تستَحِّقُ أن يُحاوَل مِن أَجلِها ألفَ مرَّةٍ ومرَّةٍ.

نَعم عَزيزَتي لكِ أنتِ خُطَّت هذهِ الحُروف، كيفَ لِنجمَةٍ تَشعُّ أملًا أَن تذبَلَ؟ لا يَحِقُّ لكِ إلَّا أَن تُزهِري وتُنيرِي كلَّ مَكانٍ تَمرّين بهِ، كوني بِخيرٍ.

**بِقلم الجِلنارية: سُرى محمد بني عامر.**

# نهايات

بدأنا هنا ووسننتهي هنا، ذات المكان الَّذي ظنَّناه أبديًّا تلاشى وأصبح سرابًا أو من البداية كان سرابًا وأنا من حاولت إحيائه، فلا أنكر أعزَّائي أنَّ النَّهايات ترعبني فكيف للإنسان أن ينسى ما عزّ عليه ذات يوم؟

أخاف المشاعر الَّتي تتجسَّد بعد كلِّ ذلك الحبِّ، أخاف المصافحة الباهتة، والابتسامة المتكلِّفة، وتقلُّب الأحوال من الآنسة إلى الغربة. لا أعلم لمَ تخيفني فكرة الوداعات الأخيرة فمهما كانت تحيطها اللَّطافة فهي مرَّةً، مرَّةً للحدِّ الَّذي يجعلك تتقيَّأ أيَّامك من عينيك تخيفني كيف كلِّ تلك المشاعر تتحوَّل ذات يومٍ لضباعٍ تنهش بك كوجبةٍ لذيذةٍ تجرِّدك من كلِّ ما هو جميلٌ.

**بِقلم الجِلنارية: سُرى محمد بني عامر.**

# تساؤلٌ

تساؤلٌ يعبث في صدري، يمضي بي إلى متاهات التَّفكير اللَّامتناهية، أغرق رويدًا رويدًا في دوَّامةٍ قاضيةٍ، تساؤلٌ يرهقني لمَ؟

لمَ الأحلام مجرَّد أحلامٍ؟

ولمَ الأصدقاء ليسوا أصدقاءً؟

حيرةٌ تتجلَّى وسط القلب وكلُّ ما حولك يثير رغبتك بالتَّخلِّي والمضيّ في دروبٍ مجهولةٍ، شيءٌ من الضَّياع يأكل داخلك ينهشكَ برفقٍ مميتٍ، باتت كل الأشياء مخيفةٌ يحتلُّ الخوف كلَّ ذرَّةٍ أمشي بها والدُّروب طويلةٌ بتّ أخشى على نفسي من نفسي ومن كلِّ ما حولي من ينقذني من هذه الكارثة إلى أين سنصل؟

**بِقلم الجِلنارية: سُرى محمد بني عامر.**

# لِكوكبٍ

أتفرَّد في الرُّكنِ البَعيد، لا يُلفِتني أي شَيء كَما المُسافِر الّذي فَشِلت كُلُّ الأَشياءِ في إرضاءِهِ، فلَا أعلَمُ ماهِيَّةَ الشُّعور الَّذي يَلبِسُني أم أنَّني أنا الَّتي ألبِسُه كَكلِّ الأَشياء الَّتي تَزدادُ غَرابَةً يومًا بعدَ يومٍ.

فالطَّريقُ إلى النَّجاةِ طاحِنٌ، تَفكيرٌ مُفرِطٌ بكلِّ شيءٍ، والخيبَةُ من كلِّ شيءٍ، كلَّ هَذا أثقَلَ كاهِلي فبتُّ أسيرُ كَما يَرغَب التَّيار، لَم تَعد تَعني ليَ الأَيَّام شَيئًا وَسفينَتي تُسيّرُها الرِّياح. اكتَفيتُ من كلِّ تِلكَ المُحاوَلاتِ الَّتي بائَت بِفشَلٍ ذَريعٍ كلَّ تِلكَ الخَطوات الَّتي كَلَّفتني، ثِقل هذِه الأَيَّام باتَت ذكرى زائِلَةٍ، والآن قَلبي في يدِ الله وأَمرِي لِله وأَشهدُ أنَّي لَن أَخيب.

بِقلم الجِلنارية: سُرى محمد بني عامر.

أُكتب ما راقَ لك من نصوص الكاتِبة
(سرى محمد بني عامر) .

# ما كُتِب
# بِقَلم الكاتِبة
# سدرة المنتهى وافي قشبري.

الرقم الجِلناري: (31)

# بِلا وجهة

لَمْ تكُن لَيالٍ سَهلة لَم أَحسبُها مِن ليالي عُمري حتى؛ لِزُهدها الرَّاحة، وَانعِدام الشَّغف في محاولةِ مجاراةِ هذا العالم وتَطوَّره البَائس.

فَليذهب إلى الجَحيمِ، مَالي أُبالي بهِ؟

في ظلِّ الكمِّ الهَائل مِن اليَأسِ واللّاوعي بِالمُستقبلِ وَمَسالِكه المَنشودة اللّامرجوَّة.

سئِمتُ الحِراك والسَّعي دونَ الوصول.

فقدتُ قوّةَ الرَّكضِ في الطُّرقِ الهاويةِ غير المتناولة بين أيدينا، سئِمتُ انقِطاع نَفَسي في سبيلِ كلِّ شيء ولا شيء في آنٍ واحدٍ.

كفى! ما بال هذهِ الحَياة؟ أَلَن تُنصِفُنا وَلو بالقَليل؟ القَليل فقط، كالوصولِ لوجهةٍ واحدةٍ بعد المَسير في سَرَاديبها وخَنَادِقها.

أَلَن تَكُفَّ عَن مَنحِنا الدُّروس في كلِّ شيء نرجوه؟

لا نُريدُ المَزيدَ، لكِنَّنا لَم نَتَعلَّم، ولِما نتعلم ما الفائدة إن بِتنا نَسْتَخسر بِأَنْفُسنا لا العفو، بَل بِالحياة الوَعِرة، غَير العادلة التقدَّم خطوة واحدة، على الأرجَحِ انتَقلنا إلى مَثوانا الأَخير.

لكِن لِما لا؟ لِما لا نَحظى بِفُرصةٍ واحدةٍ لِنَحيا؟

لديَّ الإجابة:

بعدَ الخُضوع لِلكَثير مِن تَسَاؤلاتٍ كَتِلك، اكتشَفتُ أنَّنا دومًا وبِشكلٍ غير مباشر اشتَرطنا سَعَادتنا على اللّٰه فدومًا ما ندعو باللَّهم يَسِّر لي هَدفي ذاك، بمعدل كذا، اللهم قرِّبني من ذاك الشخص، اللهم قرِّبه مني، اللهم عجِّل لنا الأمر واكتبه من نصيبي، اللهم ارحمني برحمتك واجعَل فلانة من نصيبي، اللهم يسِّر لي تلكَ المنحة وفرصة العمل هاته، مع شروط وحزم كثيرة ونسينا دومًا قصد بِالطَّبع، أنَّ ربنا أكبر سبحانه من أن نشترط عليه ونتطلَّب حسب هوى أنفُسنا، وأنَّه جَلَّ وعَلا أحسَن تدبيرًا منا فإنَّا لا نُحسن التَّدبير. هذهِ إجابتي تفكَّروا بها، فَستجدونها الحقيقة الوحيدة للاستفسارات اللامُتَناهية في عُقولِكم، فأسألكم الثّبات في الحياةِ والمَسير في الطُّرق، بدوَّامَاتِها الغَير مُنتَهية، والشّائكة والمُبعثرة،

بِمَصيرها المَجهود، وإنما السّؤال عن الوجهة! وإنما السؤال عَن تيسير الطريق، وتحمّل مشقَّاته، وأَعبائه، وشَهيق يُدخل لِرِئَتينا وأعيننا الأمل، فنستَمر، وزَفير يُخرِج ما بِنا مِنْ عثراتٍ ومَهالكٍ، فنستَمر والسّؤال دومًا عَن استحقاقِنا نهايات هذهِ الطُّرق.

بِقلم الجِلنارية: سدرة المنتهى وافي قشبري.

# تكوينٌ رَبَّاني

لمْ يَكُن مِن السَّهلِ الحِفاظ عَلى شَخصيّتي هذه.

طيبة القَلب التي أملِكُها أضحَت شيئًا نادرًا في هَذا الزَّمن المُتقلَّب، لكنّ كُل الفَضلِ في هذا لِربٍّ رَحيمٍ بي وَبِعباده، فَلو أنَّ القَسوةَ في داخلي خَرجت لاندَثرت كُلَّ العَلاقات، وانقطَعَت صِلة الأَرحام، وباتَت كُلُّ الطُّرقِ تؤذي مَن في الجوار، جِوار القلب السَّمح، دائمًا مَا أَسْتَشعرُ عَظَمةَ خالقي في نَفسي وَتكويني، في خِصالي الحَميدة والغير ذلك وبالرَّغمِ من هذه وتلك إلا أنني طَيبةٌ رغم الحَظِّ العَاثر، رُغم مَلايين المَوَاقِف، والأَشخاص الذين مرُّوا وضرُّوا، لا باركَ اللّهُ لهم في ما وضعوه داخلي، ولا هيَّأ لهم مخرجًا مما هم فيه، هذه طيبة قلب وأرجو ألّا تُفسَّر على أنها حقد ولُئم؛ لأنَّ اللئُم يكن بسوادِ القلوبِ لا بياضها، والحقد تنفُر مِنه النفوس أما أنا فمَحبوبة، مَحبوبة جدًا، كلما جالسني أحدهم حدَّثني عن لطافتي، إنّني أنا من أجبرُ خاطرَ الجميعِ، القريب والغريب، من هم بجوارِ الوتين وداخل بؤبؤ العين،

عيني وعيونهم، ومن هم أغراب، حتى لو رأيتهم كَعابري طريق، ياله مِن قلبٍ رَحْب قلبي!

كلما شاء الجفا ردَّه الطيب والوفى، وفاء العهود مع الله، ربِّ إجابة الدُّعاء، وتدبير الأمور والأرزاق، وحاشا له أن يبخلَ يومًا على عباده البسطاء، بسطاء الروح والمُحيَّا، بَل دائمًا يمُدُّنا بِالنّورِ، نورٌ مِن نورِه سُبحانه، وَطَاقة أمَل ورِضا مِن حُسن ظَنّنا بِه جلَّ وعَلا، وَمِن ثِقَتِنا التَّامة وإيماننا الجَازم بِأنَّ بعدَ العُسرِ يُسر.

**بِقلم الجِلنارية: سدرة المنتهى وافي قشبري.**

# تُرّهات عالميَّة

كُلُّ شيءٍ باتَ غريبًا بِطريقةٍ غَير مَفهومة، حتى الأقربون مِنك غُرباء، حتى رِفقة العُمرِ وهَذا العُمر غَريب، وأنتَ بِذاتِك غَريب عن ذَاتِك.

أصبَحنا نُحدِّقُ طويلًا فاقدين الأمل مِن مَواقعٍ إلكترونيَّةٍ، ومِن مشاهير يظهرون فيها بثيابٍ وأحذيةٍ مِن ماركاتٍ غالية الثَّمن، ويَستيقظون بأَيديَهم قَهوتهم الإسبانيَّة، وَهُم بِكامِل أناقَتِهم ومُستحضرات تجميليَّة تُغطِّي حَقيقة أعْمارهم وملامِح طُفولَتهم، حتّى عِندما يكونوا بعمرٍ صغيرٍ.

نمى داخِلنا شعورًا قَهريًّا؛ نَتيجة ما نشاهده على شاشاتِ التِّلفاز والإنتَرنت بِسبب ضِيق أحوالِنا، وعدم خبرتِنا بِأَنواع المُستحضرات التجميليَّة، وماركات الملابس العالميَّة، والساعات والأحذية الشبابيَّة الرياضيَّة الفخمة، أو أصالة العطور، أو بِعَدم امتِلاكنا لِسيارات تَنقلنا مِنْ مَنازلنا، وفقر أو انعدام تجارِبُنا بِالسَّفرِ والترحالِ ومواكبةِ التطوَّر الذي يَعهَدونه.

عن أيّ تطورٍ وأيّ خِبرةٍ نَتَحدّثُ ونحنُ لَم نَتَجاوز العشرين أو الخامسة والعشرين؟

ماذا ننتظر من أنفُسِنا ونحنُ في هذا العُمر الصّغير؟
نَعَم هذا العُمر الصّغير!
فقَط التطوّر والحَداثة الإلكِترونيّة التي شهدت عليها أجيالنا هي مَن تُحتِّم علينا التَّفكير بِرفع مُستوى مَعيشتنا والاتجاه نحوَ أفْكار غريبة عن المالِ وأهميته وتجنّب الحديث والتَّوعية بمصادرِ المال التي علينا اتباعها أو تجنبها في جنيه وأوجه صرف هذه الأموال.

إنَّهم بِلا أيّ جُهدٍ يُذكَر يَدعوننا إلى الشعور القَهريّ للفَقر حتى وإن لَم يَكن فقرًا.
مَنْ مِنْ أسلافنا حصدَ ثَروةً تُقدَّر بِملايينٍ أو ملياراتٍ في عمرٍ يَسبِق الثلاثين؟
تقولون في قرارةِ أنفُسِكم: أنني على حقٍّ، ثُمّ تقولون أيضاً: أنَّ أسلافنا عاشوا وَتوفوا في زمنٍ آخر ولم يكونوا قد وصلوا إلى ما وصلنا إليه من تطورٍ في عصورِنا.
لكنني سَأُعقِب على كلامكم أنَّهم لم يَكن لهم بالًا يُشغل ولا يُقهر من آخرين بحجة التطور، كانوا بسطاء يعيشون لأَنفُسِهم، لِعبادة ربهم، وليُكرموا أطفالهم بحياةٍ طيبةٍ كريمةٍ ومُساعدة بَعضهم بَعضًا.

ترعرعوا سويةً مَع جيرانهم، وأُنشِئوا على أحاديثِ الرسولِ مَع ضَعف دينهم آنَذاك عَلى محبَّةِ الجَارِ وتلبيَته.

كانَت حَياتهم نِعمة، وباتت حياتنا نَقمة، دونما الشعور بِذلك.

عدا عَن أنَّ لُطفَ الله وخيرَته وتدبيره أمرنا.

أضْحى بنا في هذهِ الحَياة سُعداء مُطمَئنين، فَكم تأسِرني الوَسَامة العقليّة وتُغريني، أُحدِّق بأَصحَابها كَثيرًا بِابتسامةٍ كَطِفلةٍ صَغيرةٍ، حيث أجد فيهم ما يَسُرُّ الرّوح و يُطَمئِن القَلب، ويُريح البال من كلِّ ما لا نَحصُده.

فَكم بكينا لأنَّ كل شيءٍ عِبارة عَن استِنزافٍ، ونحنُ مُتعبون مِن تَوسل الأشياء الجَيِّدة لكي تَحدُث فَتَنتَشِلنا هذه العقول من اللّاوعي إلى الوعي بِأنَّ الدُّعاءَ يُخيط شقوقَ أفئِدتنا.

**بِقلم الجِلنارية: سدرة المنتهى وافي قشبري.**

# صُدفة من قَدَر

مَن مِنّا لا يُؤمن بالصُّدفِ؟

هَل حَقًا كانَ لِقاؤنا صدفة؟!

لا لَمْ يَكُن؛ إنَّه مِن صُحُفِ القَدرِ، كان قد قُدِّر لنا اللقاء وارتسخ بِثَوابِته ومعالِمه التي كانَ عَليها بداية.

إن شاءَ الله سُخِّر كل شيءٍ بِلا أيّ استِثناءٍ لما شاءه إن يَكُن فكان، ورُسمت أَحرُف لِقائنا في صُحفنا السَّماوية في صحفِ القَدر.

لَمْ تَكُن عينان يَسهُل تخطِّيهما، وَكَأنَّهما لم تُرى حتّى وإن كنتُ على استعجالٍ من أمري ولَمْ أكترث لأمرِهما، وهما تحومان حولي، لكنني لِسببٍ رَجوته في داخلي لَمْ أعبَث بِخواطري وقَلبي نشدتُ الطُّرق الغَير مُهيَّأة صَدَدت كلَّ ما جالَ في جَوفي مِن شُعورٍ، وأوصدتُ البابَ لِمَشاوير الغرامِ بَمَفاتيح أرعش وأنا أستخدمها لم أَفْتك مِنك ولَن تفتَكَّ مني، قلتُ في نفسي: إِنْ كانَ خيرًا فَليُقدم بِالمُبادرةِ وإِنْ كانَ شرًّا فلتبقى الأبواب كلها مُوصدة.

لم يَكُف عن التّلميحات فقالَ لي ذات مرَّة تعقيبًا على كلامي بأنني أُحِبُّ كلَّ ما هو مميز وفريد: بأنَّ المُميزَ والفَريدَ يُحبني.

كانَت عَسليتاه تَقطر آنذاك لا شَفتاه، نطقَ قَلبه وليسَ لِسانه، ولم أأبَه!

بدا خارجي صَلب مع قليلٍ من الشُّكرِ واستِحسانِ القول.

أمَّا عَن داخِلي فكانَ يَملؤه حَنينًا غريبًا لتلك الابتِسامات التي ترسُمها شفتاي، وَتَظْهر عَلى مُحيَّاي مِن غَزلٍ لا يُنسخ لِعابري طَريق بَلْ غزل يرويه حُبٌّ نابِعٌ مِن قلبِ شخصٍ نابغٍ في الحُبِّ.

لا لَمْ يَكُن ثِقلاً؛ كان مُجرد أمان مَرصود ولَنْ يَفُكَّ الرصد سِوى الحُب المَنشود، الذي يَرقى إلى الودِّ وليسَ العِشق؛ فكَم مِن عاشقٍ مخذولٍ، وكَم مِن ودودٍ تألفُه رُوح فحتى الجنَّة يَكون.

**بِقلم الجِلنارية: سدرة المنتهى وافي قشبري.**

فصل الخِتام رسائل خاصة من بَريد فريقنا لروحٍ أَحببنا أَنفُسنا بِجوارها، لبلا فِلتر أَيّ بِلا

تَصنع لِنظهر بِأَفضل حال هذا مَقصدنا وهذهِ رسائلنا إِليكم.

لِأَجل مايا التي كانت كالماء لِزهرة الجُلنار التي اسقتها بالحُب سُمي هذا الفَصل.

# بِـــلا فِـــلتر

# بِلا فِلتر

فبراير، كان الشهر الذي لفتت تِلك الفتاة بِابتسامتها أَنظاري، لم يجمعني بها إِلا بِضع مواقف وَبِكلِّ مرةٍ كُنتُ أُصادفها أَتعجب من اهتمام عيني لِرؤيتها.

فصلٌ آخر بالجَامعةِ وعزيمتي بِمعرفتها عن قُربٍ تزداد، ما بالُ قَلبٍ خَشي الاقتراب من بعد فُقدانٍ، أَن يصحو اتجاهها من بعدِ آية ورغد!

لم أكن الطرف المُلفت، بل كانت هي ولا معرفة لي بالسبب، هذا الفصل لم يَكن كسابقِ عهدهِ بل كان عهدًا لقلبٍ احتضنتهُ بِحُبٍّ.

مايا كان اسمها مايا، رفيقةٌ ضممتُها بين قلبي وآمين، لحظاتي بِقُربها محدودة جِدًا، ولكن كلامُنا كان لهُ النصيب الأَكبر كتابةً.

بلا فِلتر مُختصر عِلاقتي بها، لم أرتدي الوجه المُبتسم لأَختفي خلف ضحكةٍ مُزيفةٍ، ولم أرتدي وجه الصحةِ والسلامةِ لِأُخفي ضُعفي وقلة حيلتي.

كانت مايا رفيقةً كتفها حنونٌ جِدًا كقلبِها، رقيقٌ كرقتِها، غريبةٌ استطاعت أَن تجعلني معها طبيعية بِلا فلترٍ تَجميلي يضمن بقائها بتزييفي لحقيقتي، طريقي نحو صداقتِها كانَ مُزهرًا، ووجودها بِجانبي لم يكن عاديًا، كانت تُنبت الورد بِقلبي حتى وإِن كانت أَغصانها المكسورة، كانت تَدع حُزنها لِتُنقذني من حُزني، عندها لا مجال لي بالتَسترِ والكتمانِ.

معها لم أكن أشعر أَنني خارج الزمن ولم تَكن ضحكتي مُتأخرة بل حاضرة.

كانت محبتي لها مُتضخمة كَدببوبٍ ضخمٍ كانَ عِناقهُ لها حظُ أَمان، كنتُ أخاف التمسك حتى لا أذوق الفُقد، والآن لا عشتُ لحظة فُقدان لتلك اليد التي تمسكتُ بها، أَخافُ من أَن يُصيبها كُره ولو كان خدشًا فيصيبُ قلبي أَضعافه، بالبداية كُنت أقف بين استسلامي لها ومُقاومة خوفي، واليوم غَدوت مُستسلمة لصداقةٍ أُراهن بِها عُمرًا كصداقِتي برغد.

كُنت أَظُنها متاهة سأضيع بثنايا صداقتها فما كانت إِلا بداية جديدة أُداوي بها قلبي الذي خَسِرَ آية، كُنت أخاف أَن يلمس

أحدٌ جُرحي واليوم لمساتُ صداقتي بمايا ورغد تُداوي وَتُنبت مكان الجُرح وردًا.

**مايا:**

أهداني اللّٰهُ في قلبي حُبكِ بلا أي سبب، انجذبَ فؤادي لروحِكِ فتآلفتُ بكِ.

وافقتِ طِباعي قبل أَن يسبق لكِ معرفتي، وجدتُ الراحةَ عند لقائكِ، والاشتياق بعد وداعكِ ولو لِأَيام معدودة، تأكدي أَنني بجانبكِ دائمًا بِمُرِّ أَيامكِ قبل حُلوها يا حُلوتي، طابَ قلبي برفقتكِ، أنتِ بحفظ الله وبقلبي وبين دعواتي التي يليها آمين، آمين.

أَحمدُ اللّٰهَ على صُحبتِكِ، لِحُسن حظي أَنكِ توأَم لروحي.

**مُهداة إلى مايا زياد السويطي.**

**كُتِبت بِقلم الكاتبة: مرح حسان صوان.**

# بِلا فِلتَر

لَم تكنْ صدفة ما بل كان قَضاءُ اللَّه وقدره لَم أندم على معرفتي بكَ قطُّ إِن النَّظر إِلى عينيك كان يُلهِمُني الأَمان وابتسامتُك تُعطِيني الآمال انسِجام أَرواحنَا وحدِيثُنا اللاَّمُتناهي يُعطيني هُدوء السَّكينةِ مع تنهُّدٍ طويل بعد يومٍ عصيب، أُدركُ أَنَّ الأَيَّام تمرُّ والطّريق طويل لَكِنَّ الأَماكنَ لم ولن تتغيَّر ولن تَعتَادَ على بُعْدِهَا.

وَلَكِنْ قَدَّر اللَّه وما شاء فَعَل يومًا مَا سنلتقِي وأَنا مُدرِكة بِأَنَّها لَن تَخلُو جلستنا دونَ ابتساماتٍ ونظرَةِ العُيون تُحَاكي أَرواحنا بِكلِّ اللُّغَاتِ مُدرِكةٌ أَنَّها محطَّةٌ ما، لكنَّني جمَعْتُ بِها ذِكْرياتً زاهيةً بِاللَّون ربيعيَّة مُتباهية رَبِّ هب له ما يتمنى وجبر اللَّه على قلبِكَ وخَاطرِكَ وكُن على يقين أَنَّ الْعوضَ آتٍ وأَنَّه لقريبٌ.

**كُتبت بِقلم الجِلنارية: بيسان أحمد أبو السندس.**
**مُهداة إِلى محطة الذكريات.**

# بِلا فِلتَر

"وَرَفِيقٌ رَافَقْتُهُ فِي طَرِيقٍ صَارَ بَعْدَ الطَّرِيقِ خَيْرَ رَفِيق"

هذا ما قالوا عَنهُ بَينَنَا يا رَفيقَتي لا زِلتِ تِلكَ الصَدِيقة التي قابَلتُها مُنذُ خَمسِ سِنين وها هِيَ السَنَةُ السادِسَة تَثبتُ لي بِأنَّكِ أجمَلَ ما صادَفتُ وصادَفتُ.

أُريدُكِ أن تعلَمي جَيدًا حتى لو قَلَّ الكَلامُ بينَنَا أن تجعَلي للفَراغِ قِصَةً نَتَحدَثُ فيها، اعتدتُ أن تُرافِقي يَومي بِكُلِّ ما فيهِ، فَلا يَوم يَمُرُّ بِدونِكِ يَومًا إنَّما دَهرًا.

أعلَمُ بِأنَّني أُهِمُّكِ وأعلَمُ أيضًا أنَّكِ خَيرُ ما كانَ في دُعاءِ أُمي، أُقدِّرُ تِلكَ العائِلة التي أنجَبَت أعظَمُ صَديقَةٍ، فَهِيَ تعكِسُ أجملَ ما كانَ بِوالِدِها وأنقى ما كانَ بِوالِدِتها يَكفي بِأن يأتي عَوَضُ الدُّنيا على هيئةِ "آلاءِ"

**كُتبت بِقلم الجلنارية: منار حسن عابد .**

**مُهداة إلى الاء عامر عميرة .**

# بِلا فِلتَر

لَم تَحتَويني الدُّنيا ولا النَصيب، احتَواني قَلبُها وسَارَ مَعي كَرَفيقٍ، بَقيت تَسمَعُني لَيالٍ طِوال، أشكو لَها حَالي وَهَمّي وأيام كَابدْتُ لِأبقى بِها وفي كُلِّ مَرَةٍ أضعَفُ بِها يَكونُ لي مِن دَعواتِها وحُبِّها نَصيب، راعَتْني وَرَعتني ومِن اتِّساخي في الدُّنيا حَمتني، تَحمَّلتني بَعدَ أن حَمَلتني فأيُّ شَخصٍ غَيرَها يَستَحِقُ هَذا الكَلام، مِن قَلبي أهديكِ سَلامًا، وَشكرًا لِتلكَ الأيام التي أغنَيتِني فيها عن اللجوءِ لِغيركِ والكلام، أحبُّكِ جِدًا وأتَمنى أن تَبقِي مَعي على الدَوامِ، فَلا حَياة دونكِ يَا حَياة، وهَا أنا أُنجِزُ أحلامي وخُطاي لأثبتَ نَفسي وأثبِتُ أنني ابنَة تِلك الامرأة التي لَوَّنَتْ حَياتي وَمَنَحتْني الثِقة والأمان في وَاقِعٍ سَار عَلى الحِرمان، مِن حُقوقِ أنثى قُتِلَت في مُجتَمعِنا وجُرِّدَت مِن حَياتِها لِمُجرَّدِ أنَّها أنثى، أحِبُّكِ يا أمي وهَذا نَجاحُكِ أنتِ وأبي وأنا مُجرَّدُ وَسيلة، سَأبقى أحَقِق الإنجازاتِ والنَجاحات، أدرسُ الحُقوقَ لِرسم العدلِ وإبعادِ الظُلمات، أكتبُ الشِّعرَ

والقَصائدَ لِكلِّ ضَائعٍ عَائد، سَأرسُم أحلامي وبِحُبكم ألوِّنُها، وبِثِقَتي باللهِ وأهدَافي أجَمِّلها إلى أن يَفيض قَلبُكم بالفخرِ والامتنانِ لأيامٍ مَنتحتكُم فَتاة قَلمها أبيض ولا مَجالَ فيهِ لحبرٍ أسوَد "وانتَظِروا فَالأفضل لَم يأتِ بَعد.

كُتبت بِقلم الجِلنارية: لينا مُحمد عَبابنة.

مُهداة إلى: أمي.

# بِلا فِلتَر

إلى من يفهماني في كُلِّ تعبيراتي، المغايرةُ والمشوشةُ في بعضِ الأوقاتِ، هديةُ القدرِ التي أُقبلها في كُلِّ لحظةٍ ثُمَّ أداريها بجعبتي، لشدَّةِ الذُّعرِ عليها، من لا أخشى البوحَ لهما إذا ما اكترفتُ خطأً، هم (النعم) الوحيد وسط كُل (رفضٍ) يحيطُ بي، تَعجزُ حروفُ العربيَّة أن توفيكم حقكُم، أو أن تَوصفَ لكما أنَّكما نعيمي، لا حيلةَ لي بدونكما على هذا العالمِ، فأنتما الوحيدان اللذان لا أتمنى أن أُظهرَ لهما أنني كبرتُ، وأنني قدرٌ للمسؤليةِ، لكي أبقى أطربُ على نبرةِ خوفكما علي.

**كُتبت بقلمِ الجلنارية: تغريد سطام الجبور .**

**مهداةٌ إلى: ملاذي الآمن، ركني الدافئ، اطمئناني، داعمي الدائم، (والداي) ارزقهم فردوسًا عاليًا يا خالقي .**

# بِلا فِلتَر

لِتلك التي أصبح بين يَديها طفلة، لعزيزتي التي لا يمكن لِثمانية وعشرونَ حرفًا وصف جزء منها.

لصديقتي التي لا يجوز ان أُحسِّن من أطباعي أمامها، أكون كما أنا بجانِبها.

أُمي عَجِزت كلماتي تكوين جملة لِسردِكِ وتصويرِكِ.

أكون معكِ بطبيعتي وطباعي، أصبح بِلا فِلتَر أمامكِ.

داعمتي الأولى آمنتي بي عندما لم أُؤمن بنفسي وها أنا أخطُّ أول أقلامي لعلّي أُحقق ما تأملتي بهِ بي.

**بِقلم الجلنارية: لين مفيد السيوري.**

**مُهداة إلى: قرّة عيني أمي.**

# بَلا فِلتَر

بَلا فِلتَر يعني أن أَكونَ كَما أنا دُونَ قُيودٍ، مرام الطِفلة الضَعيفةِ المُفرطةِ بِالحُب مُبعثرةَ المَشاعرِ، الحَساسة، العصَبية، المَجنونة، البَشوشة، العاطفية، العاقلة، المُندفعة، فتاةٌ دَمعتُها أَقربُ لَها مِن الوَتينِ وَأكثر الفَتيات عِنادًا.

أن أَكون كَما لَم أَظهَر أَمامَ أحدٍ وَأنا على يَقينٍ أَنكِ سَتُحبينَني أَكثر مِن أيّ أحدٍ أن أُطلِقَ عِنانَ مَشاعرِي دُونَ خَوف أن افتَح أَقفالَ قَلبي وَأُخرِجُ ما بهِ كَكَلماتٍ مُبعثرةٍ بِصَوتٍ مُرتجفٍ وَأنا مُتأكدة، أنه لَن يَفهمني أحدٌ بِقَدرِكِ أَنتِ التي أَثِقُ بِها أَكثر من نَفسي فَأَبوحُ ما فِي قَلبي كَأَني أُكَلمُني.

أمي وَأجملُ إِنسانةٍ رَأتها عَيناي، رَغمَ أَنكِ لا تنتَظرينَ ثَناءً إِلا أَنكِ تَستحِقينَ ما هوَ أَكبَرُ مِن ذلِكَ شُكراً مِن أَعمقِ نُقطةٍ في قَلبي لِكونكِ أَم لا مَثيلَ لَها شُكرًا لِكُل خُصلةٍ فيكِ وَشُكرًا لِكُل ما فِيكِ مُمتنةٌ عَميقُ الاِمتنانِ لِكَونكِ أُمي أَدامكِ اللّٰهُ لي.

**كُتبت بقلم الجلنارية: مرام محمد الدراويش.**

**مهدا إلى التي أَستَطِيعُ أن أَكُونَ بقُربِها بَلا فِلتَر "أمي وَأَغلى إِنسانةٍ على قَلبي"**

# بلا فلتر

إِلى أُمي تِلك الصَديقة الوَفية والمُحبة وَرِفيقة الدربِ وشريكتي في هذه الحياة، أَكتبُ إِليكِ هذهِ الكلمات وأَنا غارِقةً في بحرٍ من الشُكر والعِرفان لكل ما قدمتيه لي.

أُمي الغالية، كلما نظرتُ إلى عينيكِ، أرى العالم بأكملهِ نورِكِ أضاءَ لي طريقي، وقوتكِ سندتني في كل خطوة، وحنانكِ احتوانِي في كل لحظة بين ذراعيكِ الحنونتين.

حوارنا معًا هو ملاذي، ففيه أجد الراحة والأمان والحب.

أنتِ أَجمل ما في حياتي، أنتِ هِبةٌ مِنَ اللهِ تعالى، وكل ما أتمتع به في حياتي هو بفضلكِ من بعد الله ودعائكِ.

أسأل الله أن يطيل في عمركِ، وأن يجعلكِ من أهل الجنة.

**بقلم الجِلنارية: هِبه بسام علي الظاهر.**

**مُهداة إلى أُمي.**

# بلا فلتر

أجلس هنا في هذا الركن الهادئ، في زاوية من عالمي الخاص، دون مراقب. هل تعرفين؟ أتجرد الآن من تلك الأقنعة التي نرتديها أحيانًا عندما نواجه الآخرين. لماذا نفعل ذلك؟ هل هو خوف من حكمهم علينا؟ أم ربما لأننا نخاف من مواجهة أنفسنا؟

أحيانًا أجدني أحاول البحث عن أمور أخفيها، ليس فقط عن الآخرين، بل حتى عنكِ. لماذا؟ هل أخشى الاعتراف؟ أم أنني ببساطة لا أريد أن أراها؟ بلا فلتر، أريد أن أراكِ كما أنتِ.

أخبريني، ما الذي يؤلمكِ؟ ما الذي يجعلكِ سعيدة؟ كطفل صغير، أربت على كتفيكِ وأطمئنكِ هنا لا توجد قوانين تحكُمكِ، وإن وُجدت، فهي كلها من أجل مصلحتكِ.

هل أنتِ كما تريدين أن تكوني؟ هل هذا ما كنتِ تأملينه من نفسكِ؟ أتشعرين بالرضا؟ هنا، في هذه المحادثة معكِ، أشعر بثقل الحقيقة، لكنها بنفس الوقت تحمل خفة الصدق.

بلا فلتر دعينا نتجول في حنايا ذاكرتنا. ماذا نسيتي؟ ماذا خبأتِ بعيدًا؟ هل تشعرين بالألم؟

هل تتحسرين على وقتٍ ضاع هدرًا؟ أو على مواقف ظلمتكِ؟ أعاتبكِ على أخطائكِ، نعم، لكن بلا قسوة. أطمئنكِ، ما الذي يبسطكِ حقًا في هذا العالم؟ في عالم يطالبنا بأن نكون مثاليين، أريدكِ أن تري جمال البساطة بلا حاجة لإرضاء الآخرين، بلا ضغط لمواكبة التغييرات.

عودي إلى جوهركِ، إلى نفسكِ الأولى. ألا تجدين فيها كل ما تحتاجينه؟ بلا فلتر، هذه أنتِ.

**مُهداةٌ إلى نفسي**

**بِقلم الجِلنارية: سندس عمر بني عامر.**

# بِلا فِلتَر

كَم مِن حَدثٍ حصلَ مَعي وَلَم أَقوى عَلى البَوح بِه لِأَحد؟

كَم مِن بُكاء بكيته خِفية، خشية سؤال أحدهم عن السبب وأنني لا أستطيع أن أُحدّثه عنه؟

كَم مِن مرّة واجهت الحياة في قاربٍ مِن أمل في مُحيط اليأس؟

فتَجذبني السعادات المحتملة و تعيدني رياح القنوط إلى الخلف، لا لم يكن قنوط من الله بل من انعدام أسباب الفرح و ضئل الحب والدعم، لكنّ شماتة الأقربون من قلبي، و تلذّذ أعداء النجاح بفشلي، جعلني أقوى على مواجهة كل ما يقف في طريقي نحو القمة بكل بأس وطموح وسيرة حسنة وإلهام من نفسي لنفسي نعم أحببت نفسي بالوصول وسعيت جاهدة إلى انعدام أسباب الانفجارات المفاجئة الناتجة عن الكتمان، ألقيت بنفسي إلى التهلكة ووديان الذم تارة وأجبرتها على الركض في سبيل السعادة الأبدية بقربي من الله وإحياء إنجازاتي القديمة في مخيلتي.

كَوني بشرية ابنة آدم وحواء، لا أنجو من خطأ ولا أُكثر من أفعال هذا الجيل ولا أنصاع كما يُصاعون أبناء هذا الزمن عن أخلاق ديننا الحنيف لهذا السبب الوجيه لم أُلقي بالا إلي حتى أغفو عن كوني انسانة شخص بطبعه الخطأ والصواب و الغرق والنجاة و الفشل والنجاح.

أمام نفسي فقط كنت بِلا فلتر وحينما أجد الشخص المناسب ليكون شريكا لدربي سيكون الوحيد الذي أجاد قرائتي ولم يؤلفني كيفما يحب ويهوى فأكون بقربه طفلة أُولى بلا فلتر.

مُهداةٌ إلى نفسي.

كُتبت بِقلم الجِلنارية: سدرة المنتهى وافي قشبري.

# بِلا فِلتر

الجميلةُ قلبًا وقالبًا، الحنونة، القوية، والجريئة على حقٍ، صاحبةُ الوجه الجميل، المبسمُ الظريف، الدمُّ الخفيف والقلبُ الرهيف، رزينةُ العقلِ، صحيحةُ المنطقِ، وحكيمةُ الكلمِ، يعجبني أنَّكِ دومًا تتصرفي بعقلانيةٍ وتَأبَي التصرف بعاطفيةٍ.

رفيقةُ عمري، خليلةُ دربي، الجلوسُ بجانبِكِ يُنسيني كلَّ مرٍّ مَر بحياتي، مسامراتُنا الجميلة لا حُرِمنا منها، أحاديثنا المُسهَبة التي تُسعدنا حتى ولو لم تجدي نفعًا، مُكالماتنا المُطُّولة بالكاد تنتهي أطالها اللهُ مدى الحياةِ.

أُحبُّ لغتنا التي لا يفهمها أحدٌ، مُداعباتنا التي لا تُضحك سِوانا، طريقتنا التي لا تَّضح لغيرنا، أُحبُّ كونكِ الشيء الحقيقي حتى وإن كان الكل زائف، أُحبُّ كونكِ أنتِ أنتِ ولا شيء يشبهك، وأُحبُّ كوني مجردةً من كلِّ الحواجزِ معكِ، أشعرُوأنا أتحدث معكِ كأنّي أتحدثُ مع مِرآتي. كالبحرِ أنتِ، تلاطمُ أمواجُكِ كلَّ جبانٍ، وتَحتضنُ كلَّ شجاعٍ، لا يصلُ لكِ

إلا من هام في قيعانِكِ وكأنَّه لا يخشى الغرقَ، فكيف للغريقِ أن يخشى من البللِ؟

كنتُ دومًا أدعي اللهُمَّ ارزقني خليفةَ أبا بكر الصدِّيق في الأرضِ حتى رزقني اللهُ بصديقةٍ أخجلُ أن أسمِّيها صديقة، فوالله ما يفرقكِ عن أختي هو دفتر العائلة فقط.

أدامكِ اللهُ يا رفيقة عمري إلى نهايةِ عمري، لا فرَّقَ اللهُ بيننا في الدُّنيا والآخرة.

**بِقلم الجلنارية: سجى إبراهيم المتولي.**

**مُهداة إلى لينه خالد القواسمي.**

# بِلا فِلتَر

إِلى تِلكَ الصديقة التي رافقتني مُنذُ أَن أَقبلتُ على تلك الحياة، الى مَن حَمَلتني في جَوفِها ومع مرافقتي التعب إليها ولم تَتَذمر، الى تَحملتني في بُكائي دون مَعرفتها سبب بكائي، الرفيقة التي لم تَتركني يوم واكملت معي الطريق بِالرغم من عقباتهِ، من تَرى تَحقيق أحلامها بي، الى من راهنت على نَجاحي ووثقت بِكل إِنجازاتي، الى أُمي الغالية التي وضعت جِمال همي في كفيها ولم تكترث أَنتِ من تَستحقين كل الفداء وكل الحب.

أَنتِ صديقتي الأولى والأخيرة.

**كُتبت بِقلم الجِلنارية: روان عبد المولى شديفات.**

**مُهداةٌ إِلى أُمي.**

# بِلا فِلتر

لكِ عزيزتي وحبيبة قلبي وأنيسة أيامي لكِ أكتبُ بكلِّ حبٍّ وبكلِّ فخرٍ، إلى شمسي الساطعة في بؤسِ هذه الحياة، وقمري المُضيء بوسطِ عتمة هذا الكون، إلى صاحبة العيون الجميلة وذات الروح الليِّنة إليكِ عزيزتي (أنا).

أخاطبُكِ اليوم بكلِّ اعتزارٍ لشخصك اللطيف، لكلِّ ما فيكِ من روعة، إليكِ أيتُها المحاربة، تقدمي واستمري في هذه الحياة، لا تدعيها تغلبك وإن تآمرت عليكِ الصعاب فما هي إلا مسألة وقت فحسب وستمضي، لا تذبلي عزيزتي، أزهري، وأنبتي الأمل في كلِّ مكانٍ تحطِّين به، ابقي على سجيَّتكِ، بطاقتكِ المُعتادة، لا تدعِ هذه الحياة تنالُ من جمال روحك، لا تدعِ القسوةَ تحتلُّ شيئًا من أركانِ قلبك كوني كما عهدتكِ الزهور، أختًا لها وأخيرًا أحبُّكِ.

**بِقلم الجِلنارية: سُرى محمد بني عامر.**

**مُهداة إلى نفسي.**

# الخاتِمة

لا نِهاية لِسلسلة زُهورنا فنحنُ جِلناریاتٌ أَقسمنا على المُضي قُدمًا مهما حاولت الحياة عَرقلة طريقنا.

سَنلتقيكم في كِتابٍ آخر سيكون خِتام الفوج الخامس لِفريق جِلنار الدولي للكاتِبات.

**نحُن سيدات حُقول الجُلنار .**

# الفهرس


المُقدمة.....6

ما كُتب بِقلم الكاتِبة مرح حسان صوان.....8

شابَ رِمشي بِحُبهِ.....9

بِداخلي أَلف شُعور لا يُقال.....11

سَينتهي إِنهاري بِك قبل خُذلانك لي.....14

مَحكمة.....17

لن أَعود كما عَهِدتموني.....20

أَسوأ لَحظات إِدراكي.....21

بِخانة النِسيان سَتحترق.....25

ما كُتب بِقلم الكاتِبة فرح وليد أَبو ربيع.....27

ماذا جَنيتُ؟.....28

أَسير السَراب.....29

أَمَّا أنا.....30

أنتَ الهُيام.....31

مرَّةً أُخرى ..... 32
لِنَكُن ..... 34
ما كُتب بِقلم الكاتِبة رغد رامي ذيب. ..... 36
قَيْسُها، وليلاه ..... 37
جَناريّة- جنةٌ ونارٌ أنا..... 39
تشرينيونيّة ..... 42
أما قالتها لتوّها مِرآتي؟ ..... 43
ساعة ..... 45
ما كُتب بِقلم الجِلنارية سجى إبراهيم المتولي. ..... 47
عيونُ النُّهى ..... 48
ما لم يُخبركَ به أحد ..... 50
لا أُشبه ولا أَتشبه ..... 52
منذُ متى وأنا ميت؟ ..... 54
بِدُعائي جُمِّلت أقدَاري..... 57
ليس إلا صِراع..... 59
لكنَّهُ الخِذلان ..... 62

ما كُتب بِقلم الجِلنارية تغريد سطام الجبور. ..... 65
بغزلٍ نحويّ ..... 66
أيكْفيكَ قلبي لِتكونَ بخير؟ ..... 68
الرِّسالةُ المُتأخِّرةُ ..... 69
الإختيارُ الأسوأُ ..... 70
سيِّدةُ نفسي ..... 71
ما كُتب بِقلم الجِلنارية لينا محمد عبابنة. ..... 75
سَرابٌ ..... 76
عِتابٌ ..... 77
حَاولَتْ ..... 79
خَاتمٌ وَزَواجٌ ..... 80
التَّعافي ..... 81
اقتَلَعَت عَينَها وَتَخَلَّت عَن الأُخرى ..... 83
ما كُتب بِقلم الجِلنارية بيسان أَحمد أَبو السندس. ..... 85
قُيُودٌ مُحَرِّرَة ..... 86
مَصِيرٌ مُتجزعٌ ..... 87

رمادٌ لم يكُن مُلكي..... 88
اصنع القَرار..... 89
كِتابٌ مُبتَغى..... 90
قابِلٌ للإنكسار..... 91
ما كُتب بِقلم الجِلنارية منار حسن عابد..... 94
إنّني أتذكَّرُ إنجازاتي..... 95
أُعلِنَكُم خِرّيجِين..... 97
كُتِبَ ما لا يُنطق..... 99
أَحكُمُ شِراعي بِنَفسي..... 101
أيُّهُما أنا؟..... 103
أَرعن العقلِ..... 105
ما كُتب بِقلم الجِلنارية هبه بسام الظاهر..... 108
نهاري انهياري..... 109
من قسوةِ الفشلِ إلى أملِ التجددِ..... 114
مسيرةٌ في حشدٍ من الصمتِ..... 118
المصيرُ ليس مصنوعًا من الحريرِ..... 127

موعدٌ وقرارٌ.....132
ما كُتب بِقلم الجِلنارية مرام محمد الدراويش. .....138
ما بَينَ عَجزٍ وَعجزٍ.....139
فُؤادٌ ساذَجٌ.....141
ما بَينَ ناضِجة وَمُنهَزمة.....143
شَمعةُ الأملِ .....145
دَوامةٌ فِكريةٌ.....146
ما كُتب بِقلم الجِلنارية بشرى خالد الدغيمات.....149
هذا الإبان سَيمضي.....150
فؤادي المُرهق والمتبرم .....151
هِيام.....152
إليكِ والدتي الحبيبة.....153
الإنسان صَندوق نَفسه.....154
ما كُتب بِقلم الجِلنارية روان عبد المولى شديفات. .....156
أشبَاهي في حَوزَتِي .....157
يا ليتني.....158

مُرغَمة.....159
متاهة.....161
خُطوةٌ مَتِينَةٌ.....162
أنا البطلة .....164
ما كُتب بِقلم الجِلنارية لين مفيد السيوري. .....166
سأكونُ طيفًا .....167
جَوى .....168
انطفاء روح .....169
مصيري كاتبة.....170
أُعاني مني.....172
رُدني إليك.....173
ما كُتب بِقلم الجِلنارية سندس بني عامر.....175
إدراك الذات .....176
التواجد السلبي.....179
بين الثقة بالنفس والغرور.....180
بين إرادة الحياة وتحديات التغيير.....182

حديث مع النفس ..... 184
ما الذي أريده من نفسي؟ ..... 187
ما كُتب بِقلم الكاتِبة سُرى محمد بني عامر. ..... 190
من أجلِكِ ألفَ مرةٍ ومرَّةٍ ..... 191
نهايات ..... 192
تساؤلٌ ..... 193
كَ كوكبٍ ..... 194
ما كُتب بِقلم الكاتِبة سدرة المنتهى وافي قشبري. ..... 196
بِلا وجهة ..... 197
تكوينٌ رَبَّاني ..... 200
تُرَّهات عالميَّة ..... 202
صُدفة من قَدَر ..... 205
بِـلا فِـلتر ..... 208
الخاتِمة ..... 228
الفهرس ..... 229

## إشراف وتَنسيق الكِتاب:

الكَاتِبة: مرح حسان محمد صوان.

## تَدقيق:

الكاتِبة: سجى إبراهيم المتولي.

الكاتِبة: هيام القلاب.

## تَصميم الغلاف:

رجاء آل هاشم.

## حِسابات فريق جلنار الدولي على مواقع التواصل الإجتماعي:

الإنستغرام: jilnar1-11

فيسبوك: فريق جِلنار الدولي للكاتِبات.

_ مُديرة فريق جِلنار الدولي للكاتِبات: الكاتِبة مرح حسان صوان.

_ نائب مُديرة الفريق: فرح أَبو ربيع.

_ مُساعدة مُديرة الفريق: رغد رامي ذيب _ هيام القلاب.

_ مُصممة الفريق: رجاء آل هاشم.